

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (الطور الثاني)

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعنوان:

أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاع المطاحن

بولايتي ورقلة وتقرت

من إعداد الطالبة: مريم عمراوي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر - ب - جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) رئيسا

الأستاذ الدكتور / عبد الرؤوف حجاج

(أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) مشرفا

الأستاذ الدكتور / أحمد بن عيشاوي

(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) مناقشا

الأستاذ / بوبكر قواميد

السنة الجامعية 2016/2015

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (الطور الثاني)

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعنوان :

أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاع المطاحن

بولاية ورقلة وتقرت

من إعداد الطالبة: مريم عمراوي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر-ب - جامعة قاصدي مرباح.ورقلة) رئيسا

الأستاذ الدكتور / عبد الرؤوف حجاج

(أستاذ التعليم العالي- جامعة قاصدي مرباح.ورقلة) مشرفا

الأستاذ الدكتور/ أحمد بن عيشاوي

(أستاذ مساعد-أ- جامعة قاصدي مرباح.ورقلة) مناقشا

الأستاذ/ بوبكر قواميد

السنة الجامعية 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ }

سورة هود الآية 88.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز مخلوقين على قلبي في هذا الوجود، إلى من لهما
الفضل في تربيتي وتعليمي، إلى من دفعاني دوماً إلى الأمام ومنحاني القدرة
على المواصلة أُمِّي الحبيبة وأبي الغالي إلى جميع إخوتي وأخوتي الأعمام كل
واحد باسمه بختة وليندة، و إلى بنات عمي هاجر، سمية، بوثينة وجميع
الأصدقاء كل واحد باسمه: سعاد، فاطمة الزهراء، سليمة، خديجة، لامية،
وفاء، نادية، زهرة، حليلة، مسعودة، أميرة، سعيدة، حدة، ريمة، حليلة،
حنان، الهام، فاطمة، وإلى جميع زملائي بالعمل كل واحد باسمه رويشة،
خيرة، هاجر، سامية، عائشة، خاليدة، سناء، دونيا، سلمى، جمعة. إلى جميع
أساتذتي ومعلمي من الابتدائي إلى الجامعي، وإلى جميع الأساتذة بالكلية
إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي
وإلى كل الطلبة تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة دفعة

2016/2015

أهدي هذا العمل المتواضع

عمر اوي مريم

التشكرات

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

والصلاة والسلام على حبيبنا، شفيعنا، قرّة أعيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

- نحمد الله العظيم المستعان الكريم على عظيم فضله وسخاء عطائه على إنارة دربنا الشائك بصبر وسعة صدر.

- كما نتقدم بخالص شكر وعرfan للدكتور والأستاذ المشرف "بن عيشاوي أحمد" على توجيهاته القيمة وتفانيها في مساعدتي ورفع من معنويتي، كما أشكر الدكتور والأستاذ "حجاج عبد الرؤوف" الذي لم ييخل بنصائحه وإرشاداته.

- كما لا يفوتنا شكر الدكتور والأستاذ "طارق شنقال" على تقديم المساعدة لي، وكما أشكر صباح علمي وأم الخير على مساعدتهما لي، وأشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة، وكما أشكر خالتي يمينة وخيرة وزهرة على تقديم المساعدة والنصح، وكما أشكر الأصدقاء سعاد، لامية، فاطمة، فاطمة الزهراء سليمة، خديجة، وفاء على تقديم المساعدة والنصح، وكما أشكر خالي سايح وأبنائه وزوجته، وأشكر جميع العمال الإداريين للمؤسسات المطاحن: "مطاحن خيرات، مطاحن مؤمن، مطاحن جديع، مطاحن قنوعة وإخوانه، مطاحن خادم، مطاحن عجائن الجنوب بولاية ورقلة وتقرت على حسن التعاون مي. وكما أشكر محمد، وفتحي، وحوذا على تقديم المساعدة معنويا وماديا.

عمر اوي مريم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة وتنتقرت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عينة الدراسة من 42 عامل إداري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، والأداة المستخدمة هي الاستبيان لجمع البيانات اللازمة ثم توزيعها على عينة الدراسة، ثم التحليل باستخدام برنامج spss 22، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية : إبداع تنظيمي، ميزة تنافسية، تنافسية، مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

Résumé:

Cette étude visait à étudier l'impact de l'innovation organisationnelle pour obtenir un avantage concurrentiel dans un échantillon de petites et moyennes entreprises à Touggourt et Ouargla, et a adopté l'étude sur l'approche descriptive et analytique, avec un échantillon de 42 employés administratifs dans les petites et moyennes dans les institutions d'étude, et l'outil utilisé est un questionnaire pour recueillir les données nécessaires puis distribué à l'échantillon de l'étude, et l'analyse en utilisant spss 22 programme, et les résultats les plus importants de l'étude, et pas statistiquement significative entre l'innovation organisationnelle et l'avantage concurrentiel dans la relation des petites et moyennes entreprises à l'étude.

Mots clés: innovation organisationnelle, avantage concurrentiel, la concurrence, les petites et moyennes entreprises.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
VII	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ج	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية
12	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
20	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
30	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
48	الخاتمة
52	قائمة المراجع
56	قائمة الملاحق
68	الفهرس

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	مجتمع الدراسة	20
2-2	عينة الدراسة	21
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة	21
4-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال	22
5-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	23
6-2	توزيع أفراد عينة الدراسة العمر	24
7-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	25
8-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل	26
9-2	مقياس لكارث الثلاثي	27
10-2	مقياس لكارث الثلاثي حسب المجال المحدد في دراستنا	27
11-2	العبارات التي تقيس أبعاد الإبداع التنظيمي	28
12-2	العبارات التي تقيس أبعاد الميزة التنافسية.	28
13-2	معامل الفاكرونباخ للمتغير المستقل الإبداع التنظيمي	28
14-2	معامل الفاكرونباخ للمتغير التابع الميزة التنافسية	29
15-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الاصالة	30
16-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الطلاقة	30
17-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المخاطرة	31
18-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الحساسية للمشكلات	31
19-2	متوسطات أبعاد الإبداع التنظيمي.	32
20-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده التكلفة.	32
21-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المرونة	33
22-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الجودة	33
23-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الوقت	34
24-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الإبداع	34
25-2	متوسطات أبعاد الميزة التنافسية	35
26-2	اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	35
27-2	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الأصالة والميزة التنافسية	35
28-2	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الطلاقة والميزة التنافسية	36

<u>36</u>	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين المخاطرة والميزة التنافسية	<u>29-2</u>
<u>36</u>	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية	<u>30-2</u>
<u>36</u>	اختبار طبيعة التوزيع.	<u>31-2</u>
<u>43</u>	اختبار تحليل التباين ANOVA للإبداع التنظيمي	<u>32-2</u>
<u>43</u>	الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي	<u>33-2</u>
<u>44</u>	اختبار تحليل التباين ANOVA للميزة التنافسية.	<u>34-2</u>
<u>44</u>	الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للميزة التنافسية	<u>35-2</u>

قائمة الأشكال

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الشكل</u>	<u>الرقم</u>
<u>5</u>	أبعاد الإبداع التنظيمي	<u>1-1</u>
<u>9</u>	مصادر الميزة التنافسية	<u>2-1</u>
<u>10</u>	استراتيجيات التنافسية عند PORTER	<u>3-1</u>
<u>11</u>	علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية	<u>4-1</u>
<u>11</u>	علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية	<u>5-1</u>
<u>22</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة	<u>1-2</u>
<u>23</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال	<u>2-2</u>
<u>24</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	<u>3-2</u>
<u>25</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	<u>4-2</u>
<u>26</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	<u>5-2</u>

قائمة الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الملحق</u>	<u>الرقم</u>
<u>6</u>	قائمة الأساتذة المحكمين	<u>01</u>
<u>57</u>	استمارة الاستبيان	<u>02</u>
<u>60</u>	معامل الثبات للمتغير المستقل للإبداع التنظيمي	<u>03</u>
<u>60</u>	معامل الثبات للمتغير التابع للميزة التنافسية	<u>04</u>
<u>60</u>	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي	<u>05</u>

<u>61</u>	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للميزة التنافسية	<u>06</u>
<u>62</u>	اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	<u>07</u>
<u>62</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الأصالة على الميزة التنافسية	<u>08</u>
<u>63</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الطلاقة على الميزة التنافسية	<u>09</u>
<u>63</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد المخاطرة على الميزة التنافسية	<u>10</u>
<u>63</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الحساسية للمشكلات على الميزة التنافسية	<u>11</u>
<u>64</u>	اختبار طبيعة التوزيع	<u>12</u>
<u>65</u>	الفروق في الميزة التنافسية حسب المؤسسات	<u>13</u>
<u>66</u>	الفروق في الإبداع التنظيمي حسب المؤسسات	<u>14</u>
<u>66</u>	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بورقلة	<u>15</u>

قائمة الاختصارات والرموز

<u>الإختصار/الرمز</u>	<u>الدلالة باللغة العربية</u>
م ص م	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
SPSS	المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

المقدمة

توطئة :

محور جوهرها منظمات المعاصرة المبدعة يعتمد على مدى تطويرها لبيئتها التنظيمية التي تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية في منهج فكري علمي يقوم على قيم ومعايير وممارسات وظيفية تنعكس على تحسين أداء العاملين في المنظمة. وينظر إلى الإبداع التنظيمي على أنه القدرة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة، فالإبداع عملية متعددة الجوانب تتفاعل فيها متغيرات عديدة وهي ليست حدثا طارئا لا يستمد إلى أرضية تمده سبل البقاء والاستمرار وإنما يتم اللجوء إليه الإنسان لغرض التكيف مع الظروف الجديدة والموائمة معها من أجل البقاء والنمو.

إذ تمثل الميزة التنافسية القاعدة الأساسية التي تركز عليها أداء المنظمات. ومن النادر أن تمتلك منظمات الأعمال سبق تنافسي على كافة الأصعدة في جميع المجالات قياسا للمنافسين الآخرين، نظرا لمحدودية موارد المنظمة من جانب وعمل قدرات مبادلة لغرض بناء قدرات مميزة تستند وتبادل التأثير مع الجدارات المميزة للمنظمة من جانب آخر، وهكذا فالميزة التنافسية تعد مفتاحا لنجاح منظمات الأعمال.

إن أهم ما يميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الحالي هو وقوعها تحت هاجس التنافس سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي بالنسبة للدولة الموجودة فيها والتي تنشط بها، وأصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل في بيئة تنافسية، مما يتطلب ضرورة تكثيف جهودها والعمل بجدية أكبر لمواجهة منافسيها الحاليين.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:

ماهو أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

التساؤولات الفرعية:

1. ماهو واقع لإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
2. هل هناك مستويات مرتفعة للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
3. هل هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
4. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية محل الدراسة؟
5. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية محل الدراسة؟
6. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية محل الدراسة؟
7. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

1. هناك مستويات مرتفعة من لإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة
2. هناك مستوى توافر مرتفع من الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة
3. هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة

4. هناك أثر دودلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية محل الدراسة
5. هناك أثر دودلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية محل الدراسة
6. هناك أثر دودلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية محل الدراسة
7. هناك أثر دودلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية محل الدراسة

أهمية الدراسة :

- 1- التعرف على العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية؛
- 2- محاولة إلقاء الضوء على مفهوم الإبداع التنظيمي وأهمية تطبيقه في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
- 3- محاولة التعرف على مفهوم الإبداع التنظيمي ،خصائصه وأهميته بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

مبررات اختيار الموضوع :

- 1- يعتبر موضوع البحث ذو صلة متينة بتخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
- 2- حداثة وتحدد موضوع الإبداع التنظيمي .
- 3- التعرف على الدور الذي يبرز الإبداع التنظيمي.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على واقع الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
 2. التعرف على مستوى توافر الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
 3. التعرف على العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
- حدود الدراسة :عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ولاية ورقلة و مدينة تقرت والبالغ عددها ستة مؤسسات.
- الحدود الزمنية : كانت فترة التريص ممتدة من(2016/03/23إلى2016/04/23) و قد تم توزيع الاستبيان على عينة من العمال الإداريين في هذه المؤسسات.

-الحدود المكانية:عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ولايتي ورقلة وتقرت.

مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من الكتب والمجلات والملتقيات ومذكرات.

منهج الدراسة :

من أجل الوصول إلى إجابات واضحة على الأسئلة المطروحة واختيار مدى صحة أوخطأ الفرضيات ،ارتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي والتحليلي من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ، كما قمنا بتوزيع استبيان على عينة من مؤسسات صغيرة ومتوسطة من ولاية ورقلة ومدينة تقرت ثم قمنا بتحليلها عن طريق برنامج SPSS.

صعوبة الدراسة:

- لقد وجد الباحث عدة صعوبات أثناء القيام بالدراسة من بينها :
- 1- قلة الكتب في مكتبة الجامعة الخاصة بموضوع الإبداع والميزة التنافسية.
 - 2- امتناع بعض المؤسسات من إستقبال الطلبة وتوفير الجو الملائم للبحث العلمي .
 - 3- ضيق الوقت المستغرق أثناء الدراسة.

هيكل الدراسة :

لقد قسمنا هذه الدراسة حسب منهجية IMRAD إلى فصلين :

الفصل الأول : يتمثل في الجانب النظري، وقسم بدوره إلى مبحثين إهتم المبحث الأول بي الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في مطلبين منفصلين كل على حدى، أما المبحث الثاني بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

الفصل الثاني :دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ولاية ورقلة ومدينة تقرت حيث قمنا بتوزيع عليها مجموعة من الإستبيانات .

حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول يتعلق بأدوات الدراسة وتحديد حجم العينة المدروسة ، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن النتائج والمناقشة.

الفصل الأول

الأسس النظرية والتطبيقية للإدارة التنظيمية والميزة التنافسية

تمهيد

إن المحور الجوهري للمنظمات المعاصرة المبدعة يقوم على تطويرها لبيئة تنظيمية تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية في منهج فكري وعلمي، ويعتبر الإبداع التنظيمي وسيلة هامة وأساسية لنمو وتطور المنظمات وبقائها وذلك للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة بالإضافة إلى تحقيق ميزة تنافسية تمكن المؤسسة من الوصول إلى أعلى درجات النمو والتطور، وبالتالي يمكن القول بأن الإبداع يمنح للمؤسسات ميزة تنافسية طويلة المدى خاصة في ظل محيط شديد التغير وسنحاول تقسيم هذا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة).

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

سنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم أساسية للإبداع التنظيمي في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني الأسس النظرية لمفهوم التنافسية والميزة التنافسية، وفي الأخير إيجاد العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية للإبداع التنظيمي

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى (مفهوم الإبداع والإبداع التنظيمي، أهميته وخصائصه، أبعاده، أنواعه ومستوياته، استراتيجياته ومعوقاته).

الفرع الأول : مفهوم الإبداع التنظيمي وأهميته

أولاً : تعاريف حول الإبداع والإبداع لتنظيمي:

❖ **الإبداع** : يقصد بالإبداع على أنه فكرة جديدة يتم تنفيذها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة، ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات طفيفة على الأداء إلى إحداث تطوير جوهري وهائل ويمكن أن تتضمن هذه التحسينات، الإنتاج والطرق الجديدة في التكنولوجيا والهياكل التنظيمية والأنظمة الإدارية والخطط والبرامج الجديدة المتعلقة بالأفراد العاملين.¹

✓ **الإبداع التنظيمي** : هو عبارة عن تبني فكرة أو سلوك جديد في المنظمة سواء كان منتجا جديدا أو خدمة جديدة أو تكنولوجيا جديدة أو ممارسة إدارية جديدة، وتعتمد على سرعة المنظمة في تبني أكثر من نوع واحد من تلك الأنواع؛²

✓ عرفه (ROBBINS, 1993) بأنه فكرة جديدة يتم تنفيذها من أجل تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات تقود إلى خلق شيء ذي قيمة؛³

من خلال التعاريف نستنتج أن الإبداع التنظيمي على أنه القدرة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق في المنظمة والتي يمكن أن تساهم في تطوير العمليات الإدارية .

ثانياً: أهمية الإبداع التنظيمي:

تتمثل أهمية الإبداع التنظيمي فيما يلي:⁴

- تحسين خدمات التنظيم بما يعود بالنفع على المنظمة والفرد ؛
- المساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين في التنظيم عن طريق إتاحة الفرص لهم في اختيار تلك القدرات؛
- الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب علمية تتواءم مع التطورات الحديثة ؛
- القدرات على إحداث التوازن بين الإنمائية والبشرية المتاحة ؛
- حسن استغلال الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرص لها؛

¹ -بديسي فهمة، شيلي وسام، رزق الله حنان، تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، ملتقى دولي، حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب، البلدة، 2011، يومي 18 و19 ماي، ص4-5.

² -رفعت عبد الحليم الفاعوري، إدارة الإبداع التنظيمي، الطبعة الأولى، المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة، مصر، 2005، ص25.

³ عاكف لطفى خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع عمان-الأردن 2011، ص33.

⁴ محجوبي أسامة، أثر الإبداع التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة شركة وحدة تحويل البلاستيك للجنوب بورقلة، مذكرة ماستر (غير منشورة)، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014، ص6.

الفرع الثاني : خصائص الإبداع التنظيمي

أهم خصائص الإبداع التنظيمي تتمثل فيما يلي:¹

- الإبداع يمثل شيء ملموس أو محسوس سواء كان منتجات أم عمليات توليد الأفكار الجديدة.
- الإبداع يجب أن يكون مستهدفا وليس أمرا رغم وجود إمكانية لحصول تغيرات طارئة غير مخطط لها.
- يفترض أن يهدف الإبداع لتحقيق منافع المنظمة مأخوذة في الإطار العام كميزة للمجتمع الذي تعمل فيه المنظمة.

الفرع الثالث: أبعاد الإبداع التنظيمي

من أهم أبعاد الإبداع التنظيمي تتمثل كالآتي:

- ✓ **الأصالة:** تعني إنتاج ماهو غير مألوف ،ماهو بعيد المدى ،ماهو ذكي وحاذق من الاستنتاجات، وهناك من العلماء من يقول إن الفكرة لا تكون أصيلة وجديدة إلا إذا لم يسبق لها سابق وكانت غير عادية وبعيدة المدى؛²
- ✓ **الطلاقة:** يقصد بها إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع معين في وحدة زمنية .
- ✓ **الحساسية للمشكلات:** تتمثل في قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات المختلفة في المواقف المختلفة فالشخص المبدع يستطيع رؤية كثير من المشكلات في الموقف الواحد.³
- ✓ **المخاطرة:** يقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة، والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد على استعداد لتحمل المخاطرة الناجمة عن الأعمال التي يقوم بها.⁴
- ✓ **المرونة:** يقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع وقدرته على التغيير أو تحويل مسار تفكيره أو وجهة نظره تبعاً لمتطلبات الموقف.⁵

¹ طاهر محسن منصور ، نعمة الخفاجي، نظرية المنظمة مدخل العمليات، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2010، ص195.

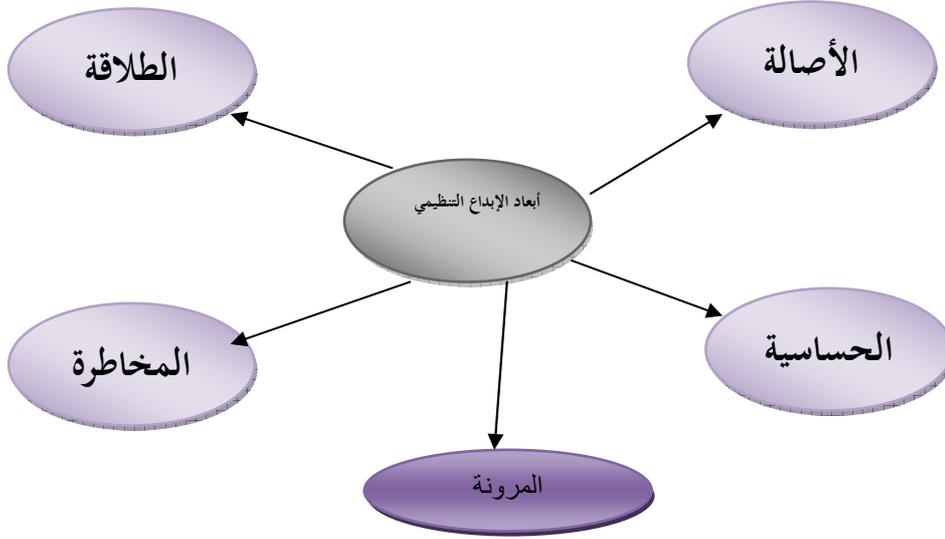
² طاهر محسن منصور، نعمة نعمة الخفاجي، مرجع سابق، نفس الصفحة.

³ لطيفي محمد عبد الله على، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن،2011، ص61.

⁴ عاطف عوض، أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي -دراسة ميدانية على العاملين في مؤسسات الاتصالات الخلوية في لبنان-؛ مجلة، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،المجلد 29، العدد الثالث، 2013، ص209.

⁵ خراز الأخضر، دور الإبداع في اكتساب ميزة تنافسية -دراسة حالة مؤسسة EGTت مركب حمام ربي (السعيدة) نموذجاً، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، مدرسة الدكتوراة، تخصص مالية دولية، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، 2011، ص33.

الشكل (1-1) يوضح أبعاد الإبداع التنظيمي



المصدر : من إعداد الطالبة

الفرع الرابع: أنواع الإبداع التنظيمي ومستوياته

أولاً- أنواع الإبداع التنظيمي :

وللإبداع التنظيمي تصنيفات متعددة تختلف باختلاف وجهات النظر للكتاب والباحثين إذ صنف إلى ثلاثة تصنيفات هي: ¹

- **إبداع المنتج:** ويعني تقديم منتج جديد ليحل محل منتج معطل بهدف إشباع حاجة قائمة في السوق.
- **إبداع العملية:** ويعني استحداث عناصر جديدة أو تقديم معالجة وتحديد أفضل الطرائق للقيام بأعمال الأشياء.

ثانياً- مستويات الإبداع التنظيمي تتمثل فيما يلي :

➤ **الإبداع على مستوى الفرد:** هو الإبداع الذي يحققه الأفراد الذين يمتلكون قدرات وسمات إبداعية من معرفة وذكاء وحب الاستطلاع. ²

➤ **الإبداع على مستوى الجماعة:** هو الإبداع الذي يتم تحقيقه أو التوصل إليه من قبل الجماعة (قسم، أو دائرة،

أو لجنة..... الخ)، واعتماداً على خاصية التداؤب فإن إبداع الجماعة يفوق كثيراً مجموع **الإبداعات للأعضاء**؛ ³

➤ **الإبداع على مستوى المنظمات:** فهناك منظمات متميزة في مستوى أدائها وعملها وغالباً ما يكون عمل هذه المنظمات نموذجي ومثالي للمنظمات الأخرى وحتى تصل المنظمات إلى الإبداع لا بد من وجود إبداع فردي وجماعي. ¹

¹ - عبد الكرم ياسين السود ، الفارس العزاوي ، أثر التفكير الاستراتيجي والإبداع التنظيمي على عوامل جذب السياحة في محافظة ديالى، مذكرة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص إدارة سياحة وفنادق، جامعة سانت كليمنتس العالمية، العراق، 2013، ص54.

² - عبد الرزاق حميدي، **الإبداع كمدخل لتطوير تنافسية المؤسسة الاقتصادية-حالة الجزائر-**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد34/35، مارس2014، ص120.

³ - نجم العزاوي، طلال نصير، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الثالث والثلاثون، 2012، ص49.

الفرع الخامس: استراتيجيات الإبداع التنظيمي ومعوقاته

أولاً- استراتيجيات الإبداع التنظيمي:

تتمثل استراتيجيات الإبداع التنظيمي فيما يلي:²

1. **التطوير التنظيمي:** يتركز على الأفراد والعلاقات يعتبر إستراتيجية ملائمة لترويج الإبداع، فهو يساعد على تدريب أفراد المؤسسة على تقبل الإبداع كميّار تنظيمي أساسي وعلى ترويج صفات تنظيمية تساعد على الإبداع.
2. **التخصص الوظيفي:** وهو قيام المؤسسة بتصميم وحدات للقيام بالنشاطات المتخصصة ، فلترتويج الإبداع تصمم وحدات تنظيمية ذات بيئة تشغيلية ملائمة للمراحل المختلفة من العملية الإبداعية مثل إنشاء وحدات البحث والتطوير أو جمعيات التخطيط.
3. **الدورية:** ويقصد بها القدرة على استخدام أشكال تنظيمية غير ثابتة أو متغيرة ، ومن الأمثلة على هذه الإستراتيجية استخدام نموذج المصفوفة الذي يتم وفقاً له تجميع مجموعة من المختصين والعاملين لتنفيذ مشروع معين.

ثانياً- معوقات الإبداع التنظيمي:

تتمثل أهم المعوقات فيما يلي:³

- ❖ ضعف الإمكانيات المادية والبشرية ، وعدم توافر المناخ التنظيمي المناسب ؛
- ❖ عدم وضوح الأهداف التنظيمية، وما يترتب عليها من تدني الروح المعنوية وروح الإبداع يعتبر عائقاً يمنع قيام الأفراد بممارسات الإبداع في النشاطات الإدارية؛
- ❖ عدم توفر الاستقرار الوظيفي يمنع الأفراد من التفكير والإبداع؛
- ❖ الضغوط التي تمارسها الجماعات الغير الرسمية حيث تشكل هذه الضغوط حاجز أمام الإبداع والتفكير الإبداعي .

المطلب الثاني: الأسس النظرية لمفهوم التنافسية والميزة التنافسية

قبل التطرق لمعرفة الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجب التعرف على التنافسية وأنواعها

الفرع الأول: مفهوم التنافسية والميزة التنافسية

❖ أولاً: تعريف التنافسية وأنواعها

1. على أنها مقدرة المؤسسة على تسليم المنتجات والخدمات بصورة مستمرة ومرحبة للزبائن الذين يرغبون مفضلينها على منتجات المنافسين.⁴

¹ - أنور حسو اسحق، دور أبعاد المناخ التنظيمي في تعزيز الإبداع الإداري في المنظمات الصناعية -دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة تكريت، المجلد 8، العدد26، 2012، ص105.

² خراز الأخضر، مرجع سبق ذكره، ص64.

³ عادل بن موسى ، تأثير الإبداع الإداري على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحروش "سكيددة"، مذكرة ماستر (غير منشورة)، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012-2013، ص8.

⁴ عبد الرزاق حميدي، مرجع سابق، ص281.

2. القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالنوعية الجيدة والسعر المناسب وفي الوقت المحدد وهذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى.¹

أنواع التنافسية:

نميز الكثير من الأدبيات بين عدة أنواع من التنافسية هي:²

1. **التنافسية السعرية:** تعكس مدى قدرة المؤسسة على تقديم منتجات بسعر أقل من أسعار المنافسين، لذات المنفعة التي يسعى إلى تحقيقها المشتري باقتناء المنتج؛
2. **التنافسية غير السعرية:** تعني قدرة المؤسسة على تقديم منتجات متميزة مقارنة مع ما يقدمه المنافسين من حيث (سرعة الاستلام، تخفيض تكاليف الاستعمال، الخدمات المقدمة مع المنتج..... إلخ)؛
3. **المنافسة النوعية:** وتشمل بالإضافة إلى النوعية والملائمة عنصر الابتكارية، فالبلد ذو المنتجات المبتكرة وذات النوعية الجيدة والأكثر ملائمة للمستهلك؛
4. **التنافسية التقنية:** حيث تتنافس المؤسسات من خلال النوعية في صناعات عالية التقنية.

❖ ثانيا: مفهوم الميزة التنافسية

توجد عدة تعريفات للميزة التنافسية هي:

1. الميزة التنافسية بأنها الموقع الفريد طويل الأمد الذي تطوره المنظمة خلال أداء أنشطتها بشكل مميز وفعال ، واستغلال نقاط قوتها الداخلية باتجاه تقديم منافع قيمة فائقة لربائنها لا يستطيع منافسوها تقديمها.³
2. كما يشير بورتير "Porter" أن الميزة التنافسية تنشأ بمجرد وصول المنظمة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية مقارنة بتلك المستعملة من قبل المنافسين، أي بمجرد إحداث المنظمة لعملية الإبداع ، أي جوهر الميزة التنافسية هو الإبداع.⁴
3. قدرة المنظمة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشاط.⁵

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الميزة التنافسية تتمكن من إكتشاف طرق جديدة ومن الصفات التي تجعل المؤسسة تتميز بالأحسن وتحقق رضا الزبون .

¹ محمد قرشي، الإبداع التكنولوجي كمدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الوطنية، مجلة البحوث والدراسات، جامعة بسكرة-الجزائر-العدد6، جوان2008، ص137.

² بوزناق عبد الغني، مساهمة الإبداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية -دراسة حالة مؤسسة كوندور بروج بوعمريريج، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، تخصص اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013، ص50.

³ -محيي البن القطب، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012، ص80.

⁴ -وهيبة داسي، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية"دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية"، مجلة الباحث، العدد11، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، 2012، ص168.

⁵ -مصطفى محمود أبو بكر، إدارة الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008، جامعة المنوفية، ص13.

الفرع الثاني: خصائص الميزة التنافسية

- تتصف الميزة التنافسية بمجموعة من الخصائص وهي متعددة :¹
- النسبية: فهي ليست مطلقة وتعتمد على المقارنة مع المنافسين في السوق؛
 - تحقيق الأفضلية: أي التفوق عن المنافسين؛
 - الاستمرارية والديمومة: بمعنى قابلية المحافظة عليها واستدامتها؛
 - المرونة: أي قابلية التغير والتكيف مع متغيرات البيئة الخارجية وإمكانيات وموارد المؤسسة الداخلية؛
 - تحقيق القيمة والمنفعة للعميل وتنعكس نتائجها على المؤسسة؛
 - القابلية للتجديد والتطوير وفق منظور استراتيجي أساسه التحسين المستمر من خلال الإبداع والابتكار؛
 - البعد الاستراتيجي: تركز على المدى البعيد إذ تختص باستغلال الفرص المستقبلية في البيئة الخارجية

الفرع الثالث: أنواع الميزة التنافسية ومصادرها

أولاً- أنواع الميزة التنافسية

تتمثل أهم أنواع الميزة التنافسية فيما يلي :

1. **ميزة التكلفة الأقل** : وتعني قدرة المنظمة على عرض منتجات بتكلفة أقل من منافسيها، وهو ما يؤدي إلى تحقيق عوائد أكبر ويجب في هذه الحالة فهم وتحديد الأنشطة الحرجة في سلسلة القيمة والتي تمثل مصادر هامة لميزة التكلفة.²
- تمييز المنتج** : هو قدرة المؤسسة على تقديم منتج متميز وفريد وله قيمة مرتفعة من وجهة نظر العميل (جودة أعلى - خصائص خاصة للمنتج-خدمات خاصة ما بعد البيع) ،لذا يصبح من الضروري فهم المصادر المحتملة لتمييز المنتج من خلال أنشطة سلسلة القيمة ، وتوظيف قدرات وكفاءات المؤسسة لتحقيق جوانب التمييز.³

ثانياً: مصادر الميزة التنافسية:

1. **التكلفة** : تعد التكلفة المنخفضة المصدر التنافسي الأول الذي تطبقه الكثير من المؤسسات من خلال سعيها إلى تعزيز حصتها السوقية ؛
2. **المعرفة** : تمثل المعرفة مصدراً أساسياً لاكتساب ميزة تنافسية، إذ تساعد على تحقيق العلامات التجارية المتميزة، وبراءات الاختراع.....إلخ.
3. **المرونة** : ويقصد بها قدرة المؤسسة على التكيف مع متغيرات المحيط حيث تستوجب الاستجابة للتغيرات في تصميم المنتج؛⁴

¹ -فتيحة بوحرد، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لصناعة المزايا التنافسية بين النظرية والتطبيق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2014، ص116.

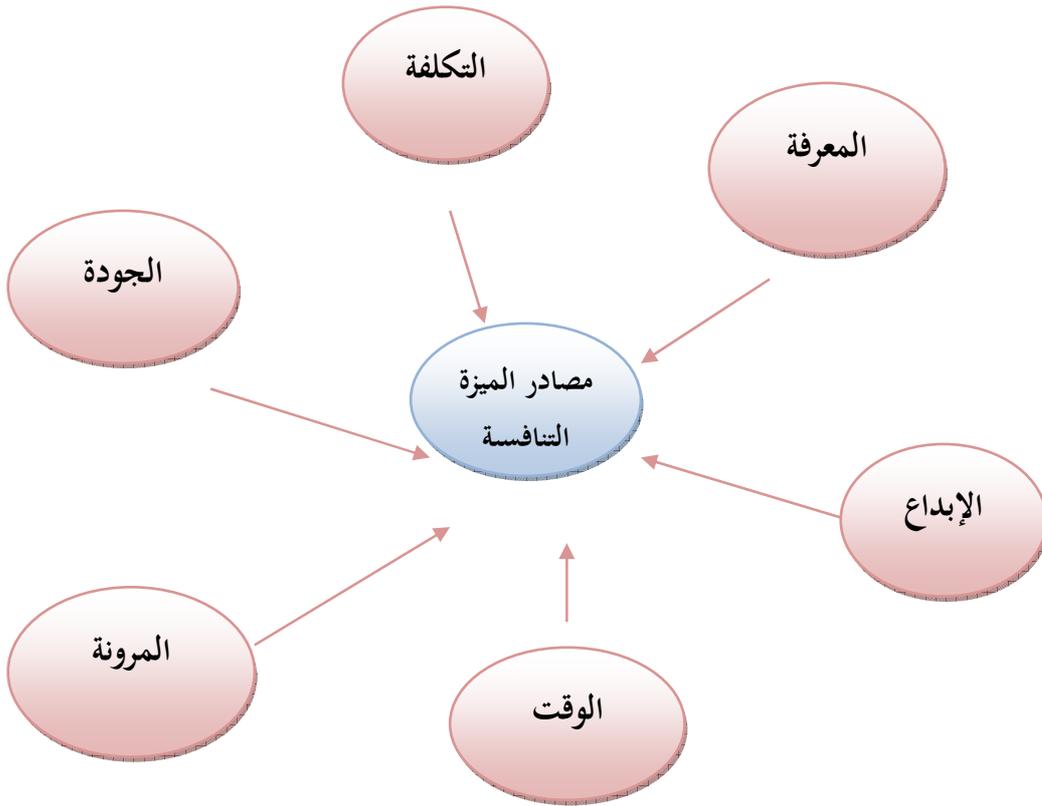
² -نبيل مرسي خليل، **الميزة التنافسية في مجال الأعمال**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1998، ص84-85.

³ -حجاج عبد الرؤوف، **الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها-دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي**، مذكرة ماجستير، في علوم التسيير، (غير منشورة)، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20أوت 55 سكيكدة، 2006/2007، ص60.

⁴ -إسماعيل سعود، **دور الإبداع التكنولوجي في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من مؤسسات ولاية ورقلة**، مذكرة ماستر(غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2012/2013، ص9.

4. الجودة: تتضمن الجودة ثلاثة أبعاد هي المطابقة والاستجابة والصلاحية، حيث تعتمد المؤسسة على الجودة الشاملة كسلاح استراتيجي لحيازة على مزايا التنافسية ودخول السوق وكذا كسب ثقة العاملين.¹
5. الوقت: يعتبر الوقت سواء في تسيير الإنتاج أو في تسيير الخدمات ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق، فالوصول إلى الزبون قبل المنافسين يمثل ميزة تنافسية؛²
6. الإبداع: في ظل شدة المنافسة وسرعة التغير في رغبات واحتياجات العملاء، تسعى المؤسسات إلى التطوير المستمر في منتجاتها واكتساب مزايا تنافسية؛³

الشكل (1-2) يوضح مصادر الميزة التنافسية



المصدر: من إعداد الطالبة

¹ - عيدان محمد سليم، دور الإبداع في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2012/2013، ص8.

² - حباينة محمد، دور رأس المال الهيكلي في تدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة الجزائرية، مذكرة دكتوراه في علوم التسيير، (غير منشورة)، تخصص ادارة أعمال، جامعة الجزائر -3، 2011/2012، ص42.

³ - حججاج عبد الوؤف، مرجع سابق، ص65.

الفرع الرابع: الإستراتيجيات التنافسية لبورتر

يرى بورتر أن أمام المؤسسة ثلاثة أنواع من الإستراتيجيات المزايا التنافسية :¹

إستراتيجية الريادة في التكلفة: تعتمد هذه الإستراتيجية على تخفيض التكاليف بطريقة نسبية مدروسة لاتضر بجودة المنتج، من أجل إعطاء المؤسسة مساحة إضافية للمناورة على مستوى السعري على حساب المنافسين؛

1. **إستراتيجية التميز:** وتعتمد المؤسسة هذا النوع عندما تكون قادرة على عرض مبيعات وخدمات متميزة من ناحية جودتها وأوقيتها الاستعمالية مقارنة بالمنافسين في السوق وتستعمل هذه الإستراتيجية في الأسواق المستهدفة والكبيرة.

لا يمكن للمؤسسة الوصول إلى التميز إذا لم تعتمد على الإبداع وتحسين وتطوير منتجاتها خاصة إذا كان العميل يتميز بالولاء للمنتج رغم التكاليف العالية.

إستراتيجية التركيز: تستعمل هذه الإستراتيجية عندما تستهدف المؤسسة شريحة معينة من المستهلكين أو قطاع محدد من السوق عن طريق تركيز جهود المؤسسة على هذا القطاع أو الشريحة، وليس كل السوق تهدف هذه الإستراتيجية إلى تخفيض المؤسسة في قطاع معين أو شريحة معينة عن طريق الأسعار أو التميز على مستوى الجودة وخدمات ما قبل وبعد البيع.

الشكل رقم : (1-3) إستراتيجيات التنافس عند PORTER

الميزة التنافسية

التميز	التكلفة الأقل	
<u>التميز</u>	<u>الريادة في التكلفة</u>	سوق مستهدف كبير
<u>التركيز</u>		سوق مستهدف صغير

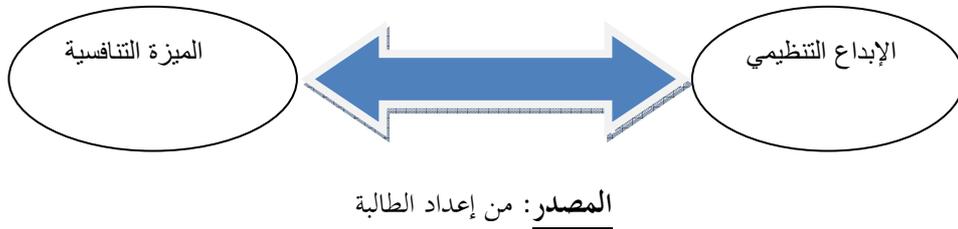
المصدر : مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008/2007، ص42.

¹ مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008/2007، ص42.

الفرع الخامس: العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية¹

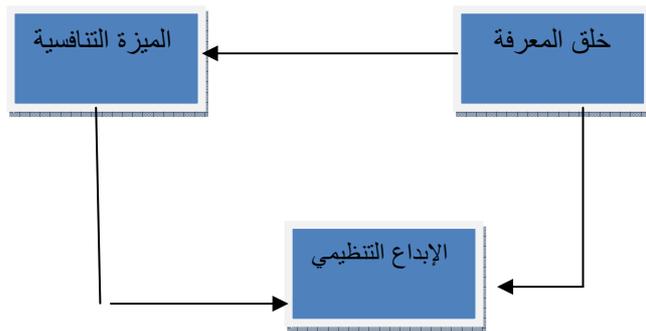
نظر لسرعة التغيرات والتطورات التي تحصل في ظل اقتصاد المعرفة، نتيجة لارتفاع معدل استخدام وإنتاج المعرفة، فإن سرعة اندثار الابتكارات والأفكار والمزايا التنافسية تنامت بشكل كبير ولهذا فإن الدعامة الأساسية للمحافظة على الميزة التنافسية وتطويرها في ظل اقتصاد المعرفة هو الابتكار والإبداع التنظيمي حيث يعتبر الابتكار إنشاء الأفكار الجديدة ووضعها في الممارسة وهذا يظهر التسلسل من الفكرة إلى المنتج ومن ثم إلى السوق أين تظهر الميزة التنافسية لهذا الأخير من خلال التفرد والتميز في المنتج عن بقية منتجات المنافسين، ومن ثم يمكن التعبير عن العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية بالشكل التالي:

الشكل (1-4) علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية



وينبغي أن نشير إلى وجود الإبداع في المنتج بأثر كبير على الميزة التنافسية، ويعد الإبداع التنظيمي من أهم العوامل لإكتساب مزايا تنافسية خاصة إذا كانت قدرة الإبداع عالية لدى خبراء المؤسسة وشكل التالي يوضح²:

الشكل رقم (1-5) علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية



المصدر: بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، مرجع سابق، ص9.

¹ -بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، متطلبات الإبداع والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال الصناعية بالإشارة إلى المؤسسات الجزائرية، الملتقى الدولي الرابع، حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، ص 8، بدون ذكر التاريخ (بتصرف).

² - بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، مرجع سابق، ص9.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

ستنطلق في هذا المبحث إلى الأبحاث والدراسات العلمية السابقة والمقالات والتي تناولت موضوع الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية، وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها و الأدوات المستخدمة في التحليل إضافة إلى عملية المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول : دراسات باللغة العربية

1. عاطف عوض أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي (دراسة ميدانية على العاملين في مؤسسات الاتصالات الخلوية في لبنان)، مجلة، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، السنة 2013.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي لمؤسسات الاتصالات الخلوية في لبنان ولتحقيق هذا الهدف أعدت استبانته وزعت على (425) فردا من العاملين في هذه المؤسسات واسترجاع منها (385) استبانته صالحة للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ ما يزال مفهوم الإبداع الإداري ولاسيما الكتابات العربية ، وعلى الرغم من كثرتها محصورا في إطاره التقليدي ولم يأخذ بعده الاستراتيجي التطبيقي على النحو المناسب.

✓ يستخلص مفهوم الإبداع الإداري بالقدرات التي يتمتع بها الفرد ضمن بيئة إدارية مشجعة ومناخ إداري مناسب ويهتم بفكرة أو عمل جديد يتميز بالطلاقة والأصالة والحساسية للمشكلات وتنميتها وتطويرها بحسب قدرات الأفراد والجماعات.

2. توفيق عطية توفيق العجلة، الابداع الاداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمدري القطاع العام (دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة)،الجامعة الاسلامية ، مذكرة ما جيستر، السنة 1430هـ-2009.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإبداع الإداري وعلاقته بأداء المدراء العاملين بوزارات قطاع غزة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبانة الدراسة كوسيلة لجمع البيانات اللازمة، ثم توزيعها على عينة الدراسة على أساس وظيفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ المدربون بوزارات قطاع غزة يمتلكون جميع القدرات المميزة للشخصية المبدعة بدرجة عالية .

✓ واقع الإبداع الإداري بوزارات قطاع غزة بشكل عام مقبول.

3. طلال نصير، نجم العزاوي ، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، الملتقى الدولي، جامعة الشرق الأوسط ، السنة 2011.

إن هدف الدراسة يتمثل في معرفة أثر الإبداع الإداري للموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، مجمع الدراسة يتكون من جميع المدربين في المستويات الإدارية الثلاث (العليا، الوسطى، الدنيا) وعددهم (560) مدير عينة الدراسة ثم اختيار عينة عشوائية تتألف من (150) مدير من المستويات الإدارية الثلاث المختلفة ، وكان العرض والتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للمتغير المستقل الإبداع الإداري على المتغير التابع بتحسين أداء الموارد البشرية .
- ✓ أثر القيادة تقوم البنوك بتكريم الموظفين المبدعين بشكل دوري ومستمر وهذا دليل على اهتمام البنوك بتحفيز الموظفين المبدعين على العمل.
4. **أكرم محسن مهدي الياسري ، القيادة الإستراتيجية والإبداع التنظيمي وتأثيرهما في تحقيق الميزة التنافسية (بحث ميداني في شركات وزارة لإعمار والإسكان العراقية)،مجلة،جامعة كربلاء.**
- هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين القيادة الإستراتيجية والإبداع التنظيمي وقياس تأثيرهما في تحقيق الميزة التنافسية ، ثم استخدم استمارة الاستبانة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات وذلك من خلال إجابات القيادة الإدارية العليا (12) شركة من شركات وزارة الاعمار والاسكان بلغ عددهم (68) مديرا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ✓ تأكد الفرضية الفرعية الأولى بنسبة (83.3) بالمائة من مجموع علاقات الارتباط بين أبعاد القيادة والإبداع.
- ✓ وبلغت إثبات الفرضية الفرعية الثالثة (81.3) بالمئة من مجموع علاقات الارتباط نسبة بين أبعاد الإبداع والميزة.
5. **عظيمي دلال، مداخل تحقيق المزايا التنافسية لمنظمات الأعمال في محيط حركي ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة فرحات عباس -سطيف - السنة 2010.**
- وتتمثل إشكالية الدراسة :كيف يمكن لمنظمات الأعمال أن تؤسس وتطور مزايا تنافسية قوية؟ وإلى أي مدى يمكن المحافظة عليها في ظل تعقد المحيط التنافسي واضطرابه؟
- أهداف الدراسة تتمثل فيما يلي :
- ✓ تحليل طبيعة ودور المزايا التنافسية في بقاء المنظمات في ظل خصائص بيئات الأعمال.
- ✓ رصد وتحليل العلاقات المتبادلة بين متغيرات المزايا التنافسية ، منظمات الأعمال، المحيط الحركي .
- منهج الدراسة يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ✓ إن تأسيس المزايا التنافسية والحفاظ عليها هو استراتيجيه صعبة التحقيق وذلك لتعارض متغيراتها ؛
- ✓ الميزة التنافسية هي المحدد الوحيد لتباين أداء المنافسين في ظل تشابه الموارد والإمكانيات والظروف التي تحكم النشاط التنافسي.
6. **فيصل غازي عبد العزيز عبد الله المطيري ، أثر التوجه الإبداعي على تحقيق ميزة تنافسية -دراسة تطبقه على البنوك التجارية الكويتية ، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،السنة 2012.**
- تهدف هذه الدراسة إلى بيان التوجه الإبداعي على تحقيق ميزة تنافسية للبنوك التجارية الكويتية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (30) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (102) مفردة ثم استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ✓ أن مستوى تحقيق ميزة التمييز في البنوك التجارية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت متوسطة .
- ✓ تأثير الإبداع وتنفيذه في البنوك التجارية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان متوسطا .

7. فتيحة بوحروود، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لصناعة المزايا التنافسية بين النظرية والتطبيق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، ديسمبر 2014، جامعة سطيف.

يهدف البحث إلى إبراز الدور الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة في تطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليل والاعتماد على نموذج استمارة لاستقصاء آراء المسيرين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ يوجد ارتباط قوي بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة وإدراك المسيرين لأهمية تطبيق هذا المدخل في صناعة المزايا التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

8. عبد الرؤوف حجاج، دور الإبداع التكنولوجي في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية "دراسة مقارنة بين وحدات مؤسسة كوندور ببورج بوعريبيج باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات خلال الفترة 2004-2013" مذكرة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور الإبداع التكنولوجي باعتباره أحد أشكال الإبداع على مستوى المؤسسة في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحديد العلاقة بين أنواع الإبداع التكنولوجي وأنواع الميزة التنافسية، ويتم الإعتماد على المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية من خلال وصف وتحليل المداخل العامة والعلاقة فيما بينهما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن هناك مصدرين للميزة التنافسية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية هما :

-مصادر داخلية متمثلة أساسا في الموارد التي تمتلكها المؤسسة، وأخرى خارجية متمثلة أساسا في استراتيجيات التنافس الثلاث(التكلفة الأقل، تمييز المنتج، التركيز).

المطلب الثاني: دراسات بالغة الأجنبية

9. دراسة (Atallah "Mohammed Tayser" Alsharah) بعنوان:الإبداع الإداري وعلاقته مع الموظفين وتحسين الأداء في شركات الاتصال السعودي.

Managerial Creativity and its relationship with Employees

Performance level Improvement In Saudi Telecommunication Companies

,European Journal of Business and Innovation Research

,Vol.2,No.6,pp.1-30, September 2014

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عناصر الإبداع الإداري التي تسود في شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية، ومدى تأثيرها على الموظف في هذه الشركات، وقصد الوصول إلى نتائج الدراسة تم توزيع استبيان على إدارات

الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية، وهي: الاتصالات السعودية ، شركة "الاتصالات السعودية"، شركة موبايل للاتصالات وشركة الاتصالات زين، وقد تم اختيار عينة عشوائية تمثل فئة المسؤولين الذين يشغلون مناصب عليا في الشركات الثلاث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن هناك علاقة إيجابية بين عناصر الإبداع الإداري وأداء الموظفين من شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية، حيث دلت الدراسة على أنه إذا كانت هناك بيئة محفزة متاحة داخل هذه الشركات للإبداع الإداري فإنها تقوم برفع أداء الموظفين؛ -الشركات في المملكة العربية السعودية لديها القدرة على تقديم أفكار جديدة لأداء العمل، ولهم القدرة على التفكير بسرعة لمواجهة مشكلات العمل ولها القدرة على تحليل العمل والارتباط بين أعمال مختلفة بطريقة متقدمة؛ -أن لوجود الإبداع الإداري في شركات الاتصالات السعودية يوجد موظفين قادرين على تحمل المسؤولية والانتاج العالي وتحقيق الميزة التنافسية وجذب المزيد من الزبائن لهذه الشركات.

10. دراسة **Ahed Al-Haraizah** بعنوان : دور ركائز إدارة علاقات العملاء الالكترونية في تحقيق الميزة التنافسية للقطاع المصرفي في الأردن.

THE ROLE OF ELECTRONIC CUSTOMER RELATIONSHIP MANAGEMENT PILLARS IN ACHIEVING COMPETITIVE ADVANTAGE FOR BANKING SECTOR IN JORDAN

British Journal of Marketing Studies

Vol.2, No.7, pp.29-44, November 2014

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل لمتابعة تنفيذ علاقات العملاء الالكترونية، تحسين و تسهيل علاقات العملاء والأنشطة التجارية، ومنهج الدراسة هو تطبيق المنهج الكمي و استخدام الأساليب الإحصائية **spss** للحصول على نتائج البحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-تحقيق الميزة التنافسية في البنوك الأردنية من خلال علاقات العملاء الالكترونية
-استخدام إدارة علاقات العملاء الالكترونية من خلال التفاعل مع جميع الأعمال التجارية
-تسهيل الأنشطة التي تتطلب الاتصال المباشر أو غير المباشر في الاتصالات مع العملاء من اجل تحقيق أقصى قدر من المنافسة.

11. دراسة (Adama J. Idris.Kenneth Chukwujioko Agbim) بعنوان: نشر المعرفة من خلال ميزة

تنافسية تحليل ميداني من الفنادق في ماكوردني **METROPOLIS**، ولاية بينو، نيجيريا.

COMPETITIVE ADVANTAGE THROUGH KNOWLEDGE DISSEMINATION: AN EMPIRICAL ANALYSIS OF HOTELS IN MAKURDI METROPOLIS, BENUE STATE, NIGERIA

European Journal of Business and Innovation Research

Vol.3, No.1, pp.22-35 March 2015

تهدف هذه الدراسة إلى : - معرفة العلاقة بين نشر المعرفة والميزة التنافسية

- تحسين عملية نشر المعرفة داخل المنظمة وبين المنظمات الأخرى

- تبادل ونقل المعلومات و المعرفة بين الموظفين وبين الإدارات-علاقة ودية بين الموظفين ،المدرء و العملاء.

والمنهج المعتمد في هذه الدراسة على استخدام الاستبيان لجمع البيانات وقد تم قياس الميزة التنافسية من حيث التغيرات في

المعرفة و الابتكار والأداء وجودة الخدمة ونظام الجودة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-نستنتج أن نشر المعرفة ترتبط إلى حد كبير بالميزة التنافسية ، زيادة المنافسة بين فنادق بينو يمكن أن يؤدي إلى انتشار وزيادة غير

مسبوقة في مجال تبادل و نقل المعرفة بين العاملين في مجال المعرفة داخل الإدارات في الفنادق، ونستنتج أيضا أن هناك علاقة ذات

دلالة إحصائية بين نشر المعرفة والميزة التنافسية بين الفنادق.

المطلب الثالث : مايمز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا لبعض الدراسات السابقة في مجال الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية، تم استخلاص بعض الاختلافات والتي

سنعرضها كالآتي:

من حيث المتغيرات:

بالنسبة لمتغيرات الدراسة هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية، أما الدراسات السابقة

تناولت متغيرات مختلفة منها التطوير التنظيمي، الموارد البشرية، العلاقة بالأداء الوظيفي؛

من حيث العينة:

تناولت الدراسة الحالية 42 موظف إداري لعينة من مؤسسات صغيرة ومتوسطة , أما الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة

أكثر من عينة الدراسة الحالية.

من حيث الأداة:

ركزت الدراسات السابقة على الاستبيان و التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج بالإضافة إلى اعتماد دراسة برنامج spss وهذا

طلال نصير، نجم العزاوي، ما يطابق الدراسة الحالية.

من حيث المكان و الزمن

الدراسة الحالية في مدينة تقرت وولاية ورقلة سنة 2016, أما الدراسات السابقة تمت في بيئة عربية و أجنبية وكانت في سنوات

التالية: 2009،2008، 2010، 2011، 2015،2014،2013،2012.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى بعض المفاهيم النظرية إلى كل من الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية ثم توضيح العلاقة بينهما حيث أن الإبداع التنظيمي من بين أهم العوامل التي تعزز الميزة التنافسية وتشجعها، حيث انه كلما كان خلق معرفة يوجد إبداع وكلما وجدت ميزة تنافسية وجد إبداع تنظيمي الذي بدوره يعمل على تقدم المؤسسة ونجاحها. وهذا ما سنحاول اكتشافه في الجانب التطبيقي من خلال دراستنا الحالية التي قمنا بها على عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولايي ورقلة وتقرت.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل دراسة ومعرفة أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك باختيار عينة عشوائية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية ورقلة وتقرت ومحاولة إسقاط ماتم تناوله في الجانب النظري على الدراسة التطبيقية وذلك بتقديم استبيان موجه للعمال الإداريين لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد احتوى على مبحثين تجيب على التساؤلات الدراسة التطبيقية.

وسنحول تقسيم هذا الفصل إلى مايلي:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: طريقة الدراسة

1. **منهج الدراسة:** يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية، ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، بغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث يتم الاعتماد على المناهج التالية :

أ. **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يتيح لنا جميع البيانات والمعلومات عن ظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها .

ب. **المنهج الإحصائي:** الذي يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات.

ليقيم أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وذلك من خلال عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

المصادر الثانوية: وتمثل في الكتب والمجلات ، الملتقيات والمقالات وكذا الدراسات السابقة.

المصادر الأولية: وتمثل في جميع البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة مخصصة لهذا الغرض ووزعت على مجموعة

من عمال إداريين للمؤسسات التالية (مؤسسة قنوعية وإخوانه مطاحن أحلام، مؤسسة مطاحن خيرات، مؤسسة

مطاحن الجنوب الكبير، مؤسسة مطاحن مومن، مؤسسة مطاحن خادم، مؤسسة مطاحن جديع) الواقعة بولاية ورقلة

وتقرت.

2. مجتمع الدراسة و عينة الدراسة

مجتمع الدراسة : و يتكون مجتمع الدراسة من العمال الإداريين في المؤسسات محل الدراسة و الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول: (1-2) يوضح مجتمع الدراسة

عدد العمال الإداريين	نوع نشاط المؤسسة	نوع المؤسسة	المؤسسة
05	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة قنوعية وإخوانه مطاحن أحلام
05	صناعي إنتاجي	شركة تضامن	مؤسسة مطاحن خيرات
14	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن العجائن الجنوب
14	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن جديع
05	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن مومن
02	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن خادم

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المؤسسات.

عينة الدراسة : قام الباحث بسحب عينة عشوائية قدرها 42 من أصل 45 عامل إداري وهو مجموع عدد العمال الإداريين بالمؤسسات محل الدراسة، حيث تم توزيع 45 استبانة على العمال الإداريين بالمؤسسات المذكورة سلفاً ، وتم استرجاع 42 استبيان أي ما يعادل نسبة 93.33 %، وبلغ عدد الاستبيانات التي لم تسترجع ب 03 استبيانات أي بنسبة 6.67 % والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول : (2-2) يوضح عينة الدراسة

عدد الاستبيانات	الموزع	المسترجع	الغير مسترجع
العدد	45	42	3
النسبة	% 100	% 93.33	%6.67

المصدر : من إعداد الطالبة وفقاً لتوزيع الاستبيان.

3. البيانات المتعلقة بالمؤسسة

أ. حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة

الجدول : (2-3) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل المؤسسة

إسم المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
مطاحن قنوعة	5	%11,9
مطاحن خيرات	5	%11,9
مطاحن العجائن الجنوب	13	%31,0
مطاحن جديع	14	%33,3
مطاحن مومن	3	%7,1
مطاحن خادم	2	%4,8
المجموع	42	%100,0

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 33,3% حسب العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن جديع، ونسبة 31,0% من العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن العجائن الجنوب، ونسبة 11,9% تساوي في عدد العمال الإداريين في كل من مؤسسة قنوعة مطاحن أحلام ومطاحن خيرات، ونسبة 7,1% من العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن مومن، وفي الأخير نجد نسبة 4,8% من العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن خادم.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة:



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

ب. حسب عدد العمال

الجدول: (2-4) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب عدد العمال

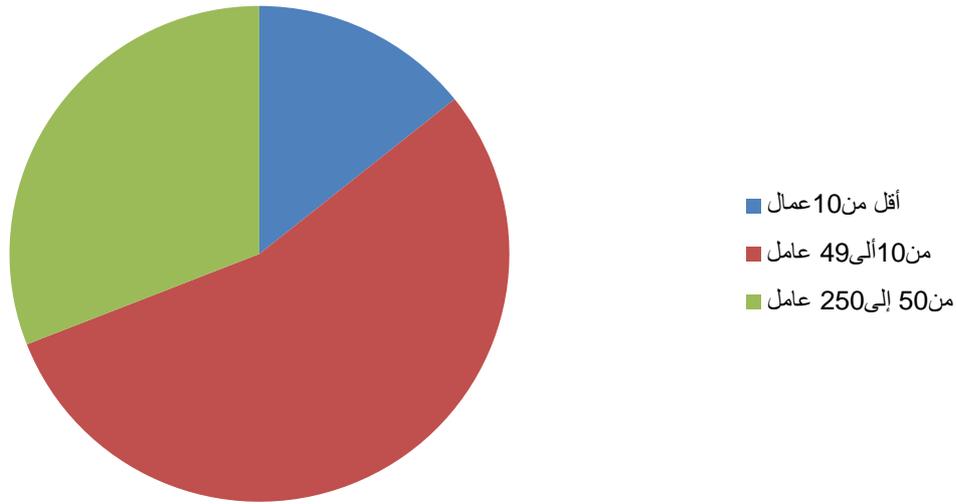
عدد العمال	التكرار	النسبة
أقل من 10 عمال	6	14,3%
من 10 الى 49 عامل	23	54,8%
من 50 الى 250 عامل	13	31,0%
المجموع	42	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 54,8% عدد العمال في فئة من 10 إلى 49 عامل هي مؤسسة صغيرة، و 31,0% عدد العمال في فئة من 50 إلى 250 عامل هي مؤسسة متوسطة، وبنسبة 14,3% عدد العمال في فئة أقل من 10 عمال هي مؤسسة مصغرة.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توزيع العمال:

الشكل رقم: (2-2) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال



المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج spss.

4. خصائص عينة الدراسة

تتميز عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص يمكن إيضاها في ما يلي:

أ. حسب الجنس

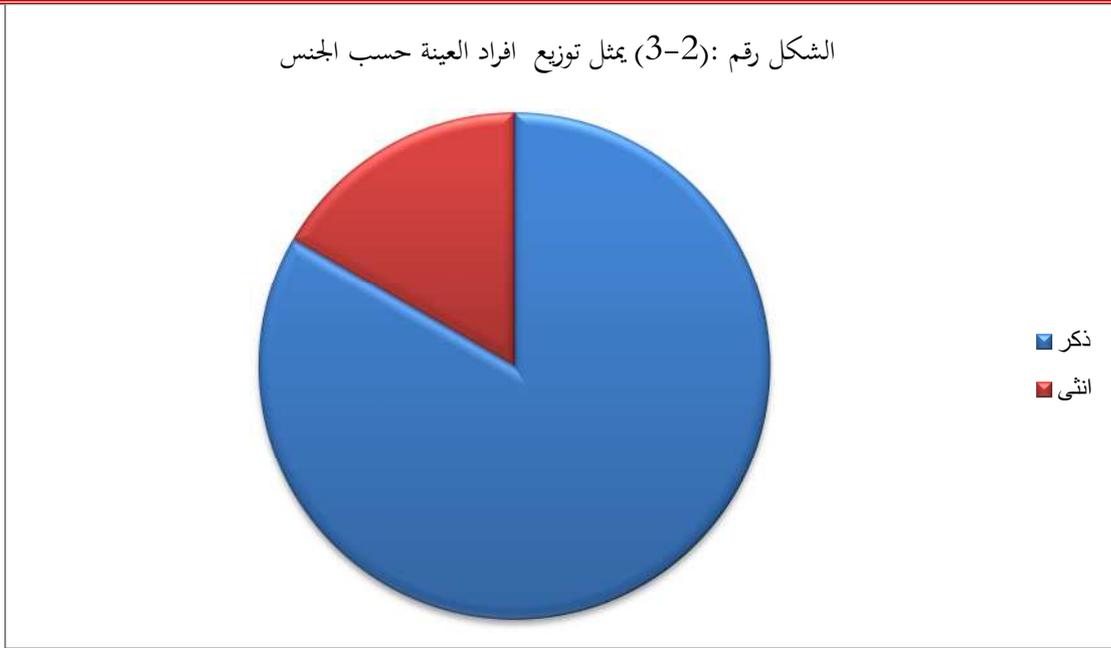
الجدول : (2-5) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
83,3%	35	ذكر
16,7%	7	انثى
100,0%	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 83,3% وهي أعلى من نسبة الإناث التي بلغت 16,7% ويعود ذلك إلى طبيعة قطاع النشاط التي أجريت فيه الدراسة الذي يتطلب تواجد الذكور أكثر من تواجد الإناث.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:



المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

ب. حسب العمر

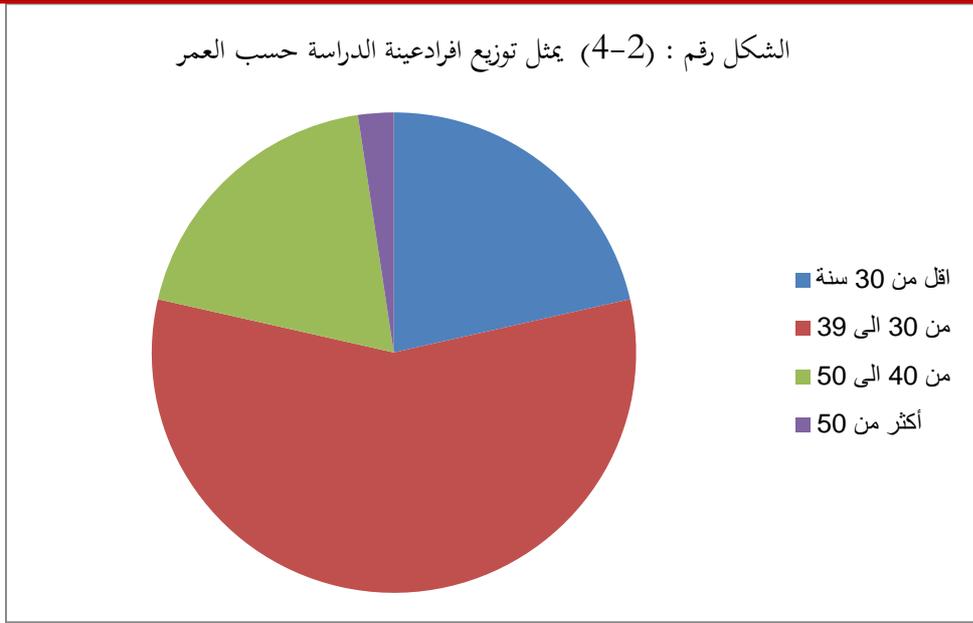
الجدول : (2-6) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21,4%	9	اقل من 30 سنة
57,1%	24	من 30 الى 39
19,0%	8	من 40 الى 50
2,4%	1	أكثر من 50
100,0%	42	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج Spss.

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية من 30 إلى 39 أعلى نسبة بواقع 57,1%، حيث أنه تقاربت نسبة كل من فئتي اقل من 30 سنة و من 40 إلى 50 سنة بحيث تعتبر كلا الفئتين الأنسب لتقديم أداء جيد للمؤسسات في حين بلغت فئة أكثر من 50 بنسبة 2,4% وهي نسبة منخفضة نوعا ما إلا أنها تعبر على وجود أفراد ذوى الأقدمية و الخبرة و الكفاءة في المؤسسة.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:



المصدر: من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج Spss.

ت. حسب المستوى التعليمي

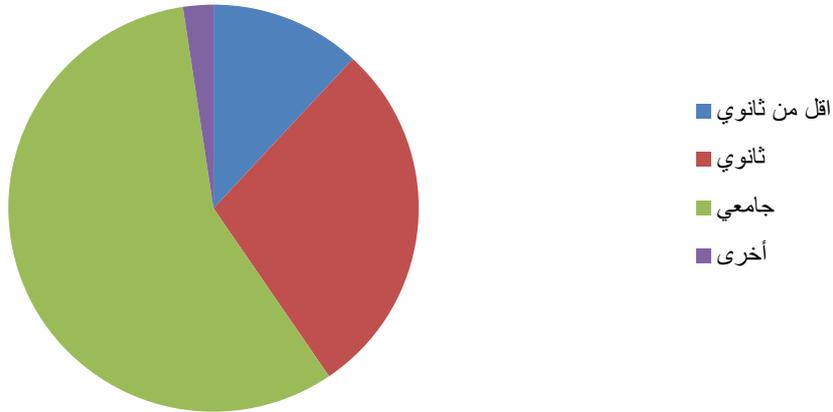
الجدول : (2-7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
11,9%	5	اقل من ثانوي
28,6%	12	ثانوي
57,1%	24	جامعي
2,4%	1	أخرى
100,0%	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج Spss.

يلاحظ من خلال الجدول المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي 57,1% من حاملي الشهادات الجامعية وهذا دليل على أن المؤسسات لديها كفاءة وفعالية بلغ المستوى العالي المتواجد في المؤسسة في حين نسبة 28,6% المستجيبين ذوى المستوى ثانوي، وبنسبة 11,9% اقل من ثانوي، وتليهم نسبة 2,4% أخرى. من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

الشكل رقم : (2-5) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

ث. حسب الخبرة في العمل

الجدول : (2-8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل

الخبرة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	33,3%
من 5 إلى 10 سنوات	18	42,9%
أكثر من 10 سنوات	10	23,8%
المجموع	42	100,0%

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

من خلال المعلومات التي يوضحها الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة لسنوات الخبرة في العمل كانت لفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 42,9% هي نسبة مرتفعة و منطقية نظرا لنمو المؤسسات المتزايد و توظيفها لكفاءات شابة و استغلالها خلال توظيف جهودها وطاقاتها و بهذا تحقق المؤسسة التقدم و الازدهار، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 33,3% و هذا يرجع إلى طبيعة استحداث المناصب المشتغلة ، في حين فئة أكثر من 10 سنوات فكانت بنسبة 23,8% و هذا ما يدل أن المؤسسات تقوم بتوظيف ذوي الخبرة و الأقدمية .

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

1. أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وقد تم إعداد استبانة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق) وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة محاور تتمثل في:

المحور الأول: ويتضمن هذا المحور المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة) .

المحور الثاني: يتضمن المتغير المستقل و هو الإبداع التنظيمي بأبعاده الأربعة (الأصالة، الطلاقة، المخاطرة، الحساسية للمشكلات). و شملت هذه الأبعاد (16) عبارة، موزعة لكل بعد 4 عبارات قسمت وفق لمقياس لكارث الثلاثي

المحور الثالث: ويتضمن المتغير التابع وهو الميزة التنافسية بأبعاده الخمس (التكلفة، المرونة، الجودة، الوقت، الإبداع).

وشملت هذه الأبعاد (20) عبارة موزعة لكل بعد 4 عبارات قسمت وفق لمقياس لكارث الثلاثي

الجدول:(2-9) يوضح مقياس لكارث الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
<u>3</u>	<u>2</u>	<u>1</u>

المصدر: المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث موضوعات مختارة ولتحديد قيم المتوسط الحسابي، كونها في أي فئة يتم ذلك من خلال إيجاد:

المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة

$$3 - 1 = 2$$

- ثم قسمة المدى على عدد الفئات $0.66 = 3/2$ وبعد ذلك يضاف 0.66 إلى الحد الأدنى للمقياس فتصبح كالتالي:

جدول:(2-10) مقياس ليكارت الثلاثي على حسب مجال المتوسط الحسابي

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
<u>منخفض</u>	من 1 إلى 1.66
<u>متوسط</u>	من 1.67 إلى 2.34
<u>مرتفع</u>	من 2.35 إلى 3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث موضوعات مختارة

الجدول: (11-2) العبارات التي تقيس ابعاد الإبداع التنظيمي

رقم العبارة	البعد
(1.2.3.4)	الأصالة
(5.6.7.8)	الطلاقة
(9.10.11.12)	المخاطرة
(13.14.15.16)	الحساسية للمشكلات

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمعطيات الدراسة .

الجدول : (12-2) العبارات التي تقيس ابعاد الميزة التنافسية

رقم العبارة	البعد
(1.2.3.4)	التكلفة
(5.6.7.8)	المرونة
(9.10.11.12)	الجودة
(13.14.15.16)	الوقت
(17.18.19.20)	الإبداع

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمعطيات الدراسة.

2. صدق أداة الدراسة

يقصد بالصدق أن أداة الدراسة تقيس ما صممت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر وفي إطار حرص الباحث على تحقيق الصدق محتوى استمارة الاستبانة ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة محكمين و أسماء المحكمين في الملحق رقم(1)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل و إضافة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

3. ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من صدق وثبات الإستبانة عن طريق حساب معامل الثبات الفاكرونباخ الذي يدل على الإتساق الداخلي بين فقرات الإستبيان ويعد معامل لفاكرونباخ قوي إذا تجاوزت نسبته 0.62 كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول: (2-13) معامل الفاكرونيخ للمتغير المستقل الإبداع التنظيمي

عبارات الإبداع التنظيمي	الفاكرونيخ
16	0.720

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول (2-13) أن قيمة الفاكرونيخ تقدر ب **0.720** أكبر من 0.62 وهنا قيمة الثبات محققة.

الجدول: (2-14)معامل الفاكرونيخ للمتغير التابع الميزة التنافسية

عبارات الميزة التنافسية	الفاكرونيخ
20	0.757

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول (2-14) أن قيمة الفاكرونيخ تقدر ب **0.757** أكبر من 0.62 وهنا قيمة الثبات محققة.

4. أساليب المعالجة الإحصائية

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من ثبات أو صدق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) نسخة 22 للتوصل إلى هذه الأساليب وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة.
2. معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أهمية الدراسة لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
4. مصفوفة الارتباطات بيرسون لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.
5. تحليل التباين (One Way ANOVA) للاختبار الفروق للمتغير المستقل و التابع

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج فروض الدراسة

الفرضية الأولى : هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحل الدراسة

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على العبارات الممثلة لمحور الإبداع التنظيمي، وذلك وفقا للأبعاد المكونة له وهي الأصالة، الطلاقة، المخاطرة، الحساسية

للمشكلات.

البعد الأول: الأصالة

الجدول رقم: (2-15) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الأصالة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة أقدمها في مجال العمل	2,64	0,6180	4	مرتفع
2	أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع	2,69	0,5630	2	مرتفع
3	أحرص على تقديم أفكار قيمة	2,81	0,4550	1	مرتفع
4	أحاول تقديم حلول تستمر نتائجها لمدة طويلة	2,67	0,5260	3	مرتفع
	المتوسط العام لبعد الأصالة	2.70	0.39		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعد الثاني: الطلاقة

الجدول رقم: (2-16) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الطلاقة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
5	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	2,21	0,682	4	متوسط
6	لدي القدرة على التعبير عن أفكاري بطلاقة	2,76	0,484	1	مرتفع
7	لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل	2,45	0,633	3	مرتفع
8	أمتلك القدرة على التعبير عن أفكاري بسهولة	2,74	0,587	2	مرتفع
	المتوسط العام لبعد الطلاقة	2.54	0.33		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعد الثالث: المخاطرة

الجدول رقم: (2-17) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المخاطرة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
9	أقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح	2,67	0,570	3	مرتفع
10	أتمتع بقدرة على الدفاع عن أفكاري	2,83	0,377	1	مرتفع
10	أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات	2,62	0,582	4	مرتفع
12	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال ولدي الاستعداد لمواجهة	2,76	0,532	2	مرتفع
	المتوسط العام لبعده المخاطرة	2.72	0.32		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعده الرابع: الحساسية للمشكلات

الجدول رقم: (2-18) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الحساسية للمشكلات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
13	أتنبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها	1,98	0,563	4	متوسط
14	أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها	2,45	0,772	1	مرتفع
15	أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني	2,26	0,701	2	متوسط
16	أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل	2,19	0,505	3	متوسط
	المتوسط العام لبعده الحساسية للمشكلات	2.22	0.40		متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

وبناء على ما ورد في الجداول السابقة فإن أبعاد الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تكون وفق الترتيب الآتي :

الجدول رقم: (2-19) متوسطات أبعاد الإبداع التنظيمي

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	مستوى الإجابة
1	الأصالة	2.70	مرتفع
2	الطلاقة	2.54	مرتفع
3	المخاطرة	2.72	مرتفع
4	الحساسية للمشكلات	2.22	متوسط
المتوسط العام لأبعاد الإبداع التنظيمي		2.55	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الثانية : هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة. للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الممثلة لمحور الميزة التنافسية، وذلك وفقا للأبعاد المكونة له وهي التكلفة، المرونة، الجودة، الوقت، الإبداع. **البعد الأول: التكلفة**

الجدول رقم: (2-20) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التكلفة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	تتميز تكلفة المواد المستخدمة في منتجات مؤسستكم بالانخفاض مقارنة بالمؤسسات المنافسة	1,83	0,660	2	متوسط
2	يتم تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض أجور العمال	1,81	0,671	3	متوسط
3	تسعى مؤسستنا إلى خفض تكاليف عمليات الصيانة باستمرار	2,21	0,645	4	متوسط
4	تستخدم المؤسسة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى أهدافها بأقل تكلفة	2,52	0,740	1	مرتفع
المتوسط العام لبعد التكلفة		2,09	0,37		متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعد الثاني: المرونة

الجدول رقم: (2-21) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء المرونة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
5	يتوافق حجم إنتاج خدمات المؤسسة على التقلبات في السوق	2,60	0,544	2	مرتفع
6	تستجيب مؤسستكم لتغيرات حاجات ورغبات الزبائن	2,76	0,484	1	مرتفع
7	تعمل مؤسستكم على مواكبة التطورات الحاصلة في معدات وآلات الإنتاج	2,57	0,668	3	مرتفع
8	لمؤسستنا القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها	2,52	0,671	4	مرتفع
	المتوسط العام لبعء المرونة	2,61	0,42		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

البعء الثالث : الجودة

الجدول رقم: (2-22) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الجودة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
9	لدى مؤسستنا سياسة واضحة وموثقة للجودة	2,71	,508	2	مرتفع
10	تستخدم المؤسسة طرق متعددة للرقابة على الجودة	2,71	,554	3	مرتفع
11	تسعى مؤسستنا إلى خفض نسب المعيب في منتجاتها باستمرار	2,67	,570	4	مرتفع
12	تعمل المؤسسة على تحسين جودة منتجاتها لجذب عدد كبير من الزبائن	2,74	,544	1	مرتفع
	المتوسط العام لبعء الجودة	2,71	0,39		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعء الرابع : الوقت

الجدول رقم: (2-23) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الوقت

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
13	لمؤسستنا القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين	2,69	0,643	1	مرتفع
14	لمؤسستنا القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين	2,43	0,501	3	مرتفع
15	يعتبر الوقت ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق	2,48	0,552	2	مرتفع
16	يتم اختيار الموردين على أساس وقت تسليم المواد الأولية	2,21	0,606	4	متوسط
	المتوسط العام لبعء الوقت	2,45	0,38		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعء الخامس : الإبداع

الجدول رقم: (2-24) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الإبداع

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
17	تسعى مؤسستكم لتقدم منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل	2,17	0,730	3	متوسط
18	تتعاون مؤسستكم مع خبرات واستشارات خارجية من أجل تقديم منتجات جديدة	2,48	0,804	2	مرتفع
19	تقوم مؤسستكم بعقد دورات تكوينية لعمالها في مجال البحث والتطوير	2,17	0,824	4	متوسط
20	يتم تطوير منتجات مؤسستكم بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة	2,50	0,741	1	مرتفع
	المتوسط العام لبعء الإبداع	2,33	0,58		متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

وبناء على ما ورد في الجداول السابقة فإن أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تكون وفق الترتيب الآتي:

الجدول رقم: (2-25) متوسطات أبعاد الميزة التنافسية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	مستوى الإجابة
1	التكلفة	2,09	متوسط
2	المرونة	2,61	مرتفع
3	الجودة	2,71	مرتفع
4	الوقت	2,45	مرتفع
5	الإبداع	2,33	متوسط
المتوسط العام لأبعاد الميزة التنافسية		2,44	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

الجدول رقم: (2-26) اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

Corrélations

	الإبداع التنظيمي	الميزة التنافسية
الإبداع التنظيمي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,570** ,000 42
الميزة التنافسية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,570** ,000 42

المصدر: مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الثالثة : هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

الجدول رقم: (2-27) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين الأصالة والميزة التنافسية

Corrélations

	التنافسية_الميزة	الأصالة
الميزة التنافسية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,473** ,002 42
الأصالة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,473** ,002 42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الرابعة : هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية

الجدول رقم: (2-28) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين الطلاقة والميزة التنافسية

Corrélations

		الطلاقة	التنافسية_الميزة
الميزة_التنافسية	Corrélation de Pearson	,213	1
	Sig. (bilatérale)	,176	
	N	42	42
الطلاقة	Corrélation de Pearson	1	,213
	Sig. (bilatérale)		,176
	N	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الخامسة : هناك أثر دودلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية
الجدول رقم: (2-29) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين المخاطرة والميزة التنافسية

Corrélations

		المخاطرة	التنافسية_الميزة
الميزة_التنافسية	Corrélation de Pearson	,422**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	42	42
المخاطرة	Corrélation de Pearson	1	,422**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية السادسة : هناك أثر دو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية
الجدول رقم: (2-30) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية

Corrélations

		المشكلات_الحساسية	التنافسية_الميزة
الميزة_التنافسية	Corrélation de Pearson	,469**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42
للمشكلات_الحساسية	Corrélation de Pearson	1	,469**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية السابعة : هناك أثر دو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية

اختبار طبيعة التوزيع :

حتى يتمكن الباحث من معرفة المتغير التابع إلى أي نوع من التوزيع يخضع ومدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين المتغيرات الشخصية ، قام بتطبيق اختبار طبيعة التوزيع بين المتغير التابع و هو الميزة التنافسية و المتغيرات الوسطية و هي (الجنس ،العمر ،المستوى التعليمي، الخبرة في العمل) و الجدول أدناه يوضح طبيعة التوزيع

الجدول رقم: (2-31) اختبار طبيعة التوزيع

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التنافسية_الميزة
N		42
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	48,7857
	Ecart type	5,40792
Différences les plus extrêmes	Absolue	,207
	Positif	,099
	Négatif	-,207
Statistiques de test		,207
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000 ^c
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.	,048 ^d
Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,044
	Borne supérieure	,052

- a. La distribution du test est Normale.
- b. Calculée à partir des données.
- c. Correction de signification de Lilliefors.
- d. Basée sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 299883525.

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

با أن قيمة (Sig =0.48) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة (المناقشة)

1. تحليل نتائج اختبار فروض وجود مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي

التحليل رقم (1) :متوسطات إجابة أفراد العينة لبعده الأصالة

يتضح من الجدول (2-15) أن بعد الأصالة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,70)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أحرص على تقديم أفكار قيمة " بمتوسط حسابي (2,81) وانحراف معياري قدره (0,4550)، ثم تليها عبارة " أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع " بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,5630)، ثم تليها عبارة " أحاول تقديم حلول تستمر نتائجها لمدة طويلة " بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,5260)، حين جاءت العبارة " أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة أقدمها في مجال العمل " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,64) وانحراف معياري (0,6180)، حيث يدل هذا على أنهم يعتمدون على الأساليب والطرق الحديثة ويحرصون على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة.

التحليل رقم (2) :متوسطات إجابة أفراد العينة لبعده الطلاقة

يتضح من الجدول (2-16) أن بعد الطلاقة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.54)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " لدي القدرة على التعبير عن أفكارى بطلاقة" بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري قدره (0,484)، ثم تليها عبارة " أمتلك القدرة على التعبير عن أفكارى بسهولة" بمتوسط حسابي (2,74) وانحراف معياري (0,587)، ثم تليها عبارة " لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل" بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,633)، حين جاءت العبارة " لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,21) وانحراف معياري قدره (0,682)، حيث يدل هذا على أن العمال يتمتعون بحركة جيدة في النقاش والحوار وفي التعبير عن مقترحاتهم.

التحليل رقم (3): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء المخاطرة

يتضح من الجدول (2-17) أن بعد المخاطرة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.72)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أتمتع بقدرة على الدفاع عن أفكارى" بمتوسط حسابي (2,83) وانحراف معياري قدره (0,377)، ثم تليها عبارة " أتحمّل مسؤولية ما أقوم به من أعمال ولدي الاستعداد لمواجهة النتائج" بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,532)، ثم تليها عبارة " أتقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح" بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,570)، حين جاءت العبارة " أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري قدره (0,582)، حيث يدل هذا على أن العمال لديهم ثقة بنفس وخبرة في شتى الأفكار والأساليب الجديدة.

التحليل رقم (4): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء الحساسية للمشكلات

يتضح من الجدول (2-18) أن بعد الحساسية للمشكلات بدرجة متوسطة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.22)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها" بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,772)، ثم تليها عبارة " أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني" بمتوسط حسابي (2,26) وانحراف معياري (0,701)، ثم تليها عبارة " أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل" بمتوسط حسابي (2,19) وانحراف معياري (0,505)، حين جاءت العبارة " أتنبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها" بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,563)، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة لا يتمتعون بجزء فعال في حل مشاكل العمل.

التحليل رقم (5): متوسطات أبعاد الإبداع التنظيمي

بناء على النتائج التي يوضحها الجدول رقم (2-19) فإن مؤسسة قنوعية وإخوانه مطاحن أحلام، مطاحن خيرات، مطاحن عجائن الجنوب، مطاحن جديع، مطاحن مومن، مطاحن خادم. بمدينة تقرت وولاية ورقلة يشعر عمالها بإبداع تنظيمي يشمل الأصالة، الطلاقة، المخاطرة، بمستوى مرتفع أما الحساسية للمشكلات بمستوى منخفض.

أما المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الإبداع التنظيمي بجميع أبعاده وعبارته بشكل عام كان (2,55) وهو مستوى مرتفع.

وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى أن يوجد مستويات عالية من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

2. تحليل نتائج اختبار فروض وجود مستويات مرتفعة من الميزة التنافسية

التحليل رقم (6): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء التكلفة

يتضح من الجدول (2-20) أن بعد التكلفة بدرجة متوسطة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,09)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تستخدم المؤسسة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى أهدافها بأقل تكلفة " بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,740)، ثم تليها عبارة " تسعى مؤسستنا إلى خفض تكاليف عمليات الصيانة باستمرار " بمتوسط حسابي (2,21) وانحراف معياري (0,645)، ثم تليها عبارة " تتميز تكلفة المواد المستخدمة في منتجات مؤسستكم بالانخفاض مقارنة بالمؤسسات المنافسة " بمتوسط حسابي (1,83) وانحراف معياري (0,660)، حين جاءت العبارة " يتم تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض أجور العمال " بمتوسط حسابي (1,81) وانحراف معياري (0,671).

وهذا يفسر عدم وجود معرفة مدى تحكم هذه المؤسسات في التكلفة محل الدراسة.

التحليل رقم (7): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء المرونة

يتضح من الجدول (2-21) أن بعد المرونة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,61) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تستجيب مؤسستكم لتغيرات حاجات ورغبات الزبائن " بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,484)، ثم تليها عبارة " يتوافق حجم إنتاج خدمات المؤسسة على التقلبات في السوق " بمتوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري (0,544)، ثم تليها عبارة " تعمل مؤسستكم على مواكبة التطورات الحاصلة في معدات وآلات الإنتاج " بمتوسط حسابي (2,57) وانحراف معياري (0,668)، حين جاءت العبارة " لمؤسستنا القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,671).

وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة يتمتعون بمرونة عالية تجعلهم قادرين على مواكبة تغيرات السوق وتؤثر إيجابيا على أدائهم في العمل.

التحليل رقم (8): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء الجودة

يتضح من الجدول (2-22) أن بعد الجودة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,71) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تعمل المؤسسة على تحسين جودة منتجاتها لجذب عدد كبير من الزبائن " بمتوسط حسابي (2,74) وانحراف معياري (0,544)، ثم تليها عبارة " لدى مؤسستنا سياسة واضحة وموثقة للجودة " بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,508)، ثم تليها عبارة " تستخدم المؤسسة طرق متعددة للرقابة على الجودة " بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,554)، حين جاءت العبارة " تسعى مؤسستنا إلى خفض نسب المعيب في منتجاتها باستمرار "

في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,570)، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة يتمتعون بجودة عالية في منتجاتها.

التحليل رقم (9): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعد الوقت

يتضح من الجدول (2-23) أن بعد الوقت سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,45) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة "لؤسستنا القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين" بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,643)، ثم تليها عبارة "يعتبر الوقت ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق" بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,552)، ثم تليها عبارة "لؤسستنا القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين" بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,501)، حين جاءت العبارة "يتم اختيار الموردين على أساس وقت تسليم المواد الأولية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,21) وانحراف معياري (0,606)، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة معرفة تحكم هذه المؤسسات في الوقت المحدد واللازم.

التحليل رقم (10): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعد الإبداع

يتضح من الجدول (2-24) أن بعد الإبداع بدرجة متوسطة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,33) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة "يتم تطوير منتجاتك بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة" بمتوسط حسابي (2,50) وانحراف معياري (0,741)، ثم تليها عبارة "تتعاون مؤسستكم مع خبرات واستشارات خارجية من أجل تقديم منتجات جديدة" بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,804)، ثم تليها عبارة "تسعى مؤسستكم لتقديم منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل" بمتوسط حسابي (2,17) وانحراف معياري (0,730)، حين جاءت العبارة "تقوم مؤسستكم بعقد دورات تكوينية لعمالها في مجال البحث والتطوير" بمتوسط حسابي (2,17) وانحراف معياري (0,824)، وهذا يفسر عدم وجود إبداع مقدم من طرف المؤسسات محل الدراسة.

التحليل رقم (11): متوسطات أبعاد الميزة التنافسية

بناء على النتائج التي يوضحها الجدول رقم (2-25) فإن مؤسسة قنوعة واخوانه مطاحن أحلام، مؤسسة مطاحن خيرات، مؤسسة مطاحن عجائن الجنوب، مؤسسة مطاحن جديع، مؤسسة مطاحن مومن، مؤسسة مطاحن خدام بمدينة تقرت وولاية ورقلة يشعر العمال بأن هناك ميزة تنافسية وتشمل الوقت، الجودة، المرونة، بمستوى مرتفع أما التكلفة، الإبداع، بمستوى متوسط، والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الميزة التنافسية بجميع أبعادها وعبارتها بشكل عام كان (2,44) وهو مستوى مرتفع.

3. تحليل فرضية هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية كلما زاد الإبداع التنظيمي زادت الميزة التنافسية

تحليل رقم (12): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

كما يبين الجدول (2-26) حيث أن مستوى الدلالة (Sig=0,000) أقل من (0,05) مستوى الدلالة بالتالي نقبل الفرضية هناك علاقة طردية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

4. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الأصالة والميزة التنافسية

تحليل رقم (13): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الأصالة والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-27) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=0,002$) أقل من ($0,05$) مستوى الدلالة المعتمد وهو ذال احصائيا وهذا يجب قبول الفرضية التي تنص على أنه هناك أثر بين الأصالة والميزة التنافسية، وهي علاقة طردية أي كلما زاد بعد الأصالة زادت الميزة التنافسية.

5. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية

تحليل رقم (14): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الطلاقة والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-28) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=0,176$) أكبر من ($0,05$) هو مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي نرفض الفرضية إذا لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية وهي علاقة غير طردية.

6. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية

تحليل رقم (15): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-29) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=0,005$) أقل من ($0,05$) هو مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي نقبل الفرضية هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية وهي علاقة طردية كلما زادت المخاطرة زادت الحساسية للمشكلات.

7. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية

تحليل رقم (16): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-30) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=,0002$) أقل من ($0,05$) هو مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي نقبل الفرضية هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية وهي علاقة طردية كلما زادت الحساسية للمشكلات زادت الميزة التنافسية.

ربط النتائج بالفرضيات :**1. اختبار صحة الفرضة الأولى :**

أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الإبداع التنظيمي، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته ($2,55$) وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى نسبيا والتي تنص على "هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

2. اختبار صحة الفرضية الثانية :

أثبتت الدراسة أنه هناك توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الميزة التنافسية، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته ($2,44$) وهو متوسط مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية نسبياً والتي تنص على "هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

3. اختبار صحة الفرضية الثالثة :

وجود علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في مؤسسات صغيرة ومتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,000 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية كلما زاد الإبداع التنظيمي تزيد الميزة التنافسية. وعليه هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة نسبياً والتي تنص على "هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

4. اختبار صحة الفرضية الرابعة :

وجود أثر دو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الأصالة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية بين الأصالة والميزة التنافسية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة وهي "هناك أثر دو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

5. اختبار صحة الفرضية الخامسة :

وجود أثر دو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الطلاقة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,176 وهي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة غير طردية بين الطلاقة والميزة التنافسية. وتوصلت الدراسة إلى نفي الفرضية الخامسة أنه "لا يوجد هناك أثر دو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

6. اختبار صحة الفرضية السادسة :

وجود أثر دو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين المخاطرة والميزة التنافسية حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,005 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين المخاطرة والميزة التنافسية. وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السادسة على أنه "هناك أثر دو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

7. اختبار صحة الفرضية السابعة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية والدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السابعة على أنه " هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

➤ 1. ترتيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الإبداع التنظيمي

جدول رقم (2-32) اختبار تحليل التباين ANOVA للإبداع التنظيمي

ANOVA

الإبداع التنظيمي	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	324,414	5	64,883	6,604	,000
Intragroupes	353,705	36	9,825		
Total	678,119	41			

المصدر : مخرجات برنامج spss

جدول رقم : (2-33) الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي

الإبداع التنظيمي	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مطاحن قنوعة	5	5,6	0,43	6
مطاحن خيرات	5	7,17	0,6455	2
عجائن الجنوب	13	6,90	0,46	4
مطاحن جديع	14	6,82	0,5565	5
مطاحن مومن	3	7,33	0,5	1
مطاحن خادم	2	7,12	0,59	3

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات spss.

تحليل رقم (17) نتائج تحليل وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمؤسسات

يتضح من الجدول (2-33) أن مؤسسة مطاحن مومن تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 7,33 وانحراف معياري 0,59 ثم تليها مؤسسة مطاحن خيرات بمتوسط حسابي 7,17 وانحراف معياري 0,6455، ثم مؤسسة مطاحن خادم بمتوسط حسابي 7,12 وانحراف معياري 0,59، ثم تليها مؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بمتوسط حسابي 6,90 وانحراف معياري 0,46، ثم مؤسسة مطاحن جديع بمتوسط حسابي 6,82 وانحراف معياري 0,5565، وفي المرتبة الأخيرة مؤسسة مطاحن قنوعة بمتوسط حسابي 5,6 وانحراف معياري 0,43.

يتضح من الجدول (2-32): حيث يدل هذا على أن قيمة $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة 0,05 فهنا الإبداع التنظيمي ذال إحصائياً

➤ 2. ترتيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الميزة التنافسية

جدول رقم : (2-34) إختبار تحليل التباين ANOVA للميزة التنافسية

ANOVA

الميزة التنافسية	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	445,328	5	89,066	4,254	,004
Intragroupes	753,744	36	20,937		
Total	1199,071	41			

المصدر : مخرجات برنامج SPSS.

جدول رقم (2-35) الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للميزة التنافسية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	مطاحن قنوعة
6	0,51367	7	5	مطاحن قنوعة
5	1,236	7,5	5	مطاحن خيرات
2	0.59133	8,56	13	عجائن الجنوب
4	0,85733	8,17	14	مطاحن جديع
3	0,09617	8,5	3	مطاحن مومن
1	,000	8,83	2	مطاحن خادم

المصدر : من إعداد الطالبة وفقاً لمخرجات SPSS

التحليل رقم (18) نتائج تحليل وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمؤسسات

يتضح من الجدول (2-35) أن مؤسسة مطاحن خادم تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 8,83 وانحراف معياري 0,000، ثم تليها مؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بمتوسط حسابي 8,56 وانحراف معياري 0,59133، ثم مؤسسة مطاحن مومن بمتوسط حسابي 8,5 وانحراف معياري 0,09617، ثم مؤسسة مطاحن جديع بمتوسط حسابي 8,17 وانحراف معياري 0,85733، ثم مؤسسة مطاحن خيرات بمتوسط حسابي 7,5 وانحراف معياري 1,236، وفي المرتبة الأخيرة مؤسسة مطاحن قنوعة بمتوسط حسابي 7 وانحراف معياري 0,51367.

يتضح من الجدول (2-34) : حيث يدل هذا على أن قيمة $\text{sig} = 0.04$ وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة 0,05 فهنا الميزة التنافسية ذو دلالة إحصائية.

خلاصة الفصل:

تطرقا في هذا الفصل إلى واقع وأبعاد الإبداع التنظيمي وأثرها على الميزة التنافسية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل الإستبان باستعمال أساليب إحصائية (المتوسط الحسابي، معامل الارتباط، الإنحراف المعياري.....إلخ).

وتوصلنا إلى معرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

خاتمة

حاولنا في هذا البحث دراسة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظريا، وتوضيحه في الدراسة التطبيقية باستخدام برنامج SPSS لمعرفة مدى كفاءة الإبداع التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وكما يعد الإبداع الركيزة الأساسية لتحقيق ميزة تنافسية وذلك من خلال توفير إبداع تنظيمي مرتفع وميزة تنافسية مرتفعة في المؤسسة وهنا مادعانا إلى طرح الإشكالية التالية: "ما هو أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، والتي سعينا من خلال هذه الدراسة الإجابة عنها، حيث تبرز هذه الدراسة أبعاد الإبداع التنظيمي وتأثيرها على الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وهي مؤسسة مطاحن قنوعة وإخوانه، مؤسسة خيرات، مؤسسة عجائن الجنوب، مؤسسة جديع، مؤسسة، مؤسسة مومن، مؤسسة خادم، حيث تعتبر هذه الدراسة في منطلقها دراسة إحصائية وصفية للإبداع التنظيمي السائد في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، من حيث التعرف على أهم أبعاده وكذا مستوى تحقيق الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية وهي دراسة تأثرية وارتباطية كونها تكشف عن وجود علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية .

خلال هذه المحاور تم طرح فرضيات لهذه الدراسة، و قد أظهرت نتائج الدراسة الإحصائية التي اعتمدت في تحليلها على مجموعة من المؤشرات و الأساليب الإحصائية و المتمثلة في (المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري و معامل الارتباط.....) بأن الإبداع التنظيمي سائد في المؤسسات محل الدراسة ويتميز بأصالة ومخاطرة والحساسية للمشكلات جد مناسبة وملائمة، ولكن مايعاب على الإبداع التنظيمي عدم تلائم الطلاقة في المؤسسات محل الدراسة. أما الجانب الثاني من الدراسة فهو يتعلق بالميزة التنافسية وهو سائد كذلك في المؤسسات محل الدراسة ويتميز بالجودة والمرونة والوقت جد ملائمة ومناسبة، ولكن مايعاب على الميزة التنافسية عدم تلائم التكلفة والإبداع في المؤسسات محل الدراسة. أما الدراسة الإرتباطية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية حيث أنه هناك علاقة إيجابية وطردية كلما زاد الإبداع التنظيمي تزيد الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وأن أبعاد الإبداع التنظيمي الأصالة والمخاطرة والحساسية للمشكلات لها علاقة إيجابية وطردية بين الميزة التنافسية أما بعد الطلاقة وبين الميزة التنافسية ليس هناك علاقة بينها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

النتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى :

أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الإبداع التنظيمي، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته (2,55) وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى نسبيا والتي تنص على "هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

الفرضية الثانية :

أثبتت الدراسة أنه هناك توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الميزة التنافسية، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته (2,44) وهو متوسط مرتفع. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية نسبياً والتي تنص على "هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية الثالثة :

وجود علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في مؤسسات صغيرة ومتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,000 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية كلما زاد الإبداع التنظيمي تزيد الميزة التنافسية. وعليه هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة نسبياً والتي تنص على "هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية الرابعة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الأصالة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية بين الأصالة والميزة التنافسية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة وهي "هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية الخامسة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الطلاقة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,176 وهي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة غير طردية بين الطلاقة والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة إلى نفي الفرضية الخامسة أنه "لا يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية السادسة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والحساسية للمشكلات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,005 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين المخاطرة والميزة التنافسية .

وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السادسة على أنه " هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية السابعة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية والدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السابعة على أنه " هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

كما أثبتت الدراسة النتائج التالية :

1. أنه يوجد هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
2. أنه يوجد هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
3. أنه هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
4. أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
5. أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
6. أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
7. أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

توصيات الدراسة

كخلاصة لما جاءت به هذه الدراسة، يقدم الباحث جملة من التوصيات و الاقتراحات بهدف المساهمة في زيادة الإبداع التنظيمي وكذا تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات محل الدراسة و تلخص هذه التوصيات في :

1. ضرورة استيعاب الإبداع التنظيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتباره مرتكزا هاما في تحقيق الميزة التنافسية.
2. العمل على استخدام آلات جديدة ومتطورة وذو تكنولوجيا تساعدها على تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات.
3. ضرورة توفير المناخ التنظيمي إلى العمال الإداريين في حل المشاكل التي تحيط بالمؤسسة.
4. ضرورة التسويق الجيد لمختلف الإبداعات التي تقوم بها المؤسسات.
5. ضرورة دراسة السوق من أجل التعرف على الفرص المتاحة واستغلالها من أجل التمييز عن المنافسين.
6. عمل الشخص المبدع في توليد أفكار يقترحها تكون بدرجة أعلى ومتفوقة للمؤسسة.

أفاق البحث

1. علاقة الإبداع التنظيمي بالتغيير التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. دور الإبداع التنظيمي في تحقيق الرضا الوظيفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
3. إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
4. أثر الإبداع التسويقي في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
5. دور الميزة التنافسية وفعالية تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

فوائده

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

➤ الكتب :

1. رفعت عبد الحليم الفاعوري، إدارة الإبداع التنظيمي، الطبعة الأولى، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2005.
2. طاهر محسن منصور، نعمة الخفاجي، نظرية المنظمة مدخل العمليات، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
3. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الاعمال، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
4. لطيفي محمد عبد الله على، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، 2011.
5. محي الدين القطب، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012.
6. مصطفى محمود أبو بكر، إدارة الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008، جامعة المنوفية.
7. نبيل مرسي خليل، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1998.

➤ الملتقيات :

1. بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، متطلبات الإبداع والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال الصناعية بالإشارة إلى المؤسسات الجزائرية، الملتقى الدولي الرابع، حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، بدون ذكر التاريخ .
2. -بديسي فهيمة، شيلي وسام، رزق الله حنان، تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، ملتقى دولي، حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب، البلدة، 2011، يومي 18 و19 ماي.

➤ المجالات العلمية :

1. أثير حسو اسحق، دور أبعاد المناخ التنظيمي في تعزيز الإبداع الإداري في المنظمات الصناعية -دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد 8، العدد 26، 2012.
2. عاطف عوض، أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي -دراسة ميدانية على العاملين في مؤسسات الإتصالات الخلوية في لبنان-، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29، العدد الثالث، 2013 .

3. عبد الرزاق حميدي، الإبداع كمدخل لتطوير تنافسية المؤسسة الاقتصادية-حالة الجزائر-، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 35/34، مارس 2014.
 4. فتيحة بوحروود، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لصناعة المزايا التنافسية بين النظرية والتطبيق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2014.
 5. محمد قريشي، الإبداع التكنولوجي كمدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الوطنية، مجلة البحوث والدراسات، جامعة بسكرة-الجزائر-العدد6، جوان 2008.
 6. نجم العزاوي، طلال نصير، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الثالث والثلاثون، 2012.
 7. وهيبة داسي، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية"دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية"، مجلة الباحث، العدد 11، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر- 2012.
- **البحوث الجامعية :**
- أ. **أطروحات الدكتوراه :**
1. حباينة محمد، دور رأسمال الهيكلية في تدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة الجزائرية، مذكرة دكتوراه في علوم التسيير، (غير منشورة)، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر -3-، 2011/2012.
 2. عبد الكريم ياسين السود ، الفارس العزاوي ،أثر التفكير الإستراتيجي والإبداع التنظيمي على عوامل جذب السياحة في محافظة ديالي، مذكرة الدكتوراه(غير منشورة)، تخصص إدارة سياحية وفنادق، جامعة سانت كليمنتس العالمية،العراق، 2013.
- ب. **مذكرات الماجستير :**
1. بوزناق عبد الغني، مساهمة الإبداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية -دراسة حالة مؤسسة كوندور بـبرج بوعريـريـج، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،غير منشورة، تخصص اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
 2. حجاج عبد الرؤوف، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها-دراسة ميدانية في شركة روائح الورد لصناعة العطور بالوادي، مذكرة ماجستير، في علوم التسيير،(غير منشورة)، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة، 2006/2007.
 3. خراز الأخضر، دور الإبداع في إكتساب ميزة تنافسية -دراسة حالة مؤسسة EGTT مركب حمام ربي (السعيدة) نموذجاً، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، مدرسة الدكتوراه، تخصص مالية دولية، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، 2011.

4. مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2008/2007.
- ج. مذكرات ماستر :
1. إسماعيل سعود، دور الإبداع التكنولوجي في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من مؤسسات ولاية ورقلة، مذكرة ماستر (غير منشورة)، جامعة قاصدي مباح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2013/2012.
 2. عادل بن موسى ، تأثير الإبداع الإداري على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحروش "سكيكدة"، مذكرة ماستر (غير منشورة)، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2013-2012.
 3. عيدان محمد سليم، دور الإبداع في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، (غير منشورة)، جامعة قاصدي مباح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2013/2012.
 4. محجوي أسامة، أثر الإبداع التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة شركة وحدة تحويل البلاستيك للجنوب بورقلة-، مذكرة ماستر ، غير منشورة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مباح -ورقلة-، 2014-2013.

ثانيا : مراجع باللغة الأجنبية

1. Ahed Al-Haraizah ,**THE ROLE OF ELECTRONIC CUSTOMER RELATIONSHIP MANAGEMENT PILLARS IN ACHIEVING COMPETITIVE ADVANTAGE FOR BANKING SECTOR IN JORDAN**, British Journal of Marketing Studies, Vol.2, No.7, pp.29-44, November 2014.
2. Atallah "Mohammed Tayser " Alsharah ,**Managerial Creativity and its relationship with Employees Perform Saudi Telecommunication Companies** ,European Journal of Business and Innovation Research Vol.2, No.6, pp.1-30, September 2014.

الملائكة

الملحق رقم 1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم التسيير



استمارة صدق المحكمين

الجامعة	الدرجة	المحكم	الرقم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	حجاج عبد الوؤف	01
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	مناصرية رشيد	02
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد	بن شويحة بشير	03
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد	بوخلخال عبد الرحيم	04
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	دويس محمد الطيب	05

الملحق رقم (2)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استمارة الاستبيان

تحية طيبة وبعد؛

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تتمثل في استبيان لدراسة بحثية بعنوان "اثر الإبداع لتنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لذا الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان المرفقة بإبداء الرأي بكل دقة وموضوعية لكل عبارة من عبارات الاستبيان بما ترونه مناسباً. علماً بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلى لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون

البيانات المتعلقة بالمؤسسة: الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

1- عدد عمال المؤسسة: أقل من 10 عمال من 10-49 عامل من 50-250 عامل

المحور الأول: البيانات الشخصية: الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

3- الجنس: ذكر أنثى

4- السن: أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة

أكثر من 50 سنة

5- المستوى التعليمي: أقل من ثانوي ثانوي جامعي أخرى

6- الخبرة في المؤسسة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة : الرجاء وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة و التي توافق رأيك

1- الإبداع التنظيمي : هو القدرة على خلق و إيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الأصالة				
<u>01</u>	أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة أقدمها في مجال العمل			
<u>02</u>	أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع			
<u>03</u>	أحرص على تقديم أفكار قيمة .			
<u>04</u>	أحاول تقديم حلول تستمر نتائجها لمدة طويلة			
الطلاقة				
<u>05</u>	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة			
<u>06</u>	لدي القدرة على التعبير عن أفكارى بطلاقة			
<u>07</u>	لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل			
<u>08</u>	أمتلك القدرة على التعبير عن أفكارى بسهولة			
المخاطرة				
<u>09</u>	أقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح			
<u>10</u>	أتمتع بقدرة على الدفاع عن أفكارى			
<u>11</u>	أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات			
<u>12</u>	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال ولدي الاستعداد لمواجهة النتائج			
الحساسية للمشكلات				
<u>13</u>	أنتبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها			
<u>14</u>	أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها			
<u>15</u>	أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني			
<u>16</u>	أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل			

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
التكلفة				
1	تتميز تكلفة المواد المستخدمة في منتجات مؤسستكم بالانخفاض مقارنة بالمؤسسات المنافسة			
2	يتم تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض أجور العمال			
3	تسعى مؤسستنا إلى خفض تكاليف عمليات الصيانة باستمرار			
4	تستخدم المؤسسة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى أهدافها بأقل تكلفة			
المرونة				
5	يتوافق حجم إنتاج خدمات المؤسسة على التقلبات في السوق			
6	تستجيب مؤسستكم لتغيرات حاجات ورغبات الزبائن			
7	تعمل مؤسستكم على مواكبة التطورات الحاصلة في معدات وآلات الإنتاج			
8	لمؤسستنا القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها			
الجودة				
9	لدى مؤسستنا سياسة واضحة وموثقة للجودة			
10	تستخدم المؤسسة طرق متعددة للرقابة على الجودة			
11	تسعى مؤسستنا إلى خفض نسب المعيب في منتجاتها باستمرار			
12	تعمل المؤسسة على تحسين جودة منتجاتها لجذب عدد كبير من الزبائن			
الوقت				
13	تلتزم مؤسستنا بالمواعيد المحددة عند تسليم المنتجات إلى الزبائن باستمرار			
14	لمؤسستنا القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين			
15	يعتبر الوقت ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق			
16	يتم اختيار الموردين على أساس وقت تسليم المواد الأولية			
الإبداع				
17	تسعى مؤسستكم لتقديم منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل			
18	تتعاون مؤسستكم مع خبرات واستشارات خارجية من أجل تقديم منتجات			
19	تقوم مؤسستكم بعقد دورات تكوينية لعمالها في مجال البحث والتطوير			
20	يتم تطوير منتجات مؤسستكم بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة			

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (3) معامل الثبات للمتغير المستقل الإبداع التنظيمي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,720	16

الملحق رقم (4) معامل الثبات للمتغير التابع الميزة التنافسية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,757	20

الملحق رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	N	العبارة
مرتفع	,618	2,64	42	x1
مرتفع	,563	2,69	42	x2
مرتفع	,455	2,81	42	x3
مرتفع	,526	2,67	42	x4
متوسط	,682	2,21	42	x5
مرتفع	,484	2,76	42	x6
مرتفع	,633	2,45	42	x7
مرتفع	,587	2,74	42	x8
مرتفع	,570	2,67	42	x9
مرتفع	,377	2,83	42	x10
مرتفع	,582	2,62	42	x11
مرتفع	,532	2,76	42	x12
متوسط	,563	1,98	42	x13
مرتفع	,772	2,45	42	x14

متوسط	,701	2,26	42	x15
متوسط	,505	2,19	42	x16
مرتفع	1,565	10,81	42	الاصالة
مرتفع	1,324	10,17	42	الطلاقة
مرتفع	1,292	10,88	42	المخاطرة
متوسط	1,596	8,88	42	الحساسية_للمشكلات
مرتفع	4,067	40,74	42	الابداع_التنظيمي

الملحق رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للميزة التنافسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	N	العبارة
متوسط	,660	1,83	42	y1
متوسط	,671	1,81	42	y2
متوسط	,645	2,21	42	y3
مرتفع	,740	2,52	42	y4
مرتفع	,544	2,60	42	y5
مرتفع	,484	2,76	42	y6
مرتفع	,668	2,57	42	y7
مرتفع	,671	2,52	42	y8
مرتفع	,508	2,71	42	y9
مرتفع	,554	2,71	42	y10
مرتفع	,570	2,67	42	y11
مرتفع	,544	2,74	42	y12
مرتفع	,643	2,69	42	y13
مرتفع	,501	2,43	42	y14
مرتفع	,552	2,48	42	y15
متوسط	,606	2,21	42	y16
متوسط	,730	2,17	42	y17
مرتفع	,804	2,48	42	y18
متوسط	,824	2,17	42	y19
مرتفع	,741	2,50	42	y20
متوسط	1,497	8,38	42	التكلفة

مرتفع	1,685	10,45	42	المرونة
مرتفع	1,560	10,83	42	الجودة
مرتفع	1,518	9,81	42	الوقت
متوسط	2,332	9,31	42	الابداع
مرتفع	5,408	48,79	42	الميزة_التنافسية

الملحق رقم (7) اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

Corrélations

		التنافسية_الميزة	التنظيمي_الابداع
التنظيمي_الابداع	Corrélation de Pearson	1	,570**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	42	42
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	,570**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (8) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الأصالة على الميزة التنافسية

Corrélations

		التنافسية_الميزة	الأصالة
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,473**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	42	42
الأصالة	Corrélation de Pearson	,473**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (9) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الطلاقة على الميزة التنافسية

Corrélations			
		التنافسية_الميزة	الطلاقة
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,213
	Sig. (bilatérale)		,176
	N	42	42
الطلاقة	Corrélation de Pearson	,213	1
	Sig. (bilatérale)	,176	
	N	42	42

الملحق رقم (10) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد المخاطرة على الميزة التنافسية

Corrélations			
		التنافسية_الميزة	المخاطرة
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,422**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	42	42
المخاطرة	Corrélation de Pearson	,422**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (11) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الحساسية للمشكلات على الميزة

التنافسية

Corrélations			
		التنافسية_الميزة	للمشكلات الحساسية
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,469**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	42	42
للمشكلات_الحساسية	Corrélation de Pearson	,469**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (12) اختبار طبيعة التوزيع

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التنافسية_الميزة
N		42
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	48,7857
	Ecart type	5,40792
Différences les plus extrêmes	Absolue	,207
	Positif	,099
	Négatif	-,207
Statistiques de test		,207
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000 ^c
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.	,048 ^d
Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,044
	Borne supérieure	,052

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Basée sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 299883525.

الملحق رقم (13) الفروق في الميزة التنافسية حسب المؤسسات

ANOVA

التنافسية_الميزة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	445,328	5	89,066	4,254	,004
Intragroupes	753,744	36	20,937		
Total	1199,071	41			

	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
مطاحن قنوعة	5	42,00	3,082	6
مطاحن خيرات	5	45,00	7,416	5
عجائن الجنوب	13	51,38	3,548	2
مطاحن جديع	14	49,00	5,144	4
مطاحن مومن	3	51,33	,577	3
مطاحن خادم	2	53,00	,000	1
Total	42	48,79	5,408	

الملحق رقم (14) الفروق في الابداع التنظيمي حسب المؤسسات

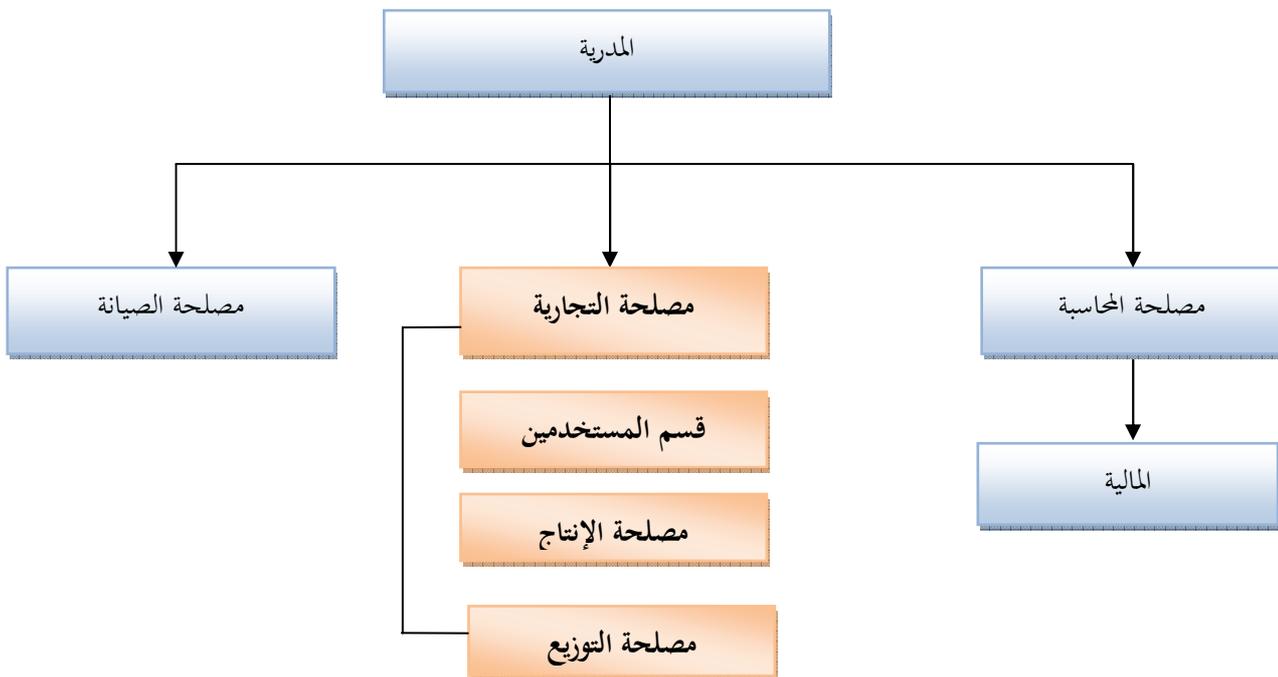
ANOVA

التنظيمي_الابداع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	324,414	5	64,883	6,604	,000
Intragroupes	353,705	36	9,825		
Total	678,119	41			

	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
مطاحن قنوعة	5	33,60	2,608	6
مطاحن خيرات	5	43,00	3,873	2
عجائن الجنوب	13	41,38	2,755	4
مطاحن جديع	14	40,93	3,339	5
مطاحن مومن	3	44,00	3,000	1
مطاحن خادم	2	42,50	3,536	3
Total	42	40,74	4,067	

الملحق رقم (15) الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بورقلة



الفطرس

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ج	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية للإبداع التنظيمي
3	الفرع الأول: مفهوم الإبداع التنظيمي وأهميته
4	الفرع الثاني: خصائص الإبداع التنظيمي
4	الفرع الثالث: أبعاد الإبداع التنظيمي
5	الفرع الرابع: أنواع الإبداع التنظيمي ومستوياته
6	الفرع الخامس: إستراتيجيات الإبداع التنظيمي ومعوقاته
6	المطلب الثاني: الأسس النظرية لمفهوم التنافسية والميزة التنافسية
6	الفرع الأول: مفهوم التنافسية والميزة التنافسية
8	الفرع الثاني: خصائص الميزة التنافسية
8	الفرع الثالث: أنواع الميزة التنافسية ومصادرها
10	الفرع الرابع: الإستراتيجيات التنافسية لبورتر
11	الفرع الخامس: العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية
12	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.
12	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
14	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية
16	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل

<u>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</u>	
<u>19</u>	<u>تمهيد</u>
<u>20</u>	<u>المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة</u>
<u>20</u>	<u>المطلب الأول : طريقة الدراسة</u>
<u>27</u>	<u>المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة</u>
<u>30</u>	<u>المبحث الثاني : النتائج والمناقشة</u>
<u>30</u>	<u>المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة</u>
<u>37</u>	<u>المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة</u>
<u>46</u>	<u>خلاصة الفصل</u>
<u>48</u>	<u>الخاتمة</u>
<u>52</u>	<u>قائمة المراجع</u>
<u>56</u>	<u>قائمة الملاحق</u>
<u>68</u>	<u>فهرس المحتويات</u>

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (الطور الثاني)

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعنوان:

أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاع المطاحن

بولاية ورقلة وتقرت

من إعداد الطالبة: مريم عمراوي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر - ب - جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) رئيسا

الأستاذ الدكتور / عبد الرؤوف حجاج

(أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) مشرفا

الأستاذ الدكتور / أحمد بن عيشاوي

(أستاذ مساعد - أ - جامعة قاصدي مرباح. ورقلة) مناقشا

الأستاذ / بوبكر قواميد

السنة الجامعية 2016/2015

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (الطور الثاني)

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعنوان :

أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاع المطاحن

بولايتي ورقلة وتقرت

من إعداد الطالبة: مريم عمراوي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر-ب - جامعة قاصدي مرباح.ورقلة) رئيسا

الأستاذ الدكتور / عبد الرؤوف حجاج

(أستاذ التعليم العالي- جامعة قاصدي مرباح.ورقلة) مشرفا

الأستاذ الدكتور/ أحمد بن عيشاوي

(أستاذ مساعد-أ- جامعة قاصدي مرباح.ورقلة) مناقشا

الأستاذ/ بوبكر قواميد

السنة الجامعية 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ }

سورة هود الآية 88.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز مخلوقين على قلبي في هذا الوجود، إلى من لهما
الفضل في تربيتي وتعليمي، إلى من دفعاني دوماً إلى الأمام ومنحاني القدرة
على المواصلة أُمي الحبيبة وأبي الغالي إلى جميع إخوتي وأخوتي الأعمام كل
واحد باسمه بختة وليندة، و إلى بنات عمي هاجر، سمية، بوثينة وجميع
الأصدقاء كل واحد باسمه: سعاد، فاطمة الزهراء، سليمة، خديجة، لامية،
وفاء، نادية، زهرة، حليلة، مسعودة، أميرة، سعيدة، حدة، ريمة، حليلة،
حنان، الهام، فاطمة، وإلى جميع زملائي بالعمل كل واحد باسمه رويشة،
خيرة، هاجر، سامية، عائشة، خاليدة، سناء، دونيا، سلمى، جمعة. إلى جميع
أساتذتي ومعلمي من الابتدائي إلى الجامعي، وإلى جميع الاساتذة بالكلية
إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي
وإلى كل الطلبة تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة دفعة

2016/2015

أهدي هذا العمل المتواضع

عمر اوي مريم

التشكرات

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

والصلاة والسلام على حبيبنا، شفيعنا، قرّة أعيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

- نحمد الله العظيم المستعان الكريم على عظيم فضله وسخاء عطائه على إنارة دربنا الشائك بصبر وسعة صدر.

- كما نتقدم بخالص شكر وعرfan للدكتور والأستاذ المشرف "بن عيشاوي أحمد" على توجيهاته القيمة وتفانيها في مساعدتي ورفع من معنويتي، كما أشكر الدكتور والأستاذ "حجاج عبد الرؤوف" الذي لم ييخل بنصائحه وإرشاداته.

- كما لا يفوتنا شكر الدكتور والأستاذ "طارق شنقال" على تقديم المساعدة لي، وكما أشكر صباح علمي وأم الخير على مساعدتهما لي، وأشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة، وكما أشكر خالتي يمينة وخيرة وزهرة على تقديم المساعدة والنصح، وكما أشكر الأصدقاء سعاد، لامية، فاطمة، فاطمة الزهراء سليمة، خديجة، وفاء على تقديم المساعدة والنصح، وكما أشكر خالي سايح وأبنائه وزوجته، وأشكر جميع العمال الإداريين للمؤسسات المطاحن: "مطاحن خيرات، مطاحن مؤمن، مطاحن جديع، مطاحن قنوعة وإخوانه، مطاحن خادم، مطاحن عجائن الجنوب بولاية ورقلة وتقرت على حسن التعاون مي. وكما أشكر محمد، وفتحي، وحوذا على تقديم المساعدة معنويا وماديا.

عمر اوي مريم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة وتنتقرت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عينة الدراسة من 42 عامل إداري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، والأداة المستخدمة هي الاستبيان لجمع البيانات اللازمة ثم توزيعها على عينة الدراسة، ثم التحليل باستخدام برنامج spss 22، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية : إبداع تنظيمي، ميزة تنافسية، تنافسية، مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

Résumé:

Cette étude visait à étudier l'impact de l'innovation organisationnelle pour obtenir un avantage concurrentiel dans un échantillon de petites et moyennes entreprises à Touggourt et Ouargla, et a adopté l'étude sur l'approche descriptive et analytique, avec un échantillon de 42 employés administratifs dans les petites et moyennes dans les institutions d'étude, et l'outil utilisé est un questionnaire pour recueillir les données nécessaires puis distribué à l'échantillon de l'étude, et l'analyse en utilisant spss 22 programme, et les résultats les plus importants de l'étude, et pas statistiquement significative entre l'innovation organisationnelle et l'avantage concurrentiel dans la relation des petites et moyennes entreprises à l'étude.

Mots clés: innovation organisationnelle, avantage concurrentiel, la concurrence, les petites et moyennes entreprises.

قائمة المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>البيان</u>
<u>I</u>	<u>الإهداء</u>
<u>II</u>	<u>الشكر</u>
<u>III</u>	<u>الملخص</u>
<u>IV</u>	<u>قائمة المحتويات</u>
<u>V</u>	<u>قائمة الجداول</u>
<u>VI</u>	<u>قائمة الأشكال</u>
<u>VI</u>	<u>قائمة الملاحق</u>
<u>VII</u>	<u>قائمة الاختصارات والرموز</u>
<u>أ - ج</u>	<u>المقدمة</u>
<u>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية</u>	
<u>3</u>	<u>المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية</u>
<u>12</u>	<u>المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)</u>
<u>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</u>	
<u>20</u>	<u>المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.</u>
<u>30</u>	<u>المبحث الثاني: النتائج والمناقشة</u>
<u>48</u>	<u>الخاتمة</u>
<u>52</u>	<u>قائمة المراجع</u>
<u>56</u>	<u>قائمة الملاحق</u>
<u>68</u>	<u>الفهرس</u>

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	مجتمع الدراسة	20
2-2	عينة الدراسة	21
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة	21
4-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال	22
5-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	23
6-2	توزيع أفراد عينة الدراسة العمر	24
7-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	25
8-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل	26
9-2	مقياس لكارث الثلاثي	27
10-2	مقياس لكارث الثلاثي حسب المجال المحدد في دراستنا	27
11-2	العبارات التي تقيس أبعاد الإبداع التنظيمي	28
12-2	العبارات التي تقيس أبعاد الميزة التنافسية.	28
13-2	معامل الفاكرونياخ للمتغير المستقل الإبداع التنظيمي	28
14-2	معامل الفاكرونياخ للمتغير التابع الميزة التنافسية	29
15-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الاصالة	30
16-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الطلاقة	30
17-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المخاطرة	31
18-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الحساسية للمشكلات	31
19-2	متوسطات أبعاد الإبداع التنظيمي.	32
20-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده التكلفة.	32
21-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المرونة	33
22-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الجودة	33
23-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الوقت	34
24-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الإبداع	34
25-2	متوسطات أبعاد الميزة التنافسية	35
26-2	اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	35
27-2	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الأصالة والميزة التنافسية	35
28-2	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الطلاقة والميزة التنافسية	36

<u>36</u>	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين المخاطرة والميزة التنافسية	<u>29-2</u>
<u>36</u>	اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية	<u>30-2</u>
<u>36</u>	اختبار طبيعة التوزيع.	<u>31-2</u>
<u>43</u>	اختبار تحليل التباين ANOVA للإبداع التنظيمي	<u>32-2</u>
<u>43</u>	الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي	<u>33-2</u>
<u>44</u>	اختبار تحليل التباين ANOVA للميزة التنافسية.	<u>34-2</u>
<u>44</u>	الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للميزة التنافسية	<u>35-2</u>

قائمة الأشكال

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الشكل</u>	<u>الرقم</u>
<u>5</u>	أبعاد الإبداع التنظيمي	<u>1-1</u>
<u>9</u>	مصادر الميزة التنافسية	<u>2-1</u>
<u>10</u>	استراتيجيات التنافسية عند PORTER	<u>3-1</u>
<u>11</u>	علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية	<u>4-1</u>
<u>11</u>	علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية	<u>5-1</u>
<u>22</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة	<u>1-2</u>
<u>23</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال	<u>2-2</u>
<u>24</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	<u>3-2</u>
<u>25</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	<u>4-2</u>
<u>26</u>	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	<u>5-2</u>

قائمة الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الملحق</u>	<u>الرقم</u>
<u>6</u>	قائمة الأساتذة المحكمين	<u>01</u>
<u>57</u>	استمارة الاستبيان	<u>02</u>
<u>60</u>	معامل الثبات للمتغير المستقل للإبداع التنظيمي	<u>03</u>
<u>60</u>	معامل الثبات للمتغير التابع للميزة التنافسية	<u>04</u>
<u>60</u>	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي	<u>05</u>

<u>61</u>	قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للميزة التنافسية	<u>06</u>
<u>62</u>	اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	<u>07</u>
<u>62</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الأصالة على الميزة التنافسية	<u>08</u>
<u>63</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الطلاقة على الميزة التنافسية	<u>09</u>
<u>63</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد المخاطرة على الميزة التنافسية	<u>10</u>
<u>63</u>	اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الحساسية للمشكلات على الميزة التنافسية	<u>11</u>
<u>64</u>	اختبار طبيعة التوزيع	<u>12</u>
<u>65</u>	الفروق في الميزة التنافسية حسب المؤسسات	<u>13</u>
<u>66</u>	الفروق في الإبداع التنظيمي حسب المؤسسات	<u>14</u>
<u>66</u>	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بورقلة	<u>15</u>

قائمة الاختصارات والرموز

<u>الإختصار/الرمز</u>	<u>الدلالة بالغة العربية</u>
م ص م	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
SPSS	المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

المقدمة

توطئة :

محور جوهرها منظمات المعاصرة المبدعة يعتمد على مدى تطويرها لبيئتها التنظيمية التي تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية في منهج فكري علمي يقوم على قيم ومعايير وممارسات وظيفية تنعكس على تحسين أداء العاملين في المنظمة. وينظر إلى الإبداع التنظيمي على أنه القدرة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة، فالإبداع عملية متعددة الجوانب تتفاعل فيها متغيرات عديدة وهي ليست حدثا طارئا لا يستمد إلى أرضية تمده سبل البقاء والاستمرار وإنما يتم اللجوء إليه الإنسان لغرض التكيف مع الظروف الجديدة والموائمة معها من أجل البقاء والنمو.

إذ تمثل الميزة التنافسية القاعدة الأساسية التي تركز عليها أداء المنظمات. ومن النادر أن تمتلك منظمات الأعمال سبق تنافسي على كافة الأصعدة في جميع المجالات قياسا للمنافسين الآخرين، نظرا لمحدودية موارد المنظمة من جانب وعمل قدرات مبادلة لغرض بناء قدرات مميزة تستند وتبادل التأثير مع الجدارات المميزة للمنظمة من جانب آخر، وهكذا فالميزة التنافسية تعد مفتاحا لنجاح منظمات الأعمال.

إن أهم ما يميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الحالي هو وقوعها تحت هاجس التنافس سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي بالنسبة للدولة الموجودة فيها والتي تنشط بها، وأصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل في بيئة تنافسية، مما يتطلب ضرورة تكثيف جهودها والعمل بجدية أكبر لمواجهة منافسيها الحاليين.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:

ماهو أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

التساؤولات الفرعية:

1. ماهو واقع لإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
2. هل هناك مستويات مرتفعة للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
3. هل هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة ؟
4. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية محل الدراسة؟
5. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية محل الدراسة؟
6. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية محل الدراسة؟
7. هل هناك أثر دودلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

1. هناك مستويات مرتفعة من لإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة
2. هناك مستوى توافر مرتفع من الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة
3. هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة

4. هناك أثر دودلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية محل الدراسة
5. هناك أثر دودلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية محل الدراسة
6. هناك أثر دودلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية محل الدراسة
7. هناك أثر دودلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية محل الدراسة

أهمية الدراسة :

- 1- التعرف على العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية؛
- 2- محاولة إلقاء الضوء على مفهوم الإبداع التنظيمي وأهمية تطبيقه في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
- 3- محاولة التعرف على مفهوم الإبداع التنظيمي ،خصائصه وأهميته بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

مبررات اختيار الموضوع :

- 1- يعتبر موضوع البحث ذو صلة متينة بتخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
- 2- حداثة وتحدد موضوع الإبداع التنظيمي .
- 3- التعرف على الدور الذي يبرز الإبداع التنظيمي.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على واقع الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
 2. التعرف على مستوى توافر الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
 3. التعرف على العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
- حدود الدراسة :عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ولاية ورقلة و مدينة تقرت والبالغ عددها ستة مؤسسات.
- الحدود الزمنية : كانت فترة التريص ممتدة من(2016/03/23إلى2016/04/23) و قد تم توزيع الاستبيان على عينة من العمال الإداريين في هذه المؤسسات.

-الحدود المكانية:عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ولايتي ورقلة وتقرت.

مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من الكتب والمجلات والملتقيات ومذكرات.

منهج الدراسة :

من أجل الوصول إلى إجابات واضحة على الأسئلة المطروحة واختيار مدى صحة أوخطأ الفرضيات ،ارتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي والتحليلي من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ، كما قمنا بتوزيع استبيان على عينة من مؤسسات صغيرة ومتوسطة من ولاية ورقلة ومدينة تقرت ثم قمنا بتحليلها عن طريق برنامج SPSS.

صعوبة الدراسة:

لقد وجد الباحث عدة صعوبات أثناء القيام بالدراسة من بينها :

- 1- قلة الكتب في مكتبة الجامعة الخاصة بموضوع الإبداع والميزة التنافسية.
- 2- امتناع بعض المؤسسات من إستقبال الطلبة وتوفير الجو الملائم للبحث العلمي .
- 3- ضيق الوقت المستغرق أثناء الدراسة.

هيكل الدراسة :

لقد قسمنا هذه الدراسة حسب منهجية IMRAD إلى فصلين :

الفصل الأول : يتمثل في الجانب النظري، وقسم بدوره إلى مبحثين إهتم المبحث الأول بي الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في مطلبين منفصلين كل على حدى، أما المبحث الثاني بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

الفصل الثاني :دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ولاية ورقلة ومدينة تقرت حيث قمنا بتوزيع عليها مجموعة من الإستبيانات .

حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول يتعلق بأدوات الدراسة وتحديد حجم العينة المدروسة ، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن النتائج والمناقشة.

الفصل الأول

الأسس النظرية والتطبيقية للإدارة التنظيمية والميزة التنافسية

تمهيد

إن المحور الجوهري للمنظمات المعاصرة المبدعة يقوم على تطويرها لبيئة تنظيمية تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية في منهج فكري وعلمي، ويعتبر الإبداع التنظيمي وسيلة هامة وأساسية لنمو وتطور المنظمات وبقائها وذلك للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة بالإضافة إلى تحقيق ميزة تنافسية تمكن المؤسسة من الوصول إلى أعلى درجات النمو والتطور، وبالتالي يمكن القول بأن الإبداع يمنح للمؤسسات ميزة تنافسية طويلة المدى خاصة في ظل محيط شديد التغير وسنحاول تقسيم هذا الفصل كالتالي:

➤ المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

➤ المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة).

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

سنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم أساسية للإبداع التنظيمي في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني الأسس النظرية لمفهوم التنافسية والميزة التنافسية، وفي الأخير إيجاد العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية للإبداع التنظيمي

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى (مفهوم الإبداع والإبداع التنظيمي، أهميته وخصائصه، أبعاده، أنواعه ومستوياته، استراتيجياته ومعوقاته).

الفرع الأول : مفهوم الإبداع التنظيمي وأهميته

أولاً : تعاريف حول الإبداع والإبداع لتنظيمي:

❖ **الإبداع** : يقصد بالإبداع على أنه فكرة جديدة يتم تنفيذها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة، ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات طفيفة على الأداء إلى إحداث تطوير جوهري وهائل ويمكن أن تتضمن هذه التحسينات، الإنتاج والطرق الجديدة في التكنولوجيا والهياكل التنظيمية والأنظمة الإدارية والخطط والبرامج الجديدة المتعلقة بالأفراد العاملين.¹

✓ **الإبداع التنظيمي** : هو عبارة عن تبني فكرة أو سلوك جديد في المنظمة سواء كان منتجا جديدا أو خدمة جديدة أو تكنولوجيا جديدة أو ممارسة إدارية جديدة، وتعتمد على سرعة المنظمة في تبني أكثر من نوع واحد من تلك الأنواع؛²

✓ عرفه (ROBBINS, 1993) بأنه فكرة جديدة يتم تنفيذها من أجل تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات تقود إلى خلق شيء ذي قيمة؛³

من خلال التعاريف نستنتج أن الإبداع التنظيمي على أنه القدرة على خلق وإيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق في المنظمة والتي يمكن أن تساهم في تطوير العمليات الإدارية .

ثانياً: أهمية الإبداع التنظيمي:

تتمثل أهمية الإبداع التنظيمي فيما يلي:⁴

- تحسين خدمات التنظيم بما يعود بالنفع على المنظمة والفرد ؛
- المساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين في التنظيم عن طريق إتاحة الفرص لهم في اختيار تلك القدرات؛
- الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب علمية تتواءم مع التطورات الحديثة ؛
- القدرات على إحداث التوازن بين الإنمائية والبشرية المتاحة ؛
- حسن استغلال الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرص لها؛

¹ -بديسي فهمة، شيلي وسام، رزق الله حنان، تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، ملتقى دولي، حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب، البلدة، 2011، يومي 18 و19 ماي، ص4-5.

² -رفعت عبد الحليم الفاعوري، إدارة الإبداع التنظيمي، الطبعة الأولى، المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة، مصر، 2005، ص25.

³ عاكف لطفى خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع عمان-الأردن 2011، ص33.

⁴ محجوبي أسامة، أثر الإبداع التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة شركة وحدة تحويل البلاستيك للجنوب بورقلة، مذكرة ماستر (غير منشورة)، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014، ص6.

الفرع الثاني : خصائص الإبداع التنظيمي

أهم خصائص الإبداع التنظيمي تتمثل فيما يلي:¹

- الإبداع يمثل شيء ملموس أو محسوس سواء كان منتجات أم عمليات توليد الأفكار الجديدة.
- الإبداع يجب أن يكون مستهدفا وليس أمرا رغم وجود إمكانية لحصول تغيرات طارئة غير مخطط لها.
- يفترض أن يهدف الإبداع لتحقيق منافع المنظمة مأخوذة في الإطار العام كميزة للمجتمع الذي تعمل فيه المنظمة.

الفرع الثالث: أبعاد الإبداع التنظيمي

من أهم أبعاد الإبداع التنظيمي تتمثل كالآتي:

- ✓ **الأصالة:** تعني إنتاج ماهو غير مألوف ،ماهو بعيد المدى ،ماهو ذكي وحاذق من الاستنتاجات، وهناك من العلماء من يقول إن الفكرة لا تكون أصيلة وجديدة إلا إذا لم يسبق لها سابق وكانت غير عادية وبعيدة المدى؛²
- ✓ **الطلاقة:** يقصد بها إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع معين في وحدة زمنية .
- ✓ **الحساسية للمشكلات:** تتمثل في قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات المختلفة في المواقف المختلفة فالشخص المبدع يستطيع رؤية كثير من المشكلات في الموقف الواحد.³
- ✓ **المخاطرة:** يقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة، والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد على استعداد لتحمل المخاطرة الناجمة عن الأعمال التي يقوم بها.⁴
- ✓ **المرونة:** يقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع وقدرته على التغيير أو تحويل مسار تفكيره أو وجهة نظره تبعاً لمتطلبات الموقف.⁵

¹ طاهر محسن منصور ، نعمة الخفاجي، نظرية المنظمة مدخل العمليات، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2010، ص195.

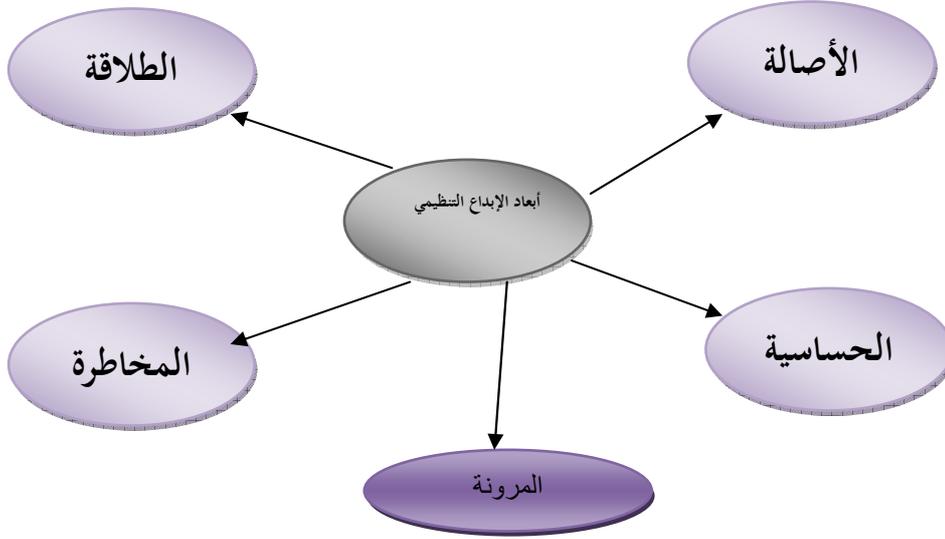
² طاهر محسن منصور، نعمة نعمة الخفاجي، مرجع سابق، نفس الصفحة.

³ لطيفي محمد عبد الله على، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن،2011، ص61.

⁴ عاطف عوض، أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي -دراسة ميدانية على العاملين في مؤسسات الاتصالات الخلوية في لبنان-؛ مجلة، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،المجلد 29، العدد الثالث، 2013، ص209.

⁵ خراز الأخضر، دور الإبداع في اكتساب ميزة تنافسية -دراسة حالة مؤسسة EGTت مركب حمام ربي (السعيدة) نموذجاً، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، مدرسة الدكتوراة، تخصص مالية دولية، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، 2011، ص33.

الشكل (1-1) يوضح أبعاد الإبداع التنظيمي



المصدر : من إعداد الطالبة

الفرع الرابع: أنواع الإبداع التنظيمي ومستوياته

أولاً- أنواع الإبداع التنظيمي :

وللإبداع التنظيمي تصنيفات متعددة تختلف باختلاف وجهات النظر للكتاب والباحثين إذ صنف إلى ثلاثة تصنيفات هي: ¹

- إبداع المنتج: ويعني تقديم منتج جديد ليحل محل منتج معطل بهدف إشباع حاجة قائمة في السوق.
- إبداع العملية: ويعني استحداث عناصر جديدة أو تقديم معالجة وتحديد أفضل الطرائق للقيام بأعمال الأشياء.

ثانياً- مستويات الإبداع التنظيمي تتمثل فيما يلي:

➤ الإبداع على مستوى الفرد: هو الإبداع الذي يحققه الأفراد الذين يمتلكون قدرات وسمات إبداعية من معرفة وذكاء وحب الاستطلاع.²

➤ الإبداع على مستوى الجماعة: هو الإبداع الذي يتم تحقيقه أو التوصل إليه من قبل الجماعة (قسم، أو دائرة،

أولجته..... الخ)، واعتماداً على خاصية التداؤب فإن إبداع الجماعة يفوق كثيراً مجموع الإبداعات للأعضاء؛³

➤ الإبداع على مستوى المنظمات: فهناك منظمات متميزة في مستوى أدائها وعملها وغالباً ما يكون عمل هذه المنظمات نموذجي ومثالي للمنظمات الأخرى وحتى تصل المنظمات إلى الإبداع لا بد من وجود إبداع فردي وجماعي.¹

¹ - عبد الكرم ياسين السود ، الفارس العزاوي ، أثر التفكير الاستراتيجي والإبداع التنظيمي على عوامل جذب السياحة في محافظة ديالى، مذكرة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص إدارة سياحية وفنادق، جامعة سانت كليمنتس العالمية، العراق، 2013، ص54.

² - عبد الرزاق حميدي، الإبداع كمدخل لتطوير تنافسية المؤسسة الاقتصادية-حالة الجزائر-، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد34/35، مارس2014، ص120.

³ - نجم العزاوي، طلال نصير، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الثالث والثلاثون، 2012، ص49.

الفرع الخامس: استراتيجيات الإبداع التنظيمي ومعوقاته

أولاً- استراتيجيات الإبداع التنظيمي:

تتمثل استراتيجيات الإبداع التنظيمي فيما يلي:²

1. **التطوير التنظيمي:** يتركز على الأفراد والعلاقات يعتبر إستراتيجية ملائمة لترويج الإبداع، فهو يساعد على تدريب أفراد المؤسسة على تقبل الإبداع كميّار تنظيمي أساسي وعلى ترويج صفات تنظيمية تساعد على الإبداع.
2. **التخصص الوظيفي:** وهو قيام المؤسسة بتصميم وحدات للقيام بالأنشطة المتخصصة ، فلترتويج الإبداع تصمم وحدات تنظيمية ذات بيئة تشغيلية ملائمة للمراحل المختلفة من العملية الإبداعية مثل إنشاء وحدات البحث والتطوير أو جمعيات التخطيط.
3. **الدورية:** ويقصد بها القدرة على استخدام أشكال تنظيمية غير ثابتة أو متغيرة ، ومن الأمثلة على هذه الإستراتيجية استخدام نموذج المصفوفة الذي يتم وفقاً له تجميع مجموعة من المختصين والعاملين لتنفيذ مشروع معين.

ثانياً- معوقات الإبداع التنظيمي:

تتمثل أهم المعوقات فيما يلي:³

- ❖ ضعف الإمكانيات المادية والبشرية ، وعدم توافر المناخ التنظيمي المناسب ؛
- ❖ عدم وضوح الأهداف التنظيمية، وما يترتب عليها من تدني الروح المعنوية وروح الإبداع يعتبر عائقاً يمنع قيام الأفراد بممارسات الإبداع في النشاطات الإدارية؛
- ❖ عدم توفر الاستقرار الوظيفي يمنع الأفراد من التفكير والإبداع؛
- ❖ الضغوط التي تمارسها الجماعات الغير الرسمية حيث تشكل هذه الضغوط حاجز أمام الإبداع والتفكير الإبداعي .

المطلب الثاني: الأسس النظرية لمفهوم التنافسية والميزة التنافسية

قبل التطرق لمعرفة الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجب التعرف على التنافسية وأنواعها

الفرع الأول: مفهوم التنافسية والميزة التنافسية

❖ أولاً: تعريف التنافسية وأنواعها

1. على أنها مقدرة المؤسسة على تسليم المنتجات والخدمات بصورة مستمرة ومرحبة للزبائن الذين يرغبون مفضلينها على منتجات المنافسين.⁴

¹ - أثير حسو اسحق، دور أبعاد المناخ التنظيمي في تعزيز الإبداع الإداري في المنظمات الصناعية -دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة تكريت، المجلد 8، العدد26، 2012، ص105.

² خراز الأخضر، مرجع سبق ذكره، ص64.

³ عادل بن موسى ، تأثير الإبداع الإداري على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحروش "سكيددة"، مذكرة ماستر (غير منشورة)، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012-2013، ص8.

⁴ عبد الرزاق حميدي، مرجع سابق، ص281.

2. القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالتنوع الجيدة والسعر المناسب وفي الوقت المحدد وهذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى.¹

أنواع التنافسية:

نميز الكثير من الأدبيات بين عدة أنواع من التنافسية هي:²

1. **التنافسية السعرية:** تعكس مدى قدرة المؤسسة على تقديم منتجات بسعر أقل من أسعار المنافسين، لذات المنفعة التي يسعى إلى تحقيقها المشتري باقتناء المنتج؛
2. **التنافسية غير السعرية:** تعني قدرة المؤسسة على تقديم منتجات متميزة مقارنة مع ما يقدمه المنافسين من حيث (سرعة الاستلام، تخفيض تكاليف الاستعمال، الخدمات المقدمة مع المنتج..... إلخ)؛
3. **المنافسة النوعية:** وتشمل بالإضافة إلى النوعية والملائمة عنصر الابتكارية، فالبلد ذو المنتجات المبتكرة وذات النوعية الجيدة والأكثر ملائمة للمستهلك؛
4. **التنافسية التقنية:** حيث تتنافس المؤسسات من خلال النوعية في صناعات عالية التقنية.

❖ ثانيا: مفهوم الميزة التنافسية

توجد عدة تعريفات للميزة التنافسية هي:

1. الميزة التنافسية بأنها الموقع الفريد طويل الأمد الذي تطوره المنظمة خلال أداء أنشطتها بشكل مميز وفعال ، واستغلال نقاط قوتها الداخلية باتجاه تقديم منافع قيمة فائقة لربائنها لا يستطيع منافسوها تقديمها.³
2. كما يشير بورتير "Porter" أن الميزة التنافسية تنشأ بمجرد وصول المنظمة إلى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية مقارنة بتلك المستعملة من قبل المنافسين، أي بمجرد إحداث المنظمة لعملية الإبداع ، أي جوهر الميزة التنافسية هو الإبداع.⁴
3. قدرة المنظمة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشاط.⁵

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الميزة التنافسية تتمكن من إكتشاف طرق جديدة ومن الصفات التي تجعل المؤسسة تتميز بالأحسن وتحقق رضا الزبون .

¹ محمد قرشي، الإبداع التكنولوجي كمدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الوطنية، مجلة البحوث والدراسات، جامعة بسكرة-الجزائر-العدد6، جوان2008، ص137.

² بوزناق عبد الغني، مساهمة الإبداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية -دراسة حالة مؤسسة كوندور بروج بوعمريريج، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، تخصص اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013، ص50.

³ -محيي البن القطب، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012، ص80.

⁴ -وهيبة داسي، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية"دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية"، مجلة الباحث، العدد11، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، 2012، ص168.

⁵ -مصطفى محمود أبو بكر، إدارة الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008، جامعة المنوفية، ص13.

الفرع الثاني: خصائص الميزة التنافسية

تتصف الميزة التنافسية بمجموعة من الخصائص وهي متعددة :¹

- النسبية: فهي ليست مطلقة وتعتمد على المقارنة مع المنافسين في السوق؛
- تحقيق الأفضلية: أي التفوق عن المنافسين؛
- الاستمرارية والديمومة: بمعنى قابلية المحافظة عليها واستدامتها؛
- المرونة: أي قابلية التغير والتكيف مع متغيرات البيئة الخارجية وإمكانيات وموارد المؤسسة الداخلية؛
- تحقيق القيمة والمنفعة للعميل وتنعكس نتائجها على المؤسسة؛
- القابلية للتجديد والتطوير وفق منظور استراتيجي أساسه التحسين المستمر من خلال الإبداع والابتكار؛
- البعد الاستراتيجي: تركز على المدى البعيد إذ تختص باستغلال الفرص المستقبلية في البيئة الخارجية

الفرع الثالث: أنواع الميزة التنافسية ومصادرها

أولاً- أنواع الميزة التنافسية

تتمثل أهم أنواع الميزة التنافسية فيما يلي :

1. **ميزة التكلفة الأقل** : وتعني قدرة المنظمة على عرض منتجات بتكلفة أقل من منافسيها، وهو ما يؤدي إلى تحقيق عوائد أكبر ويجب في هذه الحالة فهم وتحديد الأنشطة الحرجة في سلسلة القيمة والتي تمثل مصادر هامة لميزة التكلفة.²
- تمييز المنتج** : هو قدرة المؤسسة على تقديم منتج متميز وفريد وله قيمة مرتفعة من وجهة نظر العميل (جودة أعلى - خصائص خاصة للمنتج-خدمات خاصة ما بعد البيع) ،لذا يصبح من الضروري فهم المصادر المحتملة لتمييز المنتج من خلال أنشطة سلسلة القيمة ، وتوظيف قدرات وكفاءات المؤسسة لتحقيق جوانب التمييز.³

ثانياً: مصادر الميزة التنافسية:

1. **التكلفة** : تعد التكلفة المنخفضة المصدر التنافسي الأول الذي تطبقه الكثير من المؤسسات من خلال سعيها إلى تعزيز حصتها السوقية ؛
2. **المعرفة** : تمثل المعرفة مصدراً أساسياً لاكتساب ميزة تنافسية، إذ تساعد على تحقيق العلامات التجارية المتميزة، وبراءات الاختراع.....إلخ.
3. **المرونة** : ويقصد بها قدرة المؤسسة على التكيف مع متغيرات المحيط حيث تستوجب الاستجابة للتغيرات في تصميم المنتج؛⁴

¹ -فتيحة بوحرد، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لصناعة المزايا التنافسية بين النظرية والتطبيق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2014، ص116.

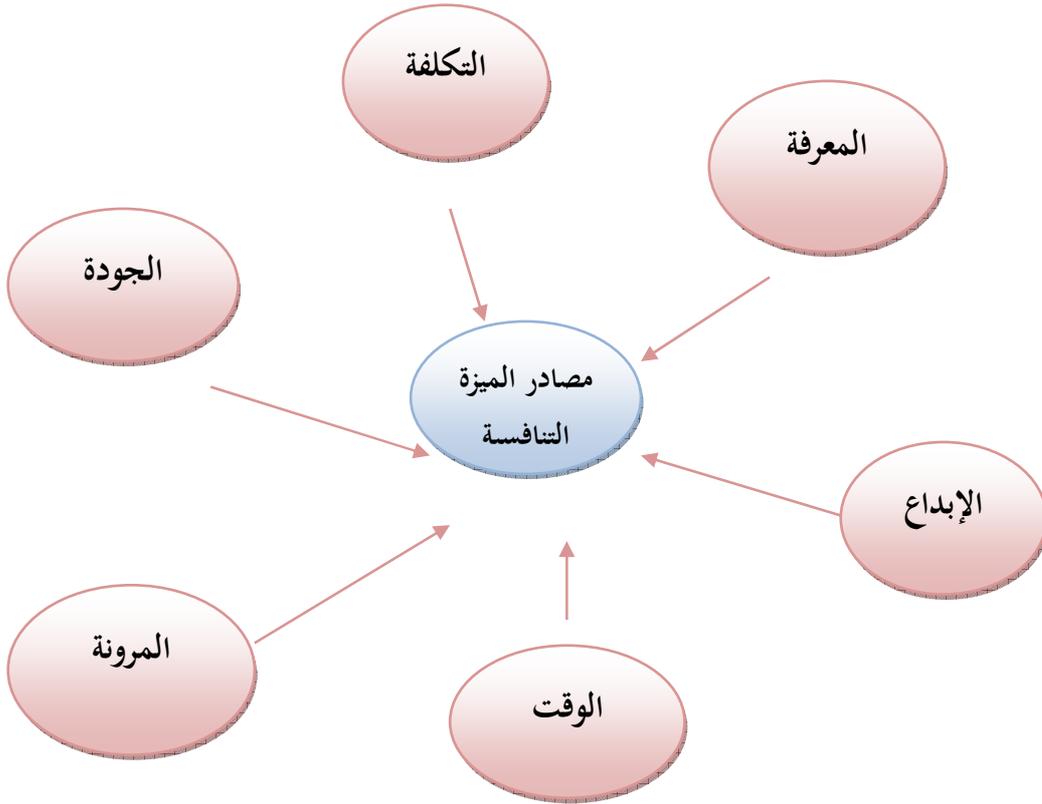
² -نبيل مرسي خليل، **الميزة التنافسية في مجال الأعمال**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1998، ص84-85.

³ -حجاج عبد الرؤوف، **الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها-دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي**، مذكرة ماجستير، في علوم التسيير، (غير منشورة)، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة، 2006/2007، ص60.

⁴ -إسماعيل سعود، **دور الإبداع التكنولوجي في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من مؤسسات ولاية ورقلة**، مذكرة ماستر(غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2012/2013، ص9.

4. الجودة: تتضمن الجودة ثلاثة أبعاد هي المطابقة والاستجابة والصلاحية، حيث تعتمد المؤسسة على الجودة الشاملة كسلاح استراتيجي لحيازة على مزايا التنافسية ودخول السوق وكذا كسب ثقة العاملين.¹
5. الوقت: يعتبر الوقت سواء في تسيير الإنتاج أو في تسيير الخدمات ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق، فالوصول إلى الزبون قبل المنافسين يمثل ميزة تنافسية؛²
6. الإبداع: في ظل شدة المنافسة وسرعة التغير في رغبات واحتياجات العملاء، تسعى المؤسسات إلى التطوير المستمر في منتجاتها واكتساب مزايا تنافسية؛³

الشكل (1-2) يوضح مصادر الميزة التنافسية



المصدر: من إعداد الطالبة

¹ - عيدان محمد سليم، دور الإبداع في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2012/2013، ص 8.

² - حباينة محمد، دور رأس المال الهيكلي في تدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة الجزائرية، مذكرة دكتوراه في علوم التسيير، (غير منشورة)، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر -3، 2011/2012، ص 42.

³ - حجاج عبد الوؤف، مرجع سابق، ص 65.

الفرع الرابع: الإستراتيجيات التنافسية لبورتر

يرى بورتر أن أمام المؤسسة ثلاثة أنواع من الإستراتيجيات المزايا التنافسية :¹

إستراتيجية الريادة في التكلفة: تعتمد هذه الإستراتيجية على تخفيض التكاليف بطريقة نسبية مدروسة لاتضر بجودة المنتج، من أجل إعطاء المؤسسة مساحة إضافية للمناورة على مستوى السعري على حساب المنافسين؛

1. **إستراتيجية التميز:** وتعتمد المؤسسة هذا النوع عندما تكون قادرة على عرض مبيعات وخدمات متميزة من ناحية جودتها وأوقيتها الاستعمالية مقارنة بالمنافسين في السوق وتستعمل هذه الإستراتيجية في الأسواق المستهدفة والكبيرة.

لا يمكن للمؤسسة الوصول إلى التميز إذا لم تعتمد على الإبداع وتحسين وتطوير منتجاتها خاصة إذا كان العميل يتميز بالولاء للمنتج رغم التكاليف العالية.

إستراتيجية التركيز: تستعمل هذه الإستراتيجية عندما تستهدف المؤسسة شريحة معينة من المستهلكين أو قطاع محدد من السوق عن طريق تركيز جهود المؤسسة على هذا القطاع أو الشريحة، وليس كل السوق تهدف هذه الإستراتيجية إلى تخفيض المؤسسة في قطاع معين أو شريحة معينة عن طريق الأسعار أو التميز على مستوى الجودة وخدمات ما قبل وبعد البيع.

الشكل رقم : (1-3) إستراتيجيات التنافس عند PORTER

الميزة التنافسية

التميز	التكلفة الأقل	
<u>التميز</u>	<u>الريادة في التكلفة</u>	سوق مستهدف كبير
<u>التركيز</u>		سوق مستهدف صغير

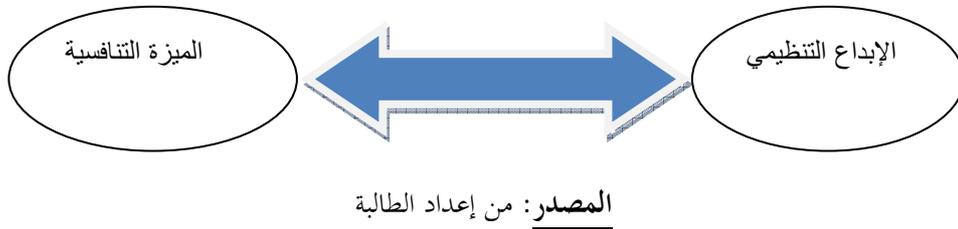
المصدر : مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008/2007، ص42.

¹ مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008/2007، ص42.

الفرع الخامس: العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية¹

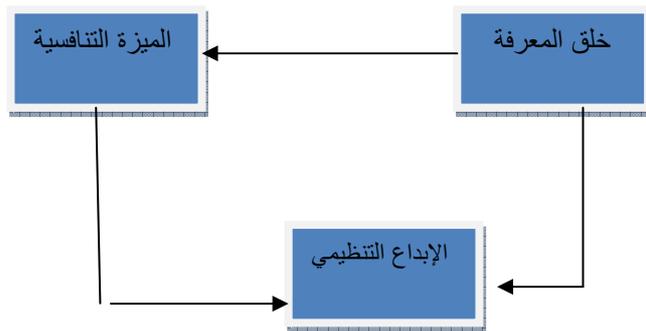
نظر لسرعة التغيرات والتطورات التي تحصل في ظل اقتصاد المعرفة، نتيجة لارتفاع معدل استخدام وإنتاج المعرفة، فإن سرعة اندثار الابتكارات والأفكار والمزايا التنافسية تنامت بشكل كبير ولهذا فإن الدعامة الأساسية للمحافظة على الميزة التنافسية وتطويرها في ظل اقتصاد المعرفة هو الابتكار والإبداع التنظيمي حيث يعتبر الابتكار إنشاء الأفكار الجديدة ووضعها في الممارسة وهذا يظهر التسلسل من الفكرة إلى المنتج ومن ثم إلى السوق أين تظهر الميزة التنافسية لهذا الأخير من خلال التفرد والتميز في المنتج عن بقية منتجات المنافسين، ومن ثم يمكن التعبير عن العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية بالشكل التالي:

الشكل (1-4) علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية



وينبغي أن نشير إلى وجود الإبداع في المنتج بأثر كبير على الميزة التنافسية، ويعد الإبداع التنظيمي من أهم العوامل لإكتساب مزايا تنافسية خاصة إذا كانت قدرة الإبداع عالية لدى خبراء المؤسسة وشكل التالي يوضح²:

الشكل رقم (1-5) علاقة الإبداع التنظيمي بالميزة التنافسية



المصدر: بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، مرجع سابق، ص9.

¹ -بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، متطلبات الإبداع والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال الصناعية بالإشارة إلى المؤسسات الجزائرية، الملتقى الدولي الرابع، حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، ص 8، بدون ذكر التاريخ (بتصرف).

² - بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، مرجع سابق، ص9.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

ستنطلق في هذا المبحث إلى الأبحاث والدراسات العلمية السابقة والمقالات والتي تناولت موضوع الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية، وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها و الأدوات المستخدمة في التحليل إضافة إلى عملية المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول : دراسات باللغة العربية

1. عاطف عوض أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي (دراسة ميدانية على العاملين في مؤسسات الاتصالات الخلوية في لبنان)، مجلة، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، السنة 2013.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي لمؤسسات الاتصالات الخلوية في لبنان ولتحقيق هذا الهدف أعدت استبانته وزعت على (425) فردا من العاملين في هذه المؤسسات واسترجاع منها (385) استبانته صالحة للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ ما يزال مفهوم الإبداع الإداري ولاسيما الكتابات العربية ، وعلى الرغم من كثرتها محصورا في إطاره التقليدي ولم يأخذ بعده الاستراتيجي التطبيقي على النحو المناسب.

✓ يستخلص مفهوم الإبداع الإداري بالقدرات التي يتمتع بها الفرد ضمن بيئة إدارية مشجعة ومناخ إداري مناسب ويهتم بفكرة أو عمل جديد يتميز بالطلاقة والأصالة والحساسية للمشكلات وتنميتها وتطويرها بحسب قدرات الأفراد والجماعات.

2. توفيق عطية توفيق العجلة، الابداع الاداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمدري القطاع العام (دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة)، الجامعة الاسلامية، مذكرة ما جيستر، السنة 1430هـ-2009.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإبداع الإداري وعلاقته بأداء المدراء العاملين بوزارات قطاع غزة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم تصميم استبانة الدراسة كوسيلة لجمع البيانات اللازمة، ثم توزيعها على عينة الدراسة على أساس وظيفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ المدربون بوزارات قطاع غزة يمتلكون جميع القدرات المميزة للشخصية المبدعة بدرجة عالية .

✓ واقع الإبداع الإداري بوزارات قطاع غزة بشكل عام مقبول.

3. طلال نصير، نجم العزاوي ، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، الملتقى الدولي، جامعة الشرق الأوسط ، السنة 2011.

إن هدف الدراسة يتمثل في معرفة أثر الإبداع الإداري للموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، مجمع الدراسة يتكون من جميع المدربين في المستويات الإدارية الثلاث (العليا، الوسطى، الدنيا) وعددهم (560) مدير عينة الدراسة ثم اختيار عينة عشوائية تتألف من (150) مدير من المستويات الإدارية الثلاث المختلفة ، وكان العرض والتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للمتغير المستقل الإبداع الإداري على المتغير التابع بتحسين أداء الموارد البشرية .
- ✓ أثر القيادة تقوم البنوك بتكريم الموظفين المبدعين بشكل دوري ومستمر وهذا دليل على اهتمام البنوك بتحفيز الموظفين المبدعين على العمل.
4. **أكرم محسن مهدي الياسري ، القيادة الإستراتيجية والإبداع التنظيمي وتأثيرهما في تحقيق الميزة التنافسية (بحث ميداني في شركات وزارة لإعمار والإسكان العراقية)،مجلة،جامعة كربلاء.**
- هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين القيادة الإستراتيجية والإبداع التنظيمي وقياس تأثيرهما في تحقيق الميزة التنافسية ، ثم استخدم استمارة الاستبانة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات وذلك من خلال إجابات القيادة الإدارية العليا (12) شركة من شركات وزارة الاعمار والاسكان بلغ عددهم (68) مديرا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ✓ تأكد الفرضية الفرعية الأولى بنسبة (83.3) بالمائة من مجموع علاقات الارتباط بين أبعاد القيادة والإبداع.
- ✓ وبلغت إثبات الفرضية الفرعية الثالثة (81.3) بالمئة من مجموع علاقات الارتباط نسبة بين أبعاد الإبداع والميزة.
5. **عظيمي دلال، مداخل تحقيق المزايا التنافسية لمنظمات الأعمال في محيط حركي ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة فرحات عباس -سطيف - السنة 2010.**
- وتتمثل إشكالية الدراسة :كيف يمكن لمنظمات الأعمال أن تؤسس وتطور مزايا تنافسية قوية؟ وإلى أي مدى يمكن المحافظة عليها في ظل تعقد المحيط التنافسي واضطرابه؟
- أهداف الدراسة تتمثل فيما يلي :
- ✓ تحليل طبيعة ودور المزايا التنافسية في بقاء المنظمات في ظل خصائص بيئات الأعمال.
- ✓ رصد وتحليل العلاقات المتبادلة بين متغيرات المزايا التنافسية ، منظمات الأعمال، المحيط الحركي .
- منهج الدراسة يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ✓ إن تأسيس المزايا التنافسية والحفاظ عليها هو استراتيجيه صعبة التحقيق وذلك لتعارض متغيراتها ؛
- ✓ الميزة التنافسية هي المحدد الوحيد لتباين أداء المنافسين في ظل تشابه الموارد والإمكانات والظروف التي تحكم النشاط التنافسي.
6. **فيصل غازي عبد العزيز عبد الله المطيري ، أثر التوجه الإبداعي على تحقيق ميزة تنافسية -دراسة تطبقه على البنوك التجارية الكويتية ، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،السنة 2012.**
- تهدف هذه الدراسة إلى بيان التوجه الإبداعي على تحقيق ميزة تنافسية للبنوك التجارية الكويتية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (30) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (102) مفردة ثم استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ✓ أن مستوى تحقيق ميزة التمييز في البنوك التجارية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت متوسطة .
- ✓ تأثير الإبداع وتنفيذه في البنوك التجارية الكويتية محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كان متوسطا .

7. فتيحة بوحروود، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لصناعة المزايا التنافسية بين النظرية والتطبيق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، ديسمبر 2014، جامعة سطيف. يهدف البحث إلى إبراز الدور الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة في تطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليل والاعتماد على نموذج استمارة لاستقصاء آراء المسيرين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ يوجد ارتباط قوي بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة وإدراك المسيرين لأهمية تطبيق هذا المدخل في صناعة المزايا التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

8. عبد الرؤوف حجاج، دور الإبداع التكنولوجي في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية "دراسة مقارنة بين وحدات مؤسسة كوندور ببورج بوعريبيج باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات خلال الفترة 2004-2013" مذكرة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور الإبداع التكنولوجي باعتباره أحد أشكال الإبداع على مستوى المؤسسة في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحديد العلاقة بين أنواع الإبداع التكنولوجي وأنواع الميزة التنافسية، ويتم الإعتماد على المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية من خلال وصف وتحليل المداخل العامة والعلاقة فيما بينهما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن هناك مصدرين للميزة التنافسية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية هما :

-مصادر داخلية متمثلة أساسا في الموارد التي تمتلكها المؤسسة، وأخرى خارجية متمثلة أساسا في استراتيجيات التنافس الثلاث(التكلفة الأقل، تمييز المنتج، التركيز).

المطلب الثاني: دراسات بالغة الأجنبية

9. دراسة (Atallah "Mohammed Tayser" Alsharah) بعنوان:الإبداع الإداري وعلاقته مع الموظفين وتحسين الأداء في شركات الاتصال السعودي.

Managerial Creativity and its relationship with Employees

Performance level Improvement In Saudi Telecommunication Companies

,European Journal of Business and Innovation Research

,Vol.2,No.6,pp.1-30, September 2014

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عناصر الإبداع الإداري التي تسود في شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية، ومدى تأثيرها على الموظف في هذه الشركات، وقصد الوصول إلى نتائج الدراسة تم توزيع استبيان على إدارات

الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية، وهي: الاتصالات السعودية ، شركة "الاتصالات السعودية"، شركة موبايل للاتصالات وشركة الاتصالات زين، وقد تم اختيار عينة عشوائية تمثل فئة المسؤولين الذين يشغلون مناصب عليا في الشركات الثلاث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن هناك علاقة إيجابية بين عناصر الإبداع الإداري وأداء الموظفين من شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية، حيث دلت الدراسة على أنه إذا كانت هناك بيئة محفزة متاحة داخل هذه الشركات للإبداع الإداري فإنها تقوم برفع أداء الموظفين؛ -الشركات في المملكة العربية السعودية لديها القدرة على تقديم أفكار جديدة لأداء العمل، ولهم القدرة على التفكير بسرعة لمواجهة مشكلات العمل ولها القدرة على تحليل العمل والارتباط بين أعمال مختلفة بطريقة متقدمة؛ -أن لوجود الإبداع الإداري في شركات الاتصالات السعودية يوجد موظفين قادرين على تحمل المسؤولية والانتاج العالي وتحقيق الميزة التنافسية وجذب المزيد من الزبائن لهذه الشركات.

10. دراسة **Ahed Al-Haraizah** بعنوان : دور ركائز إدارة علاقات العملاء الالكترونية في تحقيق الميزة التنافسية للقطاع المصرفي في الأردن.

THE ROLE OF ELECTRONIC CUSTOMER RELATIONSHIP MANAGEMENT PILLARS IN ACHIEVING COMPETITIVE ADVANTAGE FOR BANKING SECTOR IN JORDAN

British Journal of Marketing Studies

Vol.2, No.7, pp.29-44, November 2014

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل لمتابعة تنفيذ علاقات العملاء الالكترونية، تحسين و تسهيل علاقات العملاء والأنشطة التجارية، ومنهج الدراسة هو تطبيق المنهج الكمي و استخدام الأساليب الإحصائية **spss** للحصول على نتائج البحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-تحقيق الميزة التنافسية في البنوك الأردنية من خلال علاقات العملاء الالكترونية
-استخدام إدارة علاقات العملاء الالكترونية من خلال التفاعل مع جميع الأعمال التجارية
-تسهيل الأنشطة التي تتطلب الاتصال المباشر أو غير المباشر في الاتصالات مع العملاء من اجل تحقيق أقصى قدر من المنافسة.

11. دراسة (Adama J. Idris.Kenneth Chukwujioko Agbim) بعنوان: نشر المعرفة من خلال ميزة

تنافسية تحليل ميداني من الفنادق في ماكوردني **METROPOLIS**، ولاية بينو، نيجيريا.

COMPETITIVE ADVANTAGE THROUGH KNOWLEDGE DISSEMINATION: AN EMPIRICAL ANALYSIS OF HOTELS IN MAKURDI METROPOLIS, BENUE STATE, NIGERIA

European Journal of Business and Innovation Research

Vol.3, No.1, pp.22-35 March 2015

تهدف هذه الدراسة إلى : - معرفة العلاقة بين نشر المعرفة والميزة التنافسية

- تحسين عملية نشر المعرفة داخل المنظمة وبين المنظمات الأخرى

- تبادل ونقل المعلومات و المعرفة بين الموظفين وبين الإدارات-علاقة ودية بين الموظفين ،المدرء و العملاء.

والمنهج المعتمد في هذه الدراسة على استخدام الاستبيان لجمع البيانات وقد تم قياس الميزة التنافسية من حيث التغيرات في

المعرفة و الابتكار والأداء وجودة الخدمة ونظام الجودة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-نستنتج أن نشر المعرفة ترتبط إلى حد كبير بالميزة التنافسية ، زيادة المنافسة بين فنادق بينو يمكن أن يؤدي إلى انتشار وزيادة غير

مسبوقة في مجال تبادل و نقل المعرفة بين العاملين في مجال المعرفة داخل الإدارات في الفنادق، ونستنتج أيضا أن هناك علاقة ذات

دلالة إحصائية بين نشر المعرفة والميزة التنافسية بين الفنادق.

المطلب الثالث : مايمز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا لبعض الدراسات السابقة في مجال الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية، تم استخلاص بعض الاختلافات والتي

سنعرضها كالآتي:

من حيث المتغيرات:

بالنسبة لمتغيرات الدراسة هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية، أما الدراسات السابقة

تناولت متغيرات مختلفة منها التطوير التنظيمي، الموارد البشرية، العلاقة بالأداء الوظيفي؛

من حيث العينة:

تناولت الدراسة الحالية 42 موظف إداري لعينة من مؤسسات صغيرة ومتوسطة , أما الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة

أكثر من عينة الدراسة الحالية.

من حيث الأداة:

ركزت الدراسات السابقة على الاستبيان و التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج بالإضافة إلى اعتماد دراسة برنامج spss وهذا

طلال نصير، نجم العزاوي، ما يطابق الدراسة الحالية.

من حيث المكان و الزمن

الدراسة الحالية في مدينة تقرت وولاية ورقلة سنة 2016, أما الدراسات السابقة تمت في بيئة عربية و أجنبية وكانت في سنوات

التالية: 2009،2008، 2010، 2011، 2015،2014،2013،2012.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى بعض المفاهيم النظرية إلى كل من الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية ثم توضيح العلاقة بينهما حيث أن الإبداع التنظيمي من بين أهم العوامل التي تعزز الميزة التنافسية وتشجعها، حيث انه كلما كان خلق معرفة يوجد إبداع وكلما وجدت ميزة تنافسية وجد إبداع تنظيمي الذي بدوره يعمل على تقدم المؤسسة ونجاحها. وهذا ما سنحاول اكتشافه في الجانب التطبيقي من خلال دراستنا الحالية التي قمنا بها على عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولايتي ورقلة وتقرت.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل دراسة ومعرفة أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك باختيار عينة عشوائية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية ورقلة وتقرت ومحاوله إسقاط ماتم تناوله في الجانب النظري على الدراسة التطبيقية وذلك بتقديم استبيان موجه للعمال الإداريين لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد احتوى على مبحثين تجيب على التساؤلات الدراسة التطبيقية.

وسنحول تقسيم هذا الفصل إلى مايلي:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: طريقة الدراسة

1. **منهج الدراسة:** يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية، ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، بغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث يتم الاعتماد على المناهج التالية :

أ. **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يتيح لنا جميع البيانات والمعلومات عن ظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها .

ب. **المنهج الإحصائي:** الذي يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات.

ليقيم أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وذلك من خلال عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

📌 المصادر الثانوية: وتمثل في الكتب والمجلات ، الملتقيات والمقالات وكذا الدراسات السابقة.

📌 المصادر الأولية: وتمثل في جميع البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة مخصصة لهذا الغرض ووزعت على مجموعة

من عمال إداريين للمؤسسات التالية (مؤسسة قنوعية وإخوانه مطاحن أحلام، مؤسسة مطاحن خيرات، مؤسسة

مطاحن الجنوب الكبير، مؤسسة مطاحن مومن، مؤسسة مطاحن خادم، مؤسسة مطاحن جديع) الواقعة بولاية ورقلة

وتقرت.

2. مجتمع الدراسة و عينة الدراسة

مجتمع الدراسة : و يتكون مجتمع الدراسة من العمال الإداريين في المؤسسات محل الدراسة و الموضحة في الجدول أدناه.

الجدول: (1-2) يوضح مجتمع الدراسة

عدد العمال الإداريين	نوع نشاط المؤسسة	نوع المؤسسة	المؤسسة
05	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة قنوعية وإخوانه مطاحن أحلام
05	صناعي إنتاجي	شركة تضامن	مؤسسة مطاحن خيرات
14	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن العجائن الجنوب
14	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن جديع
05	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن مومن
02	صناعي إنتاجي	شركة ذات المسؤولية المحدودة	مؤسسة مطاحن خادم

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المؤسسات.

عينة الدراسة : قام الباحث بسحب عينة عشوائية قدرها **42** من أصل **45** عامل إداري وهو مجموع عدد العمال الإداريين بالمؤسسات محل الدراسة، حيث تم توزيع **45** استبانة على العمال الإداريين بالمؤسسات المذكورة سلفاً ، وتم استرجاع **42** استبيان أي ما يعادل نسبة **93.33 %**، وبلغ عدد الاستبيانات التي لم تسترجع ب **03** استبيانات أي بنسبة **6.67 %** والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول : (2-2) يوضح عينة الدراسة

<u>عدد الاستبيانات</u>	<u>الموزع</u>	<u>المسترجع</u>	<u>الغير مسترجع</u>
<u>العدد</u>	<u>45</u>	<u>42</u>	<u>3</u>
<u>النسبة</u>	<u>100 %</u>	<u>93.33 %</u>	<u>6.67 %</u>

المصدر : من إعداد الطالبة وفقاً لتوزيع الاستبيان.

3. البيانات المتعلقة بالمؤسسة

أ. حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة

الجدول : (2-3) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل المؤسسة

إسم المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
مطاحن قنوعة	5	11,9 %
مطاحن خيرات	5	11,9 %
مطاحن العجائن الجنوب	13	31,0 %
مطاحن جديع	14	33,3 %
مطاحن مومن	3	7,1 %
مطاحن خادم	2	4,8 %
المجموع	42	100,0 %

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة **33,3 %** حسب العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن جديع، ونسبة **31,0 %** من العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن العجائن الجنوب، ونسبة **11,9 %** تساوي في عدد العمال الإداريين في كل من مؤسسة قنوعة مطاحن أحلام ومطاحن خيرات، ونسبة **7,1 %** من العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن مومن، وفي الأخير نجد نسبة **4,8 %** من العمال الإداريين في مؤسسة مطاحن خادم.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال الإداريين في كل مؤسسة:



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

ب. حسب عدد العمال

الجدول: (2-4) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب عدد العمال

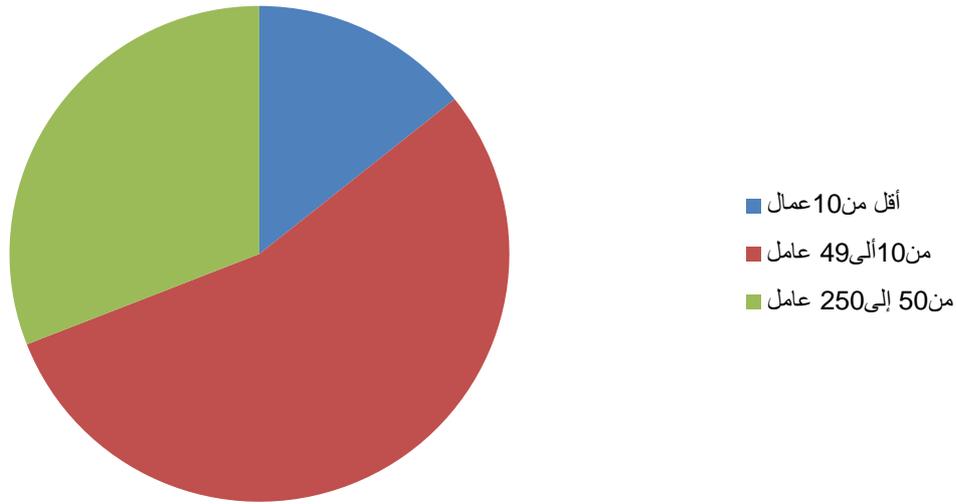
عدد العمال	التكرار	النسبة
أقل من 10 عمال	6	14,3%
من 10 الى 49 عامل	23	54,8%
من 50 الى 250 عامل	13	31,0%
المجموع	42	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 54,8% عدد العمال في فئة من 10 إلى 49 عامل هي مؤسسة صغيرة، و 31,0% عدد العمال في فئة من 50 إلى 250 عامل هي مؤسسة متوسطة، وبنسبة 14,3% عدد العمال في فئة أقل من 10 عمال هي مؤسسة مصغرة.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب توزيع العمال:

الشكل رقم: (2-2) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد العمال



المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج spss.

4. خصائص عينة الدراسة

تتميز عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص يمكن إيضاها في ما يلي:

أ. حسب الجنس

الجدول : (2-5) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
83,3%	35	ذكر
16,7%	7	انثى
100,0%	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 83,3% وهي أعلى من نسبة الإناث التي بلغت 16,7% ويعود ذلك إلى طبيعة قطاع النشاط التي أجريت فيه الدراسة الذي يتطلب تواجد الذكور أكثر من تواجد الإناث.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:



المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

ب. حسب العمر

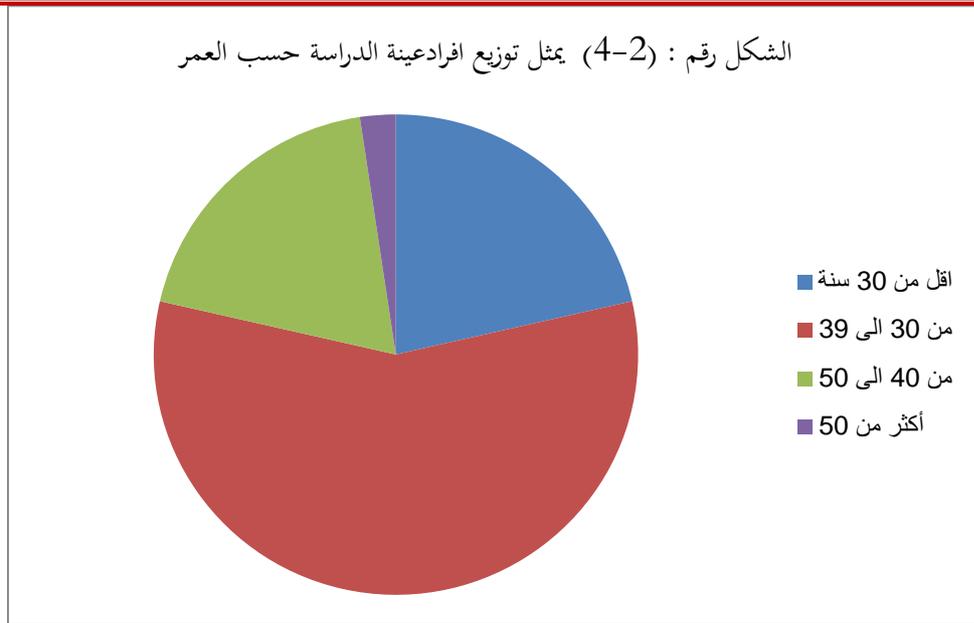
الجدول : (2-6) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21,4%	9	اقل من 30 سنة
57,1%	24	من 30 الى 39
19,0%	8	من 40 الى 50
2,4%	1	أكثر من 50
100,0%	42	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج Spss.

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية من 30 إلى 39 أعلى نسبة بواقع 57,1%، حيث أنه تقاربت نسبة كل من فئتي اقل من 30 سنة و من 40 إلى 50 سنة بحيث تعتبر كلا الفئتين الأنسب لتقديم أداء جيد للمؤسسات في حين بلغت فئة أكثر من 50 بنسبة 2,4% وهي نسبة منخفضة نوعا ما إلا أنها تعبر على وجود أفراد ذوى الأقدمية و الخبرة و الكفاءة في المؤسسة.

من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:



المصدر: من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج Spss.

ت. حسب المستوى التعليمي

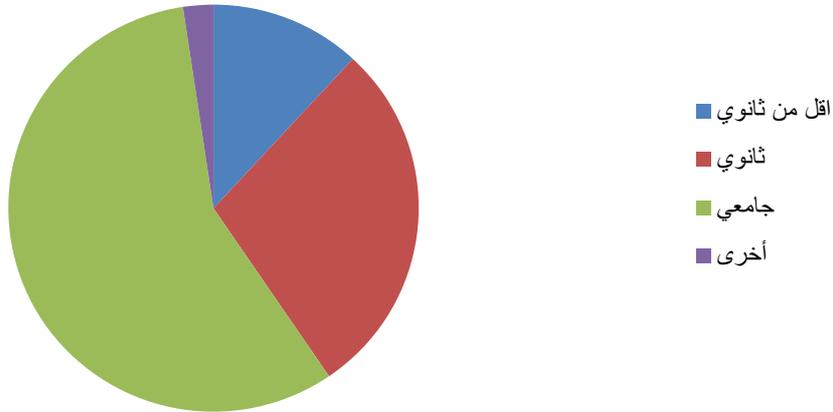
الجدول : (2-7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
11,9%	5	اقل من ثانوي
28,6%	12	ثانوي
57,1%	24	جامعي
2,4%	1	أخرى
100,0%	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج Spss.

يلاحظ من خلال الجدول المتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي 57,1% من حاملي الشهادات الجامعية وهذا دليل على أن المؤسسات لديها كفاءة وفعالية بلغ المستوى العالي المتواجد في المؤسسة في حين نسبة 28,6% المستجيبين ذوى المستوى ثانوي، وبنسبة 11,9% اقل من ثانوي، وتليهم نسبة 2,4% أخرى. من خلال الشكل الموالي نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

الشكل رقم : (2-5) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

ث. حسب الخبرة في العمل

الجدول : (2-8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل

الخبرة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	33,3%
من 5 إلى 10 سنوات	18	42,9%
أكثر من 10 سنوات	10	23,8%
المجموع	42	100,0%

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج spss.

من خلال المعلومات التي يوضحها الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة لسنوات الخبرة في العمل كانت لفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 42,9% هي نسبة مرتفعة و منطقية نظرا لنمو المؤسسات المتزايد و توظيفها لكفاءات شابة و استغلالها خلال توظيف جهودها وطاقاتها و بهذا تحقق المؤسسة التقدم و الازدهار ، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 33,3% و هذا يرجع إلى طبيعة استحداث المناصب المشتغلة ، في حين فئة أكثر من 10 سنوات فكانت بنسبة 23,8% و هذا ما يدل أن المؤسسات تقوم بتوظيف ذوي الخبرة و الأقدمية .

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

1. أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وقد تم إعداد استبانة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق) وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة محاور تتمثل في:

المحور الأول: ويتضمن هذا المحور المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة) .

المحور الثاني: يتضمن المتغير المستقل و هو الإبداع التنظيمي بأبعاده الأربعة (الأصالة، الطلاقة، المخاطرة، الحساسية

للمشكلات). و شملت هذه الأبعاد (16) عبارة، موزعة لكل بعد 4 عبارات قسمت وفق لمقياس لكارث الثلاثي

المحور الثالث: ويتضمن المتغير التابع وهو الميزة التنافسية بأبعاده الخمس (التكلفة، المرونة، الجودة، الوقت، الإبداع).

وشملت هذه الأبعاد (20) عبارة موزعة لكل بعد 4 عبارات قسمت وفق لمقياس لكارث الثلاثي

الجدول: (2-9) يوضح مقياس لكارث الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
<u>3</u>	<u>2</u>	<u>1</u>

المصدر: المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث موضوعات مختارة ولتحديد قيم المتوسط الحسابي، كونها في أي فئة يتم ذلك من خلال إيجاد:

المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة

$$3 - 1 = 2$$

- ثم قسمة المدى على عدد الفئات $0.66 = 3/2$ وبعد ذلك يضاف 0.66 إلى الحد الأدنى للمقياس فتصبح كالتالي:

جدول: (2-10) مقياس ليكارت الثلاثي على حسب مجال المتوسط الحسابي

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
<u>منخفض</u>	من 1 إلى 1.66
<u>متوسط</u>	من 1.67 إلى 2.34
<u>مرتفع</u>	من 2.35 إلى 3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث موضوعات مختارة

الجدول: (11-2) العبارات التي تقيس ابعاد الإبداع التنظيمي

رقم العبارة	البعد
(1.2.3.4)	الأصالة
(5.6.7.8)	الطلاقة
(9.10.11.12)	المخاطرة
(13.14.15.16)	الحساسية للمشكلات

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمعطيات الدراسة .

الجدول : (12-2) العبارات التي تقيس ابعاد الميزة التنافسية

رقم العبارة	البعد
(1.2.3.4)	التكلفة
(5.6.7.8)	المرونة
(9.10.11.12)	الجودة
(13.14.15.16)	الوقت
(17.18.19.20)	الإبداع

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمعطيات الدراسة.

2. صدق أداة الدراسة

يقصد بالصدق أن أداة الدراسة تقيس ما صممت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر وفي اطار حرص الباحث على تحقيق الصدق محتوى استمارة الاستبانة ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة محكمين و أسماء المحكمين في الملحق رقم(1)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل و إضافة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

3. ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من صدق وثبات الإستبانة عن طريق حساب معامل الثبات الفاكرونباخ الذي يدل على الإتساق الداخلي بين فقرات الإستبيان ويعد معامل لفاكرونباخ قوي إذا تجاوزت نسبته 0.62 كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول: (2-13) معامل الفاكرونيخ للمتغير المستقل الإبداع التنظيمي

عبارات الإبداع التنظيمي	الفاكرونيخ
16	0.720

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول (2-13) أن قيمة الفاكرونيخ تقدر ب **0.720** أكبر من 0.62 وهنا قيمة الثبات محققة.

الجدول: (2-14)معامل الفاكرونيخ للمتغير التابع الميزة التنافسية

عبارات الميزة التنافسية	الفاكرونيخ
20	0.757

المصدر : من إعداد الطالبة وفق لمخرجات البرنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول (2-14) أن قيمة الفاكرونيخ تقدر ب **0.757** أكبر من 0.62 وهنا قيمة الثبات محققة.

4. أساليب المعالجة الإحصائية

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من ثبات أو صدق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) نسخة 22 للتوصل إلى هذه الأساليب وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة.
2. معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد أهمية الدراسة لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
4. مصفوفة الارتباطات بيرسون لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.
5. تحليل التباين (One Way ANOVA) للاختبار الفروق للمتغير المستقل و التابع

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج فروض الدراسة

الفرضية الأولى : هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحل الدراسة

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على العبارات الممثلة لمحور الإبداع التنظيمي، وذلك وفقا للأبعاد المكونة له وهي الأصالة، الطلاقة، المخاطرة، الحساسية

للمشكلات.

البعد الأول: الأصالة

الجدول رقم: (2-15) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الأصالة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة أقدمها في مجال العمل	2,64	0,6180	4	مرتفع
2	أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع	2,69	0,5630	2	مرتفع
3	أحرص على تقديم أفكار قيمة	2,81	0,4550	1	مرتفع
4	أحاول تقديم حلول تستمر نتائجها لمدة طويلة	2,67	0,5260	3	مرتفع
	المتوسط العام لبعد الأصالة	2.70	0.39		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعد الثاني: الطلاقة

الجدول رقم: (2-16) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الطلاقة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
5	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	2,21	0,682	4	متوسط
6	لدي القدرة على التعبير عن أفكاري بطلاقة	2,76	0,484	1	مرتفع
7	لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل	2,45	0,633	3	مرتفع
8	أمتلك القدرة على التعبير عن أفكاري بسهولة	2,74	0,587	2	مرتفع
	المتوسط العام لبعد الطلاقة	2.54	0.33		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعد الثالث: المخاطرة

الجدول رقم: (2-17) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المخاطرة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
9	أقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح	2,67	0,570	3	مرتفع
10	أتمتع بقدرة على الدفاع عن أفكاري	2,83	0,377	1	مرتفع
10	أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات	2,62	0,582	4	مرتفع
12	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال ولدي الاستعداد لمواجهة	2,76	0,532	2	مرتفع
	المتوسط العام لبعء المخاطرة	2.72	0.32		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعء الرابع: الحساسية للمشكلات

الجدول رقم: (2-18) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الحساسية للمشكلات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
13	أتنبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها	1,98	0,563	4	متوسط
14	أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها	2,45	0,772	1	مرتفع
15	أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني	2,26	0,701	2	متوسط
16	أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل	2,19	0,505	3	متوسط
	المتوسط العام لبعء الحساسية للمشكلات	2.22	0.40		متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

وبناء على ما ورد في الجداول السابقة فإن أبعاد الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تكون وفق الترتيب الآتي :

الجدول رقم: (2-19) متوسطات أبعاد الإبداع التنظيمي

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	مستوى الإجابة
1	الأصالة	2.70	مرتفع
2	الطلاقة	2.54	مرتفع
3	المخاطرة	2.72	مرتفع
4	الحساسية للمشكلات	2.22	متوسط
المتوسط العام لأبعاد الإبداع التنظيمي		2.55	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الثانية : هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة. للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الممثلة لمحور الميزة التنافسية، وذلك وفقا للأبعاد المكونة له وهي التكلفة، المرونة، الجودة، الوقت، الإبداع. **البعد الأول: التكلفة**

الجدول رقم: (2-20) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التكلفة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	تتميز تكلفة المواد المستخدمة في منتجات مؤسستكم بالانخفاض مقارنة بالمؤسسات المنافسة	1,83	0,660	2	متوسط
2	يتم تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض أجور العمال	1,81	0,671	3	متوسط
3	تسعى مؤسستنا إلى خفض تكاليف عمليات الصيانة باستمرار	2,21	0,645	4	متوسط
4	تستخدم المؤسسة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى أهدافها بأقل تكلفة	2,52	0,740	1	مرتفع
المتوسط العام لبعد التكلفة		2,09	0,37		متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعد الثاني: المرونة

الجدول رقم: (2-21) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المرونة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
5	يتوافق حجم إنتاج خدمات المؤسسة على التقلبات في السوق	2,60	0,544	2	مرتفع
6	تستجيب مؤسستكم لتغيرات حاجات ورغبات الزبائن	2,76	0,484	1	مرتفع
7	تعمل مؤسستكم على مواكبة التطورات الحاصلة في معدات وآلات الإنتاج	2,57	0,668	3	مرتفع
8	لمؤسستنا القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها	2,52	0,671	4	مرتفع
	المتوسط العام لبعده المرونة	2,61	0,42		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

البعده الثالث : الجودة

الجدول رقم: (2-22) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الجودة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
9	لدى مؤسستنا سياسة واضحة وموثقة للجودة	2,71	,508	2	مرتفع
10	تستخدم المؤسسة طرق متعددة للرقابة على الجودة	2,71	,554	3	مرتفع
11	تسعى مؤسستنا إلى خفض نسب المعيب في منتجاتها باستمرار	2,67	,570	4	مرتفع
12	تعمل المؤسسة على تحسين جودة منتجاتها لجذب عدد كبير من الزبائن	2,74	,544	1	مرتفع
	المتوسط العام لبعده الجودة	2,71	0,39		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعده الرابع : الوقت

الجدول رقم: (2-23) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الوقت

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
13	لمؤسستنا القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين	2,69	0,643	1	مرتفع
14	لمؤسستنا القدرة على تسليم طلبيات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين	2,43	0,501	3	مرتفع
15	يعتبر الوقت ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق	2,48	0,552	2	مرتفع
16	يتم اختيار الموردين على أساس وقت تسليم المواد الأولية	2,21	0,606	4	متوسط
	المتوسط العام لبعء الوقت	2,45	0,38		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

البعء الخامس : الإبداع

الجدول رقم: (2-24) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الإبداع

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
17	تسعى مؤسستكم لتقدم منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل	2,17	0,730	3	متوسط
18	تتعاون مؤسستكم مع خبرات واستشارات خارجية من أجل تقديم منتجات جديدة	2,48	0,804	2	مرتفع
19	تقوم مؤسستكم بعقد دورات تكوينية لعمالها في مجال البحث والتطوير	2,17	0,824	4	متوسط
20	يتم تطوير منتجات مؤسستكم بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة	2,50	0,741	1	مرتفع
	المتوسط العام لبعء الإبداع	2,33	0,58		متوسط

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

وبناء على ما ورد في الجداول السابقة فإن أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة تكون وفق الترتيب الآتي:

الجدول رقم: (2-25) متوسطات أبعاد الميزة التنافسية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	مستوى الإجابة
1	التكلفة	2,09	متوسط
2	المرونة	2,61	مرتفع
3	الجودة	2,71	مرتفع
4	الوقت	2,45	مرتفع
5	الإبداع	2,33	متوسط
المتوسط العام لأبعاد الميزة التنافسية		2,44	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات البرنامج SPSS.

الجدول رقم: (2-26) اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

Corrélations

	الإبداع التنظيمي	الميزة التنافسية
الإبداع التنظيمي	1	,570** ,000
	42	42
الميزة التنافسية	,570** ,000	1
	42	42

المصدر: مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الثالثة : هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

الجدول رقم: (2-27) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين الأصالة والميزة التنافسية

Corrélations

	التنافسية_الميزة	الأصالة
الميزة التنافسية	1	,473** ,002
	42	42
الأصالة	,473** ,002	1
	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الرابعة : هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية

الجدول رقم: (2-28) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين الطلاقة والميزة التنافسية

Corrélations

		الطلاقة	التنافسية_الميزة
الميزة_التنافسية	Corrélation de Pearson	,213	1
	Sig. (bilatérale)	,176	
	N	42	42
الطلاقة	Corrélation de Pearson	1	,213
	Sig. (bilatérale)		,176
	N	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية الخامسة : هناك أثر دودلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية
الجدول رقم: (2-29) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين المخاطرة والميزة التنافسية

Corrélations

		المخاطرة	التنافسية_الميزة
الميزة_التنافسية	Corrélation de Pearson	,422**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	42	42
المخاطرة	Corrélation de Pearson	1	,422**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية السادسة : هناك أثر دو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية
الجدول رقم: (2-30) اختبار بيرسون لمعرفة الأثر بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية

Corrélations

		المشكلات_الحساسية	التنافسية_الميزة
الميزة_التنافسية	Corrélation de Pearson	,469**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42
للمشكلات_الحساسية	Corrélation de Pearson	1	,469**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	42	42

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

الفرضية السابعة : هناك أثر دو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية
اختبار طبيعة التوزيع :

حتى يتمكن الباحث من معرفة المتغير التابع إلى أي نوع من التوزيع يخضع ومدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين المتغيرات الشخصية ، قام بتطبيق اختبار طبيعة التوزيع بين المتغير التابع و هو الميزة التنافسية و المتغيرات الوسطية و هي (الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة في العمل) و الجدول أدناه يوضح طبيعة التوزيع

الجدول رقم: (2-31) اختبار طبيعة التوزيع

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التنافسية_الميزة
N		42
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	48,7857
	Ecart type	5,40792
Différences les plus extrêmes	Absolue	,207
	Positif	,099
	Négatif	-,207
Statistiques de test		,207
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000 ^c
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.	,048 ^d
Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,044
	Borne supérieure	,052

- a. La distribution du test est Normale.
- b. Calculée à partir des données.
- c. Correction de signification de Lilliefors.
- d. Basée sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 299883525.

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS.

با أن قيمة (Sig =0.48) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة (المناقشة)

1. تحليل نتائج اختبار فروض وجود مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي

التحليل رقم (1) :متوسطات إجابة أفراد العينة لبعده الأصالة

يتضح من الجدول (2-15) أن بعد الأصالة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,70)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أحرص على تقديم أفكار قيمة " بمتوسط حسابي (2,81) وانحراف معياري قدره (0,4550)، ثم تليها عبارة " أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع " بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,5630)، ثم تليها عبارة " أحاول تقديم حلول تستمر نتائجها لمدة طويلة " بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,5260)، حين جاءت العبارة " أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة أقدمها في مجال العمل " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,64) وانحراف معياري (0,6180)، حيث يدل هذا على أنهم يعتمدون على الأساليب والطرق الحديثة ويحرصون على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة.

التحليل رقم (2) :متوسطات إجابة أفراد العينة لبعده الطلاقة

يتضح من الجدول (2-16) أن بعد الطلاقة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.54)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " لدي القدرة على التعبير عن أفكارى بطلاقة" بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري قدره (0,484)، ثم تليها عبارة " أمتلك القدرة على التعبير عن أفكارى بسهولة" بمتوسط حسابي (2,74) وانحراف معياري (0,587)، ثم تليها عبارة " لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل" بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,633)، حين جاءت العبارة " لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,21) وانحراف معياري قدره (0,682)، حيث يدل هذا على أن العمال يتمتعون بحركة جيدة في النقاش والحوار وفي التعبير عن مقترحاتهم.

التحليل رقم (3): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء المخاطرة

يتضح من الجدول (2-17) أن بعد المخاطرة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.72)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أتمتع بقدرة على الدفاع عن أفكارى" بمتوسط حسابي (2,83) وانحراف معياري قدره (0,377)، ثم تليها عبارة " أتحمّل مسؤولية ما أقوم به من أعمال ولدي الاستعداد لمواجهة النتائج" بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,532)، ثم تليها عبارة " أتقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح" بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,570)، حين جاءت العبارة " أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري قدره (0,582)، حيث يدل هذا على أن العمال لديهم ثقة بنفس وخبرة في شتى الأفكار والأساليب الجديدة.

التحليل رقم (4): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء الحساسية للمشكلات

يتضح من الجدول (2-18) أن بعد الحساسية للمشكلات بدرجة متوسطة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2.22)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها" بمتوسط حسابي (2,45) وانحراف معياري (0,772)، ثم تليها عبارة " أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني" بمتوسط حسابي (2,26) وانحراف معياري (0,701)، ثم تليها عبارة " أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل" بمتوسط حسابي (2,19) وانحراف معياري (0,505)، حين جاءت العبارة " أتنبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها" بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,563)، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة لا يتمتعون بجزء فعال في حل مشاكل العمل.

التحليل رقم (5): متوسطات أبعاد الإبداع التنظيمي

بناء على النتائج التي يوضحها الجدول رقم (2-19) فإن مؤسسة قنوعية وإخوانه مطاحن أحلام، مطاحن خيرات، مطاحن عجائن الجنوب، مطاحن جديع، مطاحن مومن، مطاحن خادم. بمدينة تقرت وولاية ورقلة يشعر عمالها بإبداع تنظيمي يشمل الأصالة، الطلاقة، المخاطرة، بمستوى مرتفع أما الحساسية للمشكلات بمستوى منخفض.

أما المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الإبداع التنظيمي بجميع أبعاده وعبارته بشكل عام كان (2,55) وهو مستوى مرتفع.

وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى أن يوجد مستويات عالية من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

2. تحليل نتائج اختبار فروض وجود مستويات مرتفعة من الميزة التنافسية

التحليل رقم (6): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء التكلفة

يتضح من الجدول (2-20) أن بعد التكلفة بدرجة متوسطة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,09)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تستخدم المؤسسة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى أهدافها بأقل تكلفة " بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,740)، ثم تليها عبارة "تسعى مؤسستنا إلى خفض تكاليف عمليات الصيانة باستمرار" بمتوسط حسابي (2,21) وانحراف معياري (0,645)، ثم تليها عبارة " تتميز تكلفة المواد المستخدمة في منتجات مؤسستكم بالانخفاض مقارنة بالمؤسسات المنافسة " بمتوسط حسابي (1,83) وانحراف معياري (0,660)، حين جاءت العبارة " يتم تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض أجور العمال " بمتوسط حسابي (1,81) وانحراف معياري (0,671).

وهذا يفسر عدم وجود معرفة مدى تحكم هذه المؤسسات في التكلفة محل الدراسة.

التحليل رقم (7): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء المرونة

يتضح من الجدول (2-21) أن بعد المرونة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,61) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تستجيب مؤسستكم لتغيرات حاجات ورغبات الزبائن " بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,484)، ثم تليها عبارة " يتوافق حجم إنتاج خدمات المؤسسة على التقلبات في السوق " بمتوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري (0,544)، ثم تليها عبارة " تعمل مؤسستكم على مواكبة التطورات الحاصلة في معدات وآلات الإنتاج " بمتوسط حسابي (2,57) وانحراف معياري (0,668)، حين جاءت العبارة " لمؤسستنا القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,671).

وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة يتمتعون بمرونة عالية تجعلهم قادرين على مواكبة تغيرات السوق وتؤثر إيجابيا على أدائهم في العمل.

التحليل رقم (8): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعء الجودة

يتضح من الجدول (2-22) أن بعد الجودة سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,71) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة " تعمل المؤسسة على تحسين جودة منتجاتها لجذب عدد كبير من الزبائن " بمتوسط حسابي (2,74) وانحراف معياري (0,544)، ثم تليها عبارة " لدى مؤسستنا سياسة واضحة وموثقة للجودة " بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,508)، ثم تليها عبارة " تستخدم المؤسسة طرق متعددة للرقابة على الجودة " بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,554)، حين جاءت العبارة "تسعى مؤسستنا إلى خفض نسب المعيب في منتجاتها باستمرار "

في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,570)، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة يتمتعون بجودة عالية في منتجاتها.

التحليل رقم (9): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعد الوقت

يتضح من الجدول (2-23) أن بعد الوقت سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,45) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة "لؤسستنا القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين" بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,643)، ثم تليها عبارة "يعتبر الوقت ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق" بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,552)، ثم تليها عبارة "لؤسستنا القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين" بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,501)، حين جاءت العبارة "يتم اختيار الموردين على أساس وقت تسليم المواد الأولية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,21) وانحراف معياري (0,606)، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة محل الدراسة معرفة تحكم هذه المؤسسات في الوقت المحدد واللازم.

التحليل رقم (10): متوسطات إجابة أفراد العينة لبعد الإبداع

يتضح من الجدول (2-24) أن بعد الإبداع بدرجة متوسطة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (2,33) كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة "يتم تطوير منتجاتك بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة" بمتوسط حسابي (2,50) وانحراف معياري (0,741)، ثم تليها عبارة "تتعاون مؤسستكم مع خبرات واستشارات خارجية من أجل تقديم منتجات جديدة" بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,804)، ثم تليها عبارة "تسعى مؤسستكم لتقديم منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل" بمتوسط حسابي (2,17) وانحراف معياري (0,730)، حين جاءت العبارة "تقوم مؤسستكم بعقد دورات تكوينية لعمالها في مجال البحث والتطوير" بمتوسط حسابي (2,17) وانحراف معياري (0,824)، وهذا يفسر عدم وجود إبداع مقدم من طرف المؤسسات محل الدراسة.

التحليل رقم (11): متوسطات أبعاد الميزة التنافسية

بناء على النتائج التي يوضحها الجدول رقم (2-25) فإن مؤسسة قنوعة واخوانه مطاحن أحلام، مؤسسة مطاحن خيرات، مؤسسة مطاحن عجائن الجنوب، مؤسسة مطاحن جديع، مؤسسة مطاحن مومن، مؤسسة مطاحن خدام بمدينة تقرت وولاية ورقلة يشعر العمال بأن هناك ميزة تنافسية وتشمل الوقت، الجودة، المرونة، بمستوى مرتفع أما التكلفة، الإبداع، بمستوى متوسط، والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الميزة التنافسية بجميع أبعادها وعبارتها بشكل عام كان (2,44) وهو مستوى مرتفع.

3. تحليل فرضية هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية كلما زاد الإبداع التنظيمي زادت الميزة التنافسية

تحليل رقم (12): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

كما يبين الجدول (2-26) حيث أن مستوى الدلالة (Sig=0,000) أقل من (0,05) مستوى الدلالة بالتالي نقبل الفرضية هناك علاقة طردية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

4. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الأصالة والميزة التنافسية

تحليل رقم (13): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الأصالة والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-27) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=0,002$) أقل من ($0,05$) مستوى الدلالة المعتمد وهو ذال احصائيا وهذا يجب قبول الفرضية التي تنص على أنه هناك أثر بين الأصالة والميزة التنافسية، وهي علاقة طردية أي كلما زاد بعد الأصالة زادت الميزة التنافسية.

5. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية

تحليل رقم (14): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الطلاقة والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-28) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=0,176$) أكبر من ($0,05$) هو مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي نرفض الفرضية إذا لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية وهي علاقة غير طردية.

6. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية

تحليل رقم (15): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-29) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=0,005$) أقل من ($0,05$) هو مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي نقبل الفرضية هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية وهي علاقة طردية كلما زادت المخاطرة زادت الحساسية للمشكلات.

7. تحليل فرضية هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية

تحليل رقم (16): نتائج تحليل اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية كما يبين الجدول (2-30) حيث أن مستوى الدلالة ($Sig=,0002$) أقل من ($0,05$) هو مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي نقبل الفرضية هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية وهي علاقة طردية كلما زادت الحساسية للمشكلات زادت الميزة التنافسية.

ربط النتائج بالفرضيات :**1. اختبار صحة الفرضة الأولى :**

أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الإبداع التنظيمي، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته ($2,55$) وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى نسبيا والتي تنص على "هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

2. اختبار صحة الفرضية الثانية :

أثبتت الدراسة أنه هناك توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الميزة التنافسية، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته ($2,44$) وهو متوسط مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية نسبيا والتي تنص على "هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

3. اختبار صحة الفرضية الثالثة :

وجود علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في مؤسسات صغيرة ومتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,000 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية كلما زاد الإبداع التنظيمي تزيد الميزة التنافسية. وعليه هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة نسبيا والتي تنص على "هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

4. اختبار صحة الفرضية الرابعة :

وجود أثر دو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الأصالة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية بين الأصالة والميزة التنافسية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة وهي "هناك أثر دو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

5. اختبار صحة الفرضية الخامسة :

وجود أثر دو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الطلاقة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,176 وهي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة غير طردية بين الطلاقة والميزة التنافسية. وتوصلت الدراسة إلى نفي الفرضية الخامسة أنه "لا يوجد هناك أثر دو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

6. اختبار صحة الفرضية السادسة :

وجود أثر دو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين المخاطرة والميزة التنافسية حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,005 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين المخاطرة والميزة التنافسية . وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السادسة على أنه " هناك أثر دو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

7. اختبار صحة الفرضية السابعة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الأثر بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية والدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السابعة على أنه " هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

➤ 1. ترتيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الإبداع التنظيمي

جدول رقم (2-32) اختبار تحليل التباين ANOVA للإبداع التنظيمي

ANOVA

الإبداع التنظيمي	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	324,414	5	64,883	6,604	,000
Intragroupes	353,705	36	9,825		
Total	678,119	41			

المصدر : مخرجات برنامج spss

جدول رقم : (2-33) الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي

الإبداع التنظيمي	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مطاحن قنوعة	5	5,6	0,43	6
مطاحن خيرات	5	7,17	0,6455	2
عجائن الجنوب	13	6,90	0,46	4
مطاحن جديع	14	6,82	0,5565	5
مطاحن مومن	3	7,33	0,5	1
مطاحن خادم	2	7,12	0,59	3

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات spss.

تحليل رقم (17) نتائج تحليل وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمؤسسات

يتضح من الجدول (2-33) أن مؤسسة مطاحن مومن تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 7,33 وانحراف معياري 0,59 ثم تليها مؤسسة مطاحن خيرات بمتوسط حسابي 7,17 وانحراف معياري 0,6455، ثم مؤسسة مطاحن خادم بمتوسط حسابي 7,12 وانحراف معياري 0,59، ثم تليها مؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بمتوسط حسابي 6,90 وانحراف معياري 0,46، ثم مؤسسة مطاحن جديع بمتوسط حسابي 6,82 وانحراف معياري 0,5565، وفي المرتبة الأخيرة مؤسسة مطاحن قنوعة بمتوسط حسابي 5,6 وانحراف معياري 0,43.

يتضح من الجدول (2-32): حيث يدل هذا على أن قيمة $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة

0,05 فهنا الإبداع التنظيمي ذال إحصائيا

➤ 2. ترتيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الميزة التنافسية

جدول رقم : (2-34) إختبار تحليل التباين ANOVA للميزة التنافسية

ANOVA

الميزة التنافسية	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	445,328	5	89,066	4,254	,004
Intragroupes	753,744	36	20,937		
Total	1199,071	41			

المصدر : مخرجات برنامج SPSS.

جدول رقم (2-35) الترتيب حسب كل مؤسسة لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للميزة التنافسية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N
6	0,51367	7	5
5	1,236	7,5	5
2	0,59133	8,56	13
4	0,85733	8,17	14
3	0,09617	8,5	3
1	,000	8,83	2

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات SPSS

التحليل رقم (18) نتائج تحليل وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمؤسسات

يتضح من الجدول (2-35) أن مؤسسة مطاحن خادام تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 8,83 وانحراف معياري 0,000، ثم تليها مؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بمتوسط حسابي 8,56 وانحراف معياري 0,59133، ثم مؤسسة مطاحن مومن بمتوسط حسابي 8,5 وانحراف معياري 0,09617، ثم مؤسسة مطاحن جديع بمتوسط حسابي 8,17 وانحراف معياري 0,85733، ثم مؤسسة مطاحن خيرات بمتوسط حسابي 7,5 وانحراف معياري 1,236، وفي المرتبة الأخيرة مؤسسة مطاحن قنوعة بمتوسط حسابي 7 وانحراف معياري 0,51367.

يتضح من الجدول (2-34) : حيث يدل هذا على أن قيمة $\text{sig} = 0.04$ وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة 0,05 فهنا الميزة التنافسية ذو دلالة إحصائية.

خلاصة الفصل:

تطرقا في هذا الفصل إلى واقع وأبعاد الإبداع التنظيمي وأثرها على الميزة التنافسية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل الإستبان باستعمال أساليب إحصائية (المتوسط الحسابي، معامل الارتباط، الإنحراف المعياري.....إلخ).

وتوصلنا إلى معرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية.

خاتمة

حاولنا في هذا البحث دراسة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظريا، وتوضيحه في الدراسة التطبيقية باستخدام برنامج SPSS لمعرفة مدى كفاءة الإبداع التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وكما يعد الإبداع الركيزة الأساسية لتحقيق ميزة تنافسية وذلك من خلال توفير إبداع تنظيمي مرتفع وميزة تنافسية مرتفعة في المؤسسة وهنا مادعانا إلى طرح الإشكالية التالية: "ما هو أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، والتي سعينا من خلال هذه الدراسة الإجابة عنها، حيث تبرز هذه الدراسة أبعاد الإبداع التنظيمي وتأثيرها على الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وهي مؤسسة مطاحن قنوعة وإخوانه، مؤسسة خيرات، مؤسسة عجائن الجنوب، مؤسسة جديع، مؤسسة، مؤسسة مومن، مؤسسة خادم، حيث تعتبر هذه الدراسة في منطلقها دراسة إحصائية وصفية للإبداع التنظيمي السائد في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، من حيث التعرف على أهم أبعاده وكذا مستوى تحقيق الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية وهي دراسة تأثرية وارتباطية كونها تكشف عن وجود علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية .

خلال هذه المحاور تم طرح فرضيات لهذه الدراسة، و قد أظهرت نتائج الدراسة الإحصائية التي اعتمدت في تحليلها على مجموعة من المؤشرات و الأساليب الإحصائية و المتمثلة في (المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري و معامل الارتباط.....) بأن الإبداع التنظيمي سائد في المؤسسات محل الدراسة ويتميز بأصالة ومخاطرة والحساسية للمشكلات جد مناسبة وملائمة، ولكن مايعاب على الإبداع التنظيمي عدم تلائم الطلاقة في المؤسسات محل الدراسة. أما الجانب الثاني من الدراسة فهو يتعلق بالميزة التنافسية وهو سائد كذلك في المؤسسات محل الدراسة ويتميز بالجودة والمرونة والوقت جد ملائمة ومناسبة، ولكن مايعاب على الميزة التنافسية عدم تلائم التكلفة والإبداع في المؤسسات محل الدراسة. أما الدراسة الإرتباطية بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية حيث أنه هناك علاقة إيجابية وطرديّة كلما زاد الإبداع التنظيمي تزيد الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وأن أبعاد الإبداع التنظيمي الأصالة والمخاطرة والحساسية للمشكلات لها علاقة إيجابية وطرديّة بين الميزة التنافسية أما بعد الطلاقة وبين الميزة التنافسية ليس هناك علاقة بينها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

النتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى :

أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الإبداع التنظيمي، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته (2,55) وهو مستوى مرتفع.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى نسبيا والتي تنص على "هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

الفرضية الثانية :

أثبتت الدراسة أنه هناك توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الميزة التنافسية، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي قيمته (2,44) وهو متوسط مرتفع. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية نسبياً والتي تنص على "هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية الثالثة :

وجود علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في مؤسسات صغيرة ومتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,000 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية كلما زاد الإبداع التنظيمي تزيد الميزة التنافسية. وعليه هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة نسبياً والتي تنص على "هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية الرابعة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الأصالة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 وهي علاقة طردية بين الأصالة والميزة التنافسية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة وهي "هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية الخامسة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الطلاقة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,176 وهي أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة غير طردية بين الطلاقة والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة إلى نفي الفرضية الخامسة أنه "لا يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية السادسة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والحساسية للمشكلات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية حيث تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين المخاطرة والميزة التنافسية وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,005 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين المخاطرة والميزة التنافسية .

وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السادسة على أنه " هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

الفرضية السابعة :

وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة حيث تم اختبار صحة الفرضية عن طريق اختبار بيرسن لمعرفة الارتباط بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية والدلالة الإحصائية المحسوبة هي 0,002 وهي أقل من قيمة الدلالة المعتمدة 0,05 فهناك علاقة طردية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة على تأكيد الفرضية السابعة على أنه " هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة".

كما أثبتت الدراسة النتائج التالية :

1. أنه يوجد هناك مستويات مرتفعة من الإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
2. أنه يوجد هناك مستوى توافر مرتفع للميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
3. أنه هناك علاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
4. أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الأصالة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
5. أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الطلاقة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
6. أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المخاطرة والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
7. أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

توصيات الدراسة

كخلاصة لما جاءت به هذه الدراسة، يقدم الباحث جملة من التوصيات و الاقتراحات بهدف المساهمة في زيادة الإبداع التنظيمي وكذا تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات محل الدراسة و تلخص هذه التوصيات في :

1. ضرورة استيعاب الإبداع التنظيمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتباره مرتكزا هاما في تحقيق الميزة التنافسية.
2. العمل على استخدام آلات جديدة ومتطورة وذو تكنولوجيا تساعدها على تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات.
3. ضرورة توفير المناخ التنظيمي إلى العمال الإداريين في حل المشاكل التي تحيط بالمؤسسة.
4. ضرورة التسويق الجيد لمختلف الإبداعات التي تقوم بها المؤسسات.
5. ضرورة دراسة السوق من أجل التعرف على الفرص المتاحة واستغلالها من أجل التمييز عن المنافسين.
6. عمل الشخص المبدع في توليد أفكار يقترحها تكون بدرجة أعلى ومتفوقة للمؤسسة.

أفاق البحث

1. علاقة الإبداع التنظيمي بالتغيير التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. دور الإبداع التنظيمي في تحقيق الرضا الوظيفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
3. إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالإبداع التنظيمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
4. أثر الإبداع التسويقي في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
5. دور الميزة التنافسية وفعالية تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

فوائده

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

➤ الكتب :

1. رفعت عبد الحليم الفاعوري، إدارة الإبداع التنظيمي، الطبعة الأولى، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2005.
2. طاهر محسن منصور، نعمة الخفاجي، نظرية المنظمة مدخل العمليات، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
3. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الاعمال، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
4. لطيفي محمد عبد الله على، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، 2011.
5. محي الدين القطب، الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012.
6. مصطفى محمود أبو بكر، إدارة الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، 2008، جامعة المنوفية.
7. نبيل مرسي خليل، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1998.

➤ الملتقيات :

1. بارك نعيمة، براينيس عبد القادر، متطلبات الإبداع والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال الصناعية بالإشارة إلى المؤسسات الجزائرية، الملتقى الدولي الرابع، حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، بدون ذكر التاريخ .
2. -بديسي فهيمة، شيلي وسام، رزق الله حنان، تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، ملتقى دولي، حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب، البلدة، 2011، يومي 18 و19 ماي.

➤ المجالات العلمية :

1. أثير حسو اسحق، دور أبعاد المناخ التنظيمي في تعزيز الإبداع الإداري في المنظمات الصناعية -دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد 8، العدد 26، 2012.
2. عاطف عوض، أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي -دراسة ميدانية على العاملين في مؤسسات الإتصالات الخلوية في لبنان-، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 29، العدد الثالث، 2013 .

3. عبد الرزاق حميدي، الإبداع كمدخل لتطوير تنافسية المؤسسة الاقتصادية-حالة الجزائر-، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 35/34، مارس 2014.
 4. فتيحة بوحروود، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لصناعة المزايا التنافسية بين النظرية والتطبيق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، جامعة أم البواقي، ديسمبر 2014.
 5. محمد قريشي، الإبداع التكنولوجي كمدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الوطنية، مجلة البحوث والدراسات، جامعة بسكرة-الجزائر-العدد6، جوان 2008.
 6. نجم العزاوي، طلال نصير، أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد الثالث والثلاثون، 2012.
 7. وهيبة داسي، دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية"دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية"، مجلة الباحث، العدد 11، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر- 2012.
- **البحوث الجامعية :**
- أ. **أطروحات الدكتوراه :**
1. حباينة محمد، دور رأسمال الهيكلية في تدعيم الميزة التنافسية للمؤسسة الجزائرية، مذكرة دكتوراه في علوم التسيير، (غير منشورة)، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر -3-، 2011/2012.
 2. عبد الكريم ياسين السود ، الفارس العزاوي ،أثر التفكير الإستراتيجي والإبداع التنظيمي على عوامل جذب السياحة في محافظة ديالي، مذكرة الدكتوراه(غير منشورة)، تخصص إدارة سياحية وفنادق، جامعة سانت كليمنتس العالمية،العراق، 2013.
- ب. **مذكرات الماجستير :**
1. بوزناق عبد الغني، مساهمة الإبداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية -دراسة حالة مؤسسة كوندور بـبرج بوعريـريـج، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ،غير منشورة، تخصص اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.
 2. حجاج عبد الرؤوف، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها-دراسة ميدانية في شركة روائح الورد لصناعة العطور بالوادي، مذكرة ماجستير، في علوم التسيير،(غير منشورة)، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة، 2006/2007.
 3. خراز الأخضر، دور الإبداع في إكتساب ميزة تنافسية -دراسة حالة مؤسسة EGTT مركب حمام ربي (السعيدة) نموذجاً، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، مدرسة الدكتوراه، تخصص مالية دولية، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر، 2011.

4. مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2008/2007.
- ج. مذكرات ماستر :
1. إسماعيل سعود، دور الإبداع التكنولوجي في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من مؤسسات ولاية ورقلة، مذكرة ماستر (غير منشورة)، جامعة قاصدي مباح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2013/2012.
2. عادل بن موسى ، تأثير الإبداع الإداري على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحروش "سكيكدة"، مذكرة ماستر (غير منشورة)، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مباح ورقلة، 2013-2012.
3. عيدان محمد سليم، دور الإبداع في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، (غير منشورة)، جامعة قاصدي مباح ورقلة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، 2013/2012.
4. محجوي أسامة، أثر الإبداع التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة شركة وحدة تحويل البلاستيك للجنوب بورقلة-، مذكرة ماستر ، غير منشورة، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة قاصدي مباح -ورقلة-، 2014-2013.

ثانيا : مراجع باللغة الأجنبية

1. Ahed Al-Haraizah ,**THE ROLE OF ELECTRONIC CUSTOMER RELATIONSHIP MANAGEMENT PILLARS IN ACHIEVING COMPETITIVE ADVANTAGE FOR BANKING SECTOR IN JORDAN**, British Journal of Marketing Studies, Vol.2, No.7, pp.29-44, November 2014.
2. Atallah "Mohammed Tayser " Alsharah ,**Managerial Creativity and its relationship with Employees PerformSaudi Telecommunication Companies** ,European Journal of Business and InnovationResearch Vol.2,No.6,pp.1-30, September 2014.

الملائكة

الملحق رقم 1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم التسيير



استمارة صدق المحكمين

الجامعة	الدرجة	المحكم	الرقم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	حجاج عبد الوؤف	01
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	مناصرية رشيد	02
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد	بن شويحة بشير	03
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد	بوخلخال عبد الرحيم	04
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	دويس محمد الطيب	05

الملحق رقم (2)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استمارة الاستبيان

تحية طيبة وبعد؛

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تتمثل في استبيان لدراسة بحثية بعنوان "اثر الإبداع لتنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لذا الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان المرفقة بإبداء الرأي بكل دقة وموضوعية لكل عبارة من عبارات الاستبيان بما ترونه مناسباً. علماً بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلى لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون

البيانات المتعلقة بالمؤسسة: الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

1- عدد عمال المؤسسة: أقل من 10 عمال من 10-49 عامل من 50-250 عامل

المحور الأول: البيانات الشخصية: الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

3- الجنس: ذكر أنثى

4- السن: أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة

أكثر من 50 سنة

5- المستوى التعليمي: أقل من ثانوي ثانوي جامعي أخرى

6- الخبرة في المؤسسة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة : الرجاء وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة و التي توافق رأيك

1- الإبداع التنظيمي : هو القدرة على خلق و إيجاد الأفكار الجديدة القابلة للتطبيق التي يمكن أن تسهم في تطوير العمليات الإدارية المختلفة.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الأصالة				
01	أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة أقدمها في مجال العمل			
02	أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع			
03	أحرص على تقديم أفكار قيمة .			
04	أحاول تقديم حلول تستمر نتائجها لمدة طويلة			
الطلاقة				
05	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة			
06	لدي القدرة على التعبير عن أفكارى بطلاقة			
07	لدي القدرة على اقتراح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل			
08	أمتلك القدرة على التعبير عن أفكارى بسهولة			
المخاطرة				
09	أقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح			
10	أتمتع بقدرة على الدفاع عن أفكارى			
11	أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات			
12	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال ولدي الاستعداد لمواجهة النتائج			
الحساسية للمشكلات				
13	أنتبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها			
14	أخطط لمواجهة مشكلات العمل التي يمكن حدوثها			
15	أستطيع في كثير من الأحيان توقع الحل للمشكلات التي تواجهني			
16	أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل			

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
التكلفة				
1	تتميز تكلفة المواد المستخدمة في منتجات مؤسستكم بالانخفاض مقارنة بالمؤسسات المنافسة			
2	يتم تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض أجور العمال			
3	تسعى مؤسستنا إلى خفض تكاليف عمليات الصيانة باستمرار			
4	تستخدم المؤسسة البحث والتطوير لتحديث عملياتها الإنتاجية للوصول إلى أهدافها بأقل تكلفة			
المرونة				
5	يتوافق حجم إنتاج خدمات المؤسسة على التقلبات في السوق			
6	تستجيب مؤسستكم لتغيرات حاجات ورغبات الزبائن			
7	تعمل مؤسستكم على مواكبة التطورات الحاصلة في معدات وآلات الإنتاج			
8	لمؤسستنا القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات المطلوبة في تصاميم منتجاتها			
الجودة				
9	لدى مؤسستنا سياسة واضحة وموثقة للجودة			
10	تستخدم المؤسسة طرق متعددة للرقابة على الجودة			
11	تسعى مؤسستنا إلى خفض نسب المعيب في منتجاتها باستمرار			
12	تعمل المؤسسة على تحسين جودة منتجاتها لجذب عدد كبير من الزبائن			
الوقت				
13	تلتزم مؤسستنا بالمواعيد المحددة عند تسليم المنتجات إلى الزبائن باستمرار			
14	لمؤسستنا القدرة على تسليم طلبات الزبائن في وقت أسرع من المنافسين			
15	يعتبر الوقت ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان عليه في السابق			
16	يتم اختيار الموردين على أساس وقت تسليم المواد الأولية			
الإبداع				
17	تسعى مؤسستكم لتقديم منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل			
18	تتعاون مؤسستكم مع خبرات واستشارات خارجية من أجل تقديم منتجات			
19	تقوم مؤسستكم بعقد دورات تكوينية لعمالها في مجال البحث والتطوير			
20	يتم تطوير منتجات مؤسستكم بالاعتماد على الخبرات والمهارات الموجودة في المؤسسة			

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (3) معامل الثبات للمتغير المستقل الإبداع التنظيمي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,720	16

الملحق رقم (4) معامل الثبات للمتغير التابع الميزة التنافسية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,757	20

الملحق رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإبداع التنظيمي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	N	العبارة
مرتفع	,618	2,64	42	x1
مرتفع	,563	2,69	42	x2
مرتفع	,455	2,81	42	x3
مرتفع	,526	2,67	42	x4
متوسط	,682	2,21	42	x5
مرتفع	,484	2,76	42	x6
مرتفع	,633	2,45	42	x7
مرتفع	,587	2,74	42	x8
مرتفع	,570	2,67	42	x9
مرتفع	,377	2,83	42	x10
مرتفع	,582	2,62	42	x11
مرتفع	,532	2,76	42	x12
متوسط	,563	1,98	42	x13
مرتفع	,772	2,45	42	x14

متوسط	,701	2,26	42	x15
متوسط	,505	2,19	42	x16
مرتفع	1,565	10,81	42	الاصالة
مرتفع	1,324	10,17	42	الطلاقة
مرتفع	1,292	10,88	42	المخاطرة
متوسط	1,596	8,88	42	الحساسية_للمشكلات
مرتفع	4,067	40,74	42	الابداع_التنظيمي

الملحق رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للميزة التنافسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	N	العبارة
متوسط	,660	1,83	42	y1
متوسط	,671	1,81	42	y2
متوسط	,645	2,21	42	y3
مرتفع	,740	2,52	42	y4
مرتفع	,544	2,60	42	y5
مرتفع	,484	2,76	42	y6
مرتفع	,668	2,57	42	y7
مرتفع	,671	2,52	42	y8
مرتفع	,508	2,71	42	y9
مرتفع	,554	2,71	42	y10
مرتفع	,570	2,67	42	y11
مرتفع	,544	2,74	42	y12
مرتفع	,643	2,69	42	y13
مرتفع	,501	2,43	42	y14
مرتفع	,552	2,48	42	y15
متوسط	,606	2,21	42	y16
متوسط	,730	2,17	42	y17
مرتفع	,804	2,48	42	y18
متوسط	,824	2,17	42	y19
مرتفع	,741	2,50	42	y20
متوسط	1,497	8,38	42	التكلفة

مرتفع	1,685	10,45	42	المرونة
مرتفع	1,560	10,83	42	الجودة
مرتفع	1,518	9,81	42	الوقت
متوسط	2,332	9,31	42	الابداع
مرتفع	5,408	48,79	42	الميزة_التنافسية

الملحق رقم (7) اختبار بيرسن لمعرفة العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية

Corrélations

		التنافسية_الميزة	التنظيمي_الابداع
التنظيمي_الابداع	Corrélation de Pearson	,570**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	42	42
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,570**
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (8) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الأصالة على الميزة التنافسية

Corrélations

		التنافسية_الميزة	الأصالة
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	,473**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42
الأصالة	Corrélation de Pearson	1	,473**
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (9) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الطلاقة على الميزة التنافسية

Corrélations			
		التنافسية_الميزة	الطلاقة
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,213
	Sig. (bilatérale)		,176
	N	42	42
الطلاقة	Corrélation de Pearson	,213	1
	Sig. (bilatérale)	,176	
	N	42	42

الملحق رقم (10) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد المخاطرة على الميزة التنافسية

Corrélations			
		التنافسية_الميزة	المخاطرة
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,422**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	42	42
المخاطرة	Corrélation de Pearson	,422**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (11) اختبار بيرسن لمعرفة أثر بعد الحساسية للمشكلات على الميزة

التنافسية

Corrélations			
		التنافسية_الميزة	للمشكلات الحساسية
التنافسية_الميزة	Corrélation de Pearson	1	,469**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	42	42
للمشكلات_الحساسية	Corrélation de Pearson	,469**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	42	42

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (12) اختبار طبيعة التوزيع

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التنافسية_الميزة
N		42
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	48,7857
	Ecart type	5,40792
Différences les plus extrêmes	Absolue	,207
	Positif	,099
	Négatif	-,207
Statistiques de test		,207
Sig. asymptotique (bilatérale)		,000 ^c
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.	,048 ^d
Intervalle de confiance à 95 %	Borne inférieure	,044
	Borne supérieure	,052

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Basée sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 299883525.

الملحق رقم (13) الفروق في الميزة التنافسية حسب المؤسسات

ANOVA

التنافسية_الميزة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	445,328	5	89,066	4,254	,004
Intragroupes	753,744	36	20,937		
Total	1199,071	41			

	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
مطاحن قنوعة	5	42,00	3,082	6
مطاحن خيرات	5	45,00	7,416	5
عجائن الجنوب	13	51,38	3,548	2
مطاحن جديع	14	49,00	5,144	4
مطاحن مومن	3	51,33	,577	3
مطاحن خادم	2	53,00	,000	1
Total	42	48,79	5,408	

الملحق رقم (14) الفروق في الابداع التنظيمي حسب المؤسسات

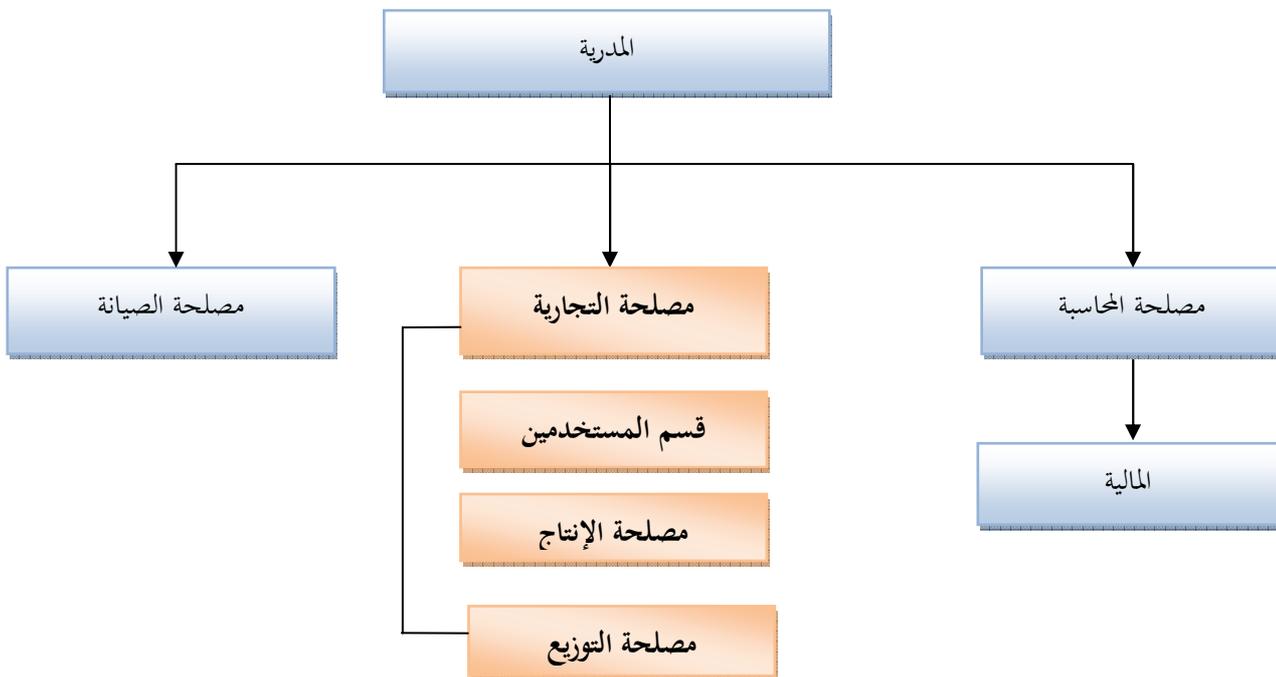
ANOVA

التنظيمي_الابداع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	324,414	5	64,883	6,604	,000
Intragroupes	353,705	36	9,825		
Total	678,119	41			

	N	Moyenne	Ecart type	الترتيب
مطاحن قنوعة	5	33,60	2,608	6
مطاحن خيرات	5	43,00	3,873	2
عجائن الجنوب	13	41,38	2,755	4
مطاحن جديع	14	40,93	3,339	5
مطاحن مومن	3	44,00	3,000	1
مطاحن خادم	2	42,50	3,536	3
Total	42	40,74	4,067	

الملحق رقم (15) الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن عجائن الجنوب بورقلة



الفطرس

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ج	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع التنظيمي والميزة التنافسية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية للإبداع التنظيمي
3	الفرع الأول: مفهوم الإبداع التنظيمي وأهميته
4	الفرع الثاني: خصائص الإبداع التنظيمي
4	الفرع الثالث: أبعاد الإبداع التنظيمي
5	الفرع الرابع: أنواع الإبداع التنظيمي ومستوياته
6	الفرع الخامس: إستراتيجيات الإبداع التنظيمي ومعوقاته
6	المطلب الثاني: الأسس النظرية لمفهوم التنافسية والميزة التنافسية
6	الفرع الأول: مفهوم التنافسية والميزة التنافسية
8	الفرع الثاني: خصائص الميزة التنافسية
8	الفرع الثالث: أنواع الميزة التنافسية ومصادرها
10	الفرع الرابع: الإستراتيجيات التنافسية لبورتر
11	الفرع الخامس: العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية
12	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.
12	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
14	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية
16	المطلب الثالث: مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل

<u>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</u>	
<u>19</u>	<u>تمهيد</u>
<u>20</u>	<u>المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة</u>
<u>20</u>	<u>المطلب الأول : طريقة الدراسة</u>
<u>27</u>	<u>المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة</u>
<u>30</u>	<u>المبحث الثاني : النتائج والمناقشة</u>
<u>30</u>	<u>المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة</u>
<u>37</u>	<u>المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة</u>
<u>46</u>	<u>خلاصة الفصل</u>
<u>48</u>	<u>الخاتمة</u>
<u>52</u>	<u>قائمة المراجع</u>
<u>56</u>	<u>قائمة الملاحق</u>
<u>68</u>	<u>فهرس المحتويات</u>